الأنوار

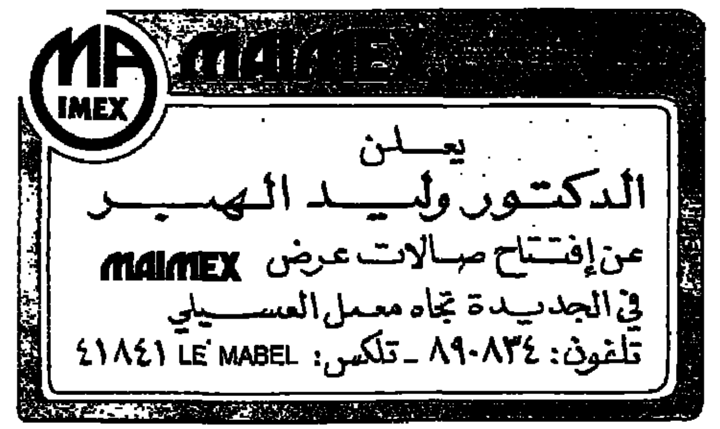
AL-ANWAR

تصدرها دار الصياد

بيروت □ الأحد ١٤ شباط ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٧٠٠

Beyrouth □ 14 Février 1988 □ 28e Année □ No. 9700

١٢ صفحة ٢٥ ليرة



الجميّل بدأ محادثاته في صنعاء واختلى بصالح

التحقيق أمسك بخيوط ظروف تلغيم طائرة «الميدل ايست»



الرئيس علي عبدالله صالح يستقبل الرئيس الجميل في مطار صنعاء (جوزيف فضول ـ من التلفزيون ـ)

في الوقت الذي كانت فيه ، محاولة اغتيال رئيس الجمهورية الحدث الابرز على الساحة اللبنانية وصل الرئيس الشيخ امين الجميل بعد ظهر امس الى صنعاء على متن طائرة خاصة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط ، اقلته من مطار لارنكا القبرصي . وكان الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبد الله صالح في مقدمة مستقبليه . محاطا برئيسي مجلس الشعب والوزراء وقد اشاد الرئيس اللبناني بالرعاية التي تمحضها اليمن الشمالية للجالية اللبنانية فيها . فيما استنكر الرئيس صالح محاولة اغتيال الرئيس الجميل . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وعند الساعة السادسة من مساء امس بتوقيت بيروت السابعة بتوقيت صنعاء بدأت الجولة الاولى من المحادثات الرسمية بين الرئيس الجميل ونظيره اليمني الشمالي في قصر القيادة في صنعاء وشارك فيها عن الجانب اللبناني السفير نصرت الاسعد وعن الجانب اليمني رئيس الوزراء السيد عبد العزيز عبد الغني ووزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياني ورئيس بعثة الشرف احمد الانسي وسفير اليمن في لبنان احمد المتوكل وعلى الاثر عقدت خلوة طويلة بين الرئيسين .

وقالت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان البحث تناول:

العلاقات اللبنانية اليمنية وضرورة تطويرها في المجالات المختلفة .

٢ ـ الاوضاع العربية بعد قمة الوفاق والاتفاق في عمان ، وبرنامج العمل لتقرير التضامن العربي .

٣ ـ التطورات في لبنان في ضوء التحرك القائم لتحقيق الوفاق الوطني . والجهود التي يبذلها رئيس الجمهورية لهذه الغاية .

٤ ـ موضوع الجنوب ووجوب الانسحاب الاسرائيلي وضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ .

٥ ـ التحركات الدولية التي تشهدها المنطقة والانعكاسات لجهة التحضير للمؤتمر الدولي في الشرق الاوسط واحداث الضفة الغربية وتفاعلاتها .

٦ ـ العلاقات العربية والدولية .

وبعد انتهاء المحادثات اقام الرئيس صالح حفل عشاء على شرف الرئيس اللبناني .

وكان الرئيس الجميل يرافقه رئيس بعثة الشرف المهندس احمد الانسي ، والسفيران اليمني واللبناني قد زاروا بعد الظهر «ميدان سبعين» وهو الميدان الذي يرمز الى الثورة اليمنية في وجه الامام محمد البدر .

بعد ذلك انتقل الرئيس الجميل وصحبه في جولة داخل صنعاء القديمة

(البقية على الصفحة ٩)

«أبو اياد» توقع اطلاقهما قريبا

بيان في بيروت يعلن عن استجواب موظفي «الاونروا»

قال بيان سلم لوكالة انباء عالمية في بيروت امس انه يجري استجواب رهينتين اسكندنافيين يعملان في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «اونروا» وانه قد يتم الافراج عنهما في غضون اسبوع .

وقال البيان المكتوب بخط اليد سنستجوبهما حسب المعلومات التي لدينا واذا ثبت انهما بريئان فسنخلي سبيلهما في غضون اسبوع .

ولم يحمل البيان اي تاريخ غير انه حصل توقيعي السيد يان ستينينغ (٤٤ عاما) والسيد وليام يورغنسن (٥٧ عاما) وهما من بين العاملين في «اونروا» .

وكان اربعة مسلحين قد اختطفوهما يوم الجمعة قبل الماضي بالقرب من صيدا على بعد ٤٠ كيلومترا جنوبي بيروت .

وقال السيد بير اولوف هولكيست مدير «اونروا» في لبنان وهو سويدي الجنسية «لرويتر» لا يمكنني ان اتحقق من توقيعهما وليس بمقدوري في الوقت نفسه ان اقول انه ليس توقيعهما .

وفي بغداد ، اكد المسؤول الفلسطيني صلاح خلف «ابو اياد» امس انه سيتم الافراج عن موظفي «الاونروا» (وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) في غضون ٢٤ ساعة . وان الخاطفين «سيعاقبون» .

(البقية على الصفحة ٩)

واشنطن : تحديد موعد لمحاكمة اللبناني يونس

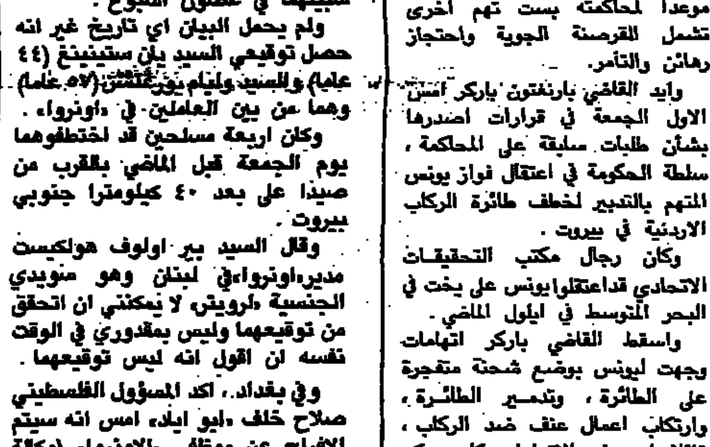
اسقط قاض اتحادي ثلاث اتهامات ضد لبناني متهم بخطف طائرة ركاب اردنية ، وحدد يوم ٢٢ آذار القادم موعدا لمحاكمته بست تهم اخرى تشمل القرصنة الجوية واحتجاز رهائن والتآمر .

وايد القاضي بارنغتون باركر امس الاول الجمعة في قرارات اصدرها بشأن طلبات سابقة على المحاكمة ، سلطة الحكومة في اعتقال فواز يونس المتهم بالتدبير لخطف طائرة الركاب الاردنية في بيروت .

وكان رجال مكتب التحقيقات الاتحادي قد اعتقلوا يونس على يخت في البحر المتوسط في ايلول الماضي .

واسقط القاضي باركر اتهامات وجهت ليونس بوضع شحنة متفجرة على الطائرة ، وتدمير الطائرة ، وارتكاب اعمال عنف ضد الركاب ، قائلا ان هذه الاتهامات كان يمكن توجيهها اليه فقط في حالة دخول الطائرة المجال الجوي الاميركي .

واشنطن ـ ر



افتتاح اولمبياد كالغاري الشتوي



ديناصور عملاق وسط ارض الملعب خلال افتتاح الالعاب الاولمبية الشتوية الخامسة عشرة في كالغاري ، بينما اطلقت آلاف البالونات الملونة في اجواء «ستاد ملكماهون» ، حيث جرى الاحتفال ـ راجع التفاصيل ص ١٠ . (رويتر)

الراسي ارجأ انتخابات نقابة المهندسين

اعلن الوزير عبدالله الراسي مساء امس ارجاء انتخابات نقابة المهندسين التي كانت مقررة اليوم ، في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية في المتحف ، الى وقت لاحق ، واشار الراسي الى سبب التأجيل بقوله:

«من اجل المصلحة العليا ونظرا للظروف الراهنة . تقرر ارجاء انتخابات نقابة المهندسين . وقد ابلغت هذا الامر الى رئيس نقابة المهندسين الوزير السابق بهاء الدين البساط .

الامير عبدالله انهى زيارة الى المغرب

غادر ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز مراكش امس في ختام زيارة خاصة الى المغرب استمرت عدة اسابيع .

وكان الامير عبدالله التقى امس الاول الملك الحسن الثاني الذي اقام حفل عشاء على شرفه .

وكان في وداع الامير عبدالله لدى مغادرته الامير مولاي راشد نجل الملك الحسن الثاني ، ورئيس الوزراء عز الدين العراقي .

مراكش ـ ا ف ب

طهران: ايران وليس المنظمة مصدر الهام الانتفاضة

قال مسؤول ايراني ان ايران وليس منظمة التحرير الفلسطينية مصدر الهام الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية امس عن السيد كمال خرزي رئيس مقر الاعلام الحربي الايراني قوله ان بعض الزعماء الفلسطينيين يحاولون ان ينسبوا لانفسهم الفضل في اشعال الانتفاضة .

طهران ـ ر



المطران كبوجي والشيخ عبد الحميد السايح في صلاة مشتركة (رويتر)

موعد جديد لـ «سفينة العودة»

بارليف: لا قيادة مركزية للانتفاضة والتعليمات تبثها إذاعة من سوريا



الوف يتظاهرون في حيفا تأييدا للانتفاضة (رويتر)

قال امس حاييم بارليف وزير الامن العام الاسرائيلي ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليست لها قيادة مركزية .

وقال بارليف ـ وهو رئيس اركان سابق للجيش ـ لراديو الجيش ان التعليمات للفلسطينيين عن موعد القيام باضراب او فتح متاجرهم تاتي عبر راديو القدس الفلسطيني الذي يبث اذاعته من سوريا .

وقد قال امس الاول مايكل جوردي الذي يتابع اذاعات ان اسرائيل بدات تشوش على الراديو .

وقال بارليف «جميع افرع المؤسسة الامنية تقدر انه ليست هناك قيادة مركزية للمنطقة باكملها لا في الضفة الغربية ولا في غزة . التعليمات بالاضراب او فتح المتاجر تاتي عبر الراديو» .

(البقية على الصفحة ٩)

تقرير في «الاهرام» نفته تل أبيب

إسرائيل أجرت ٣ تجارب نووية في القطاع النروجي من القارة القطبية

قالت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ، ان اسرائيل اجرت ثلاثة تجارب نووية في القطاع النروجي من القارة القطبية الجنوبية بالتعاون مع النروج وجنوب افريقيا . ولكن تل ابيب سارعت الى النفي ، وقال ناطق بلسان الخارجية الاسرائيلية ان الخبر محض هراء ومجرد رواية صحفية مختلقة .

وقالت «الاهرام» في تقرير اخباري دون مصادر نشرته في صفحتها الاولى وكتبه محررها العسكري ، ان الاختبار الاول اجري في ايلول علم ١٩٧٩ في «كوين مود لاند» بتعاون محتمل مع جنوب افريقيا .

واضافت تقول ان الاختبار الثاني اجرى في الخامس من اذار علم ١٩٨٦ ، والثالث في الثالث من كانون الاول من نفس العام بمساعدة من النروج وجنوب افريقيا .

وذكر التقرير ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي رصدا التفجيرات ، ولكن النروج اعلنت انها نجمت عن انهيارات جليدية للتغطية على حقيقتها .

وقال ان اسرائيل ابرمت اتفاقا سريا مع النروج وجنوب افريقيا عام ١٩٨٥ ارسل بموجبه مدنيون وعسكريون الى القطاع النروجي من القارة القطبية الجنوبية .

وقد قام الفريق الاسرائيلي وقوامه ١٥٠ر١ فردا بالرحلة على ظهر سفينة ترفع علم ليبيريا تمتلكها شركة الملاحة الاسرائيلية زيم . وارسلت جنوب

(البقية على الصفحة ٩)

تلويح عربي بإجراءات مضادة اذا أقفلت واشنطن مكتب المنظمة

اعربت المجموعة العربية عن قلقها البالغ بسبب تهديد الولايات المتحدة باغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة .

وقال بيان اصدرته المجموعة بعد اجتماع مغلق امس الاول الجمعة انه تم تخويل المندوب البحريني كريم الشاكر رئيس المجموعة سلطة الاتصال برؤساء المجموعات الاقليمية الاخرى بالامم المتحدة لمحاولة الحصول على تاييدها لاي عمل قد يتخذ ردا على هذه الخطوة الاميركية .

وقالت مصادر دبلوماسية انه اذا امتنعت الولايات المتحدة عن قبول التحكيم او قبلته وواصلت اغلاق بعثة منظمة التحرير اثناء اجراءات التحكيم فان المسألة ستحال على الجمعية العامة للامم المتحدة .

واضافت المصادر قولها انه في تلك الحالة فانه في حكم اليقين تقريبا ان تحيل الجمعية العامة المشكلة على محكمة العدل الدولية للحصول على رأيها الاستشاري والذي لن يكون حتما في صالح الولايات المتحدة .

وقال البيان الرسمي الذي اصدرته المجموعة العربية ان مندوبي الدول العربية سيجتمعون مرة اخرى لبحث الموضوع يوم الاربعاء المقبل .

وقد وضع التهديد الاميركي باغلاق بعثة المنظمة القائمة منذ ١٣ عاما الامم المتحدة على الطريق نحو نزاع قانوني مع الدولة المضيفة التي تسلم بالفعل بان عملها المزمع يتناقض مع المعاهدة المبرمة بين الجانبين .

ومن المتوقع ان يعلن وزير العدل الاميركي ادوين ميس هذا الاسبوع ردا على القرار الذي اتخذه الكونغرس باغلاق بعثة منظمة التحرير بالامم المتحدة . وقد وقع الرئيس رونالد ريغان القرار ليصبح قانونا بعد ان ابدى تحفظات عليه .

وقد قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويلار في تقرير بعث به الى الجمعية العامة ان وزارة الخارجية الاميركية تسلم بان واشنطن ملزمة بالسماح للعاملين ببعثة منظمة التحرير الفلسطينية التي تحظى بوضع المراقب بدخول الولايات المتحدة والبقاء فيها لاداء وظائفهم الرسمية . بوصفهم ضيوفا على المنظمة العالمية .

وقد اعترضت اسرائيل وحدها على قرار اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة العام الماضي يحتج على الاغلاق المزمع لبعثة منظمة التحرير بينما امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت .

الامم المتحدة ـ ر

شامير يكرر رفضه المؤتمر الدولي

شولتز يناقش المبادرة الاميركية مع السوفيات قبل زيارة المنطقة

قالت وكالة «رويتر» امس ، ان الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى الشرق الاوسط بعيد ٢٤ شباط الجاري ، تواجه عقبات في شكل تشكك عربي وانقسام داخل الحكومة الاسرائيلية بشأن المبادرة الاميركية الاخيرة .

وقال مسؤولون اميركيون انه لم يتحدد بعد الدول التي سيزورها شولتز خلال جولته . ولكن من المرجح ان تتضمن الجولة زيارة اسرائيل ومصر والاردن ، كما انها من المحتمل ايضا ان تشمل المملكة العربية السعودية وسوريا .

وقال المسؤولون الاميركيون انهم على علم بالمصاعب التي تنطوي عليها مسألة التوفيق بين وجهات النظر الموجودة في الشرق الاوسط ولذلك تحاول الحكومة الاميركية دمج مقترحاتها مع افكار اطراف اخرى .

وقالت وكالة «فرانس برس» بدورها ان الخبراء لا يتوقعون نتائج كبيرة لجولة شولتز .

وترى السيدة شيرين هنتر المتخصصة بشؤون الشرق الاوسط في معهد الدراسات الدولية في واشنطن : ان شولتز ادرك ان عليه يتحرك باتجاه المنطقة ، وانه سيكون مكلفا جدا من الناحية السياسية ، الا يفعل شيئا .

واستنادا الى مسؤولين طالبوا عدم الافصاح عن هويتهم ، فان وزير الخارجية سيتوجه الى المنطقة بعد حوالى ٢٤ ساعة من عودته من موسكو ، حيث يجري محادثات من ٢١ الى ٢٣ شباط .

وقد جرى وفق مصادر مطلعة ، ابلاغ السوفيات مسبقا ان شولتز ينوي

(البقية على الصفحة ٩)

هايدن انتقل من دمشق الى عمان

الأسد أكد على السلام الشامل عبر المؤتمر الدولي

الرئيس الاسد لدى استقباله هايدن (رويتر)

بحث الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع السيد بيل هايدن وزير خارجية استراليا ، اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط ومسالة عقد مؤتمر دولي لاقرار السلام في المنطقة .

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث بين الرئيس الاسد والسيد هايدن «دار حول الاوضاع والتطورات في المنطقة في ضوء انتفاضة اهلنا في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي ، وضرورة اقامة سلام عادل وشامل عبر المؤتمر الدولي الذي دعت الى عقده منظمة الامم المتحدة» .

وكان السيد هايدن قد وصل الى دمشق يوم الخميس . واجتمع امس ايضا مع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري . وذكر بعد الاجتماع ان الحديث تناول الوضع في الشرق الاوسط . والانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة .

واجتمع السيد هايدن كذلك مع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري لبحث اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين سوريا واستراليا .

واجرى السيد هايدن خلال زيارته جولتين من المباحثات مع نظيره السوري فاروق الشرع . وقالت مصادر رسمية سورية انها «دارت حول مجمل الاوضاع في المنطقة» .

وغادر السيد هايدن والوفد المرافق له دمشق في وقت لاحق امس الى العاصمة الاردنية عمان في اطار جولته الحالية التي تتضمن ايضا زيارة مصر واسرائيل .

وكان في استقبال الوزير الاسترالي لدى وصوله الى عمان وزير الخارجية الاردنية بالوكالة مروان دودين . واشار مصدر اردني الى ان المسؤول الاسترالي سيبدأ اليوم الاحد محادثات مع

(البقية على الصفحة ٩)

مقاتلة عراقية تطلق صاروخين قرب مدمرة أميركية في الخليج

اطلقت المدمرة الاميركية «تشاندلر» طلقات تحذيرية . عندما اقتربت منها طائرة عراقية مغيرة بالخليج بعد ساعات من اعلان مصادر ملاحية تعرض ناقلة «دانمركية» لهجوم صاروخي عراقي بطريق الخطأ .

وقال صحافيون على متن المدمرة «تشاندلر» ان المدمرة اطلقت قذيفتين مضيئتين من مدافعها ـ وهي من عيار خمس بوصات ـ عندما اقتربت منها قاذفة عراقية مساء امس الاول اثناء حراستها اربع ناقلات كويتية في الخليج .

وقد انحرفت الطائرة واطلقت صاروخين سوفياتيي الصنع من طراز «سي ـ ٦٠١» احدهما على بعد ثمانية اميال من المدمرة .

وقالت مصادر ملاحية انه يبدو ان الناقلة الدانمركية العملاقة «كيت مايرسك» اصيبت بصاروخ «اكزوسيت» . وتم قطر الناقلة قبالة دبي امس بعد ان اصابتها قذيفة بعد منتصف ليل الخميس مباشرة .

وقالت المصادر ان معظم الخبراء يعتقدون الان ان طائرات عراقية ضربت الناقلة الدانمركية ظنا منها انها تعمل لحساب ايران . وتبلغ حمولة الناقلة ٢٠٦ر٣٣٩ اطنان وكانت تحمل نفطا سعوديا للولايات المتحدة .

هجوم عراقي على سفينتين

وقال متحدث عسكري عراقي امس ان طائرات عراقية ـ من بينها على ما يبدو القاذفة التي حلقت بالقرب من المدمرة «تشاندلر» ـ هاجمت سفينتين كبيرتين بالقرب من مرفأ النفط الايراني في جزيرة سري» بجنوب الخليج مساء امس الاول .

ولم تتمكن المصادر الملاحية من ان تؤكد على الفور اصابة سفينتين اخريين . ولكنها نسبت الى شهود عيان قولهم ان طائرتين حربيتين حلقتا فوق الناقلة «كيت مايرسك» مساء امس الاول اثناء قطرها تجاه دولة الامارات العربية المتحدة .

وقد راى شهود العيان وميضا باتجاه جزيرة سري» .

وقد اسفر الهجوم على الناقلة الدانمركية عن مصرع عامل اللاسلكي بها واصابة ثلاثة ملاحين اخرين بجروح خطيرة ، كما احدث ثغرة كبيرة

(البقية على الصفحة ٩)

. ما يصعب التفكير فيه

ان السؤال: ماذا في صنعاء والخرطوم . فصار ماذا في المطار ، وماذا في بيروت . وماذا في المنطقة من جديد حول لبنان؟ ومن الطبيعي ، بعد اكتشاف العبوة الناسفة في الطائرة الرئاسية ، ان تختلط الاسئلة البوليسية بالاسئلة السياسية . والاسئلة البوليسية على اهميتها . روتينية في مثل هذه الحال . في حين ان الاسئلة السياسية تتدرج من العادي الى غير العادي ، ومن المتوقع الى المفاجيء . فهل المقصود اغتيال الرئيس امين الجميل ام احداث دوي يجعل الناس تدرك انها دخلت في مرحلة جديدة ام توجيه رسالة؟ اذا كان الاغتيال هو المقصود . فهل الهدف هو التبكير في انتخابات الرئاسة ام استعجال التقاسم والتقسيم؟ واذا كان الدوي هو المقصود . فهل الهدف هو التحذير من خطر سياسي مقبل مع المستجدات في المنطقة والمحادثات الاقليمية والدولية حولها ام هو التمهيد لتسويات وترتيبات كانت تبدو مستحيلة قبل اشهر وهي تحتاج الان الى هزة لكي يدرك الجميع ان القطار سيتحرك وان عليهم الاسراع لأخذ مقاعدهم؟ واذا كان المقصود توجيه رسالة ، فهل هي رسالة تخويف للحصول على شيء ما ام رسالة تطمين الى ان اهل الحل والربط لا يسمحون بحدوث امر خطير كاغتيال رئيس الجمهورية وان كانوا يريدون من خلال كشف اللعبة الحصول على شيء ما ايضا؟

الاجوبة عن الاسئلة البوليسية لا تزال غامضة ، وقد تبقى كذلك كما هي العادة . والاجوبة عن الاسئلة ليست واضحة ، ولو انها لن تبقى كذلك . لكن ما حدث يدفع الجميع الى التفكير في ما يصعب التفكير فيه او في ما يهرب كثيرون من الاقتراب منه . فالاحاديث تدور على انتخابات الرئاسة والحوار الوفاقي كان كل شيء يسير حسب الروزنامة في لبنان . وقليلون هم الذين يتكلمون على خطورة الاقتراب من الاستحقاق الدستوري بلا حكومة ، وقبل ذلك ، على خطورة الوضع الحالي الذي لا احد يعرف كيف يمكن ان يتطور اذا غاب رئيس الجمهورية وبقيت البلاد في يد حكومة مستقيلة ومشلولة وناقصة . واذا اضطر الجميع للاعتراف بان هناك خيارات واحتمالات اخرى غير انتخاب رئيس جديد في الموعد المحدد هي الحكومة الانتقالية او «الحكومات» الواقعية ووضع اليد الاقليمية . فان اقصى نسبة من الحظ تعطى لهذه الخيارات والاحتمالات هي عشرون او ثلاثون في المئة . والذين يتحدثون عنها يتهربون دائما من البحث في التفاصيل . مع ان الغارقين في تفاصيل المعركة الرئاسية ليسوا متفقين على الامور الاساسية او الجوهرية وهي نوع الصيغة وشخصية الرئيس والظروف المتحكمة بالانتخاب .

فهناك من يرى ان الاجواء الداخلية والخارجية ليست مهيأة بعد للانتخابات والاتفاق على شخصية الرئيس وبرنامجه ، اذ المجلس النيابي حائر ، وامراء الطوائف دائرون ، والناخبون الاقليميون والدوليون مشغولون بامور كثيرة . وهناك بالمقابل من يقول ان الدنيا تغيرت في الاسابيع الاخيرة وان اهل الحل والربط باتوا قادرين على رسم صورة لبنان ودوره وادوار الاخرين فيه وعلى اختيار رئيس جديد يكون على صورة التفاهم الاقليمي والدولي ومثاله وهم ، بالتالي ، مستعجلون وخائفون من ضياع الفرصة السانحة . وما يريدونه هو اما وفاق مبكر قبل الرئاسة ، واما رئاسة مبكرة لضمان الوصول الى الوفاق قبل ان يصبح الوضع اللبناني مشكلة بالنسبة الى التحولات والتطورات التي تلوح مقدماتها في افق المنطقة .

والواقع على الارض اقرب الى وجهة النظر الاولى ، في حين ان الكواليس مملوءة بالهمسات التي ترجح وجهة النظر الثانية ومهما يكن ، فان التفاهم الاقليمي والدولي هو مسألة مرتبطة باربع قضايا في لبنان والشرق الاوسط يصعب اتخاذ قرارات غير علنية في شأنها ، ان لم يحدث زلزال كبير في المنطقة . ولا شيء يوحي بان الزلزال اقترب من لبنان . ولو ان بداياته ظاهرة في انتفاضة الضفة والقطاع وقرار موسكو بالانسحاب من افغانستان والتوجه نحو انهاء حرب الخليج ، تحت مظلة التفاهم الاميركي ـ السوفياتي . فهل ما يحدث في بيروت هو التجاوب مع بدايات الزلزال ام الخوف وقطع الطريق؟

رفيق خوري

الجميل بدأ محادثات في صنعاء ويتوجه اليوم الى الخرطوم

صالح استنكر تفخيخ الطائرة الرئاسية

في رسالة لـ «الوكالة الوطنية للاعلام» من صنعاء ، ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اعرب عن تقديره لليمن الشمالية التي استضافت مواطنين لبنانيين في احلك الظروف التي يمر فيها لبنان . وشكر للرئيس علي عبدالله صالح رعايته الشخصية للبنانيين في صنعاء الذين يمثلون العائلات اللبنانية على اختلافها . وشدد على الروابط بين البلدين . واثنى على النهضة السياسية والاقتصادية في اليمن ، وعلى الانجازات التي تحققت على الاصعدة المختلفة ولا سيما منها التجربة الديمقراطية التي تبلورت في اليمن من خلال المجالس الشعبية والعمران الذي حقق وثبة جبارة .

وشدد في المقابل الرئيس اليمني الشمالي على وحدة لبنان وعلى ان الحل يجب ان يمر بالقيادة اللبنانية الشرعية وحدها ودعا المجموعة العربية الى العمل في هذا الاتجاه .

واسف الرئيس صالح لحادث تفخيخ طائرة الرئيس الجميل واعرب عن سروره لنجاته من الحادث .

الاولى الا ثلثا بتوقيت بيروت ، الثانية الا ثلثا بتوقيت صنعاء حطت طائرة الميدل ايست التي تنقل الرئيس الجميل والوفد المرافق له الى اليمن الشمالية . واجريت مراسم استقبال رسمية للرئيس الجميل ، كان على راسها العقيد علي صالح وشارك فيها رئيس الوزراء عبد العزيز عبد الغني ورئيس مجلس الشعب عبد الكريم العرشي ، ونائب رئيس الوزراء حسن مكي ، ووزير الخارجية عبد الكريم الارياني ، ونائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية زاهد ابو شوارب ووزير التنميةمحمد سعيد العطار ورئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة عبدالله حسين البشيري وحضر الشيخان سليمان ابو الحوم وعبدالله الاحمر والوزراء وكبار المسؤولين في صنعاء . والسفير اللبناني في صنعاء عزت الاسعد . وسفير اليمن الشمالية في بيروت احمد المتوكل والسفراء العرب والاجانب والسلك الديبلوماسي ووفد ممثل للجالية اللبنانية في اليمن الشمالية .

بعد عزف النشيدين اللبناني واليمني واطلاق المدفعية احدى وعشرين طلقة ترحيب ، عرض رئيس الجمهورية حرس الشرف وصافح كبار مستقبليه وافراد الجالية اللبنانية .

بعد الانتهاء من المراسم انتقل الرئيسان الى صالون الشرف حيث كان لقاء مع الصحافيين .

الجميل للصحافة اليمنية

وتحدث الرئيس الجميل الى المراسلين اليمنيين ، فقال:

يسرني ان اقوم بهذه الزيارة الى جمهورية اليمن العربية . هذا البلد الذي هو في قلب كل لبناني.واستضاف الشعب اللبناني في احلك الظروف . وفي همة سيادة الرئيس الذي رعى الجالية اللبنانية في اليمن ، وكان لهم الاب والمحب . فبذلك نشعر ونحن نصل الى هذا البلد الشقيق . الى صنعاء . باننا حقيقة في بلدنا الثاني . ولا بد من التاكيد على الروابط العميقة والعريقة التي تربط بين لبنان والجمهورية العربية اليمنية . ويسرني ان اطلع على هذه الانجازات الضخمة التي تحققت في عهد سيادة الرئيس اخي العزيز علي على كل الصعد . الصعيد السياسي والمكان المرموق الذي حققه لجمهورية اليمن العربية في المحافل العربية والدولية ، كذلك الامر نطلع على هذه التجربة الناجحة في حقل الديمقراطية خلال المجالس الشعبية التي تؤمن المشاركة الحقيقية من قبل الشعب اليمني في مسيرة اليمن الوطنية ، وهي خطوات في العالم العربي على صعيد التجربة الديمقراطية ، وكذلك الامر في حقل العمران والانماء.وقد حقق وثبة جبارة على صعيد الانماء بناء السدود والمرافىء العامة ، وانها تنبىء بمستقبل مشرق لهذه الجمهورية اليمنية انما هي امل وثقة للمستقبل . ولا بد من تهنئة سيادة الرئيس على هذه الانجازات واؤكد اني احمل معي محبة كل الشعب اللبناني له ولهذا البلد . ونشكره كذلك الامر على الرعاية الاخوية التي يكنها للشعب اللبناني الذي ربما يعاني في لبنان بعض التفرقة وبعض المشاكل الداخلية فحقق له في اليمن الوحدة الحقيقية . وهذا الاستقبال الذي لقيته في صنعاء اظهر مدى الوطنية الحقيقية حيث شاركت كل العائلات والفئات اللبنانية في المطار بالترحيب برئيس لبنان وهذا دليل على ان رعاية الرئيس علي - اخي العزيز - هي رعاية ابوية لكل العائلة اللبنانية . وظهر ذلك من خلال الوحدة الكاملة التي تبلورت خلال لقائي السريع مع الجالية اللبنانية في مطار صنعاء .

والرئيس صالح

اما الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح ، فقال:

نحن سعداء ونرحب والشعب اليمني برئيس جمهورية لبنان الشقيق الشيخ امين الجميل . ووجهة نظر جمهورية اليمن العربية واضحة جدا حول الوحدة والوفاق . ونحن باستمرار ندعو الى وحدة الشعب العربي اللبناني ارضا وشعبا وبلدا . وان الحل لا يكون الا في ايدي القيادة اللبنانية نفسها ، ولا احد يستطيع ان يخطو في حل المشكلة اللبنانية الداخلية قبل ان تحظى القيادات الداخلية في حل هذه المشكلة ، وعلى المجموعةالعربية ان تساعد وتدفع في نفس الاتجاه لما يحافظ على وحدة لبنان الشقيق العربي الحضاري . ونحن نشعر بالم كبير عندما نرى وحدة لبنان تتمزق ، وتمتد الايادي اليها من الدول الاستعمارية والامبريالية ، ولكننا متاكدون من ان الوعي الذاتي لدى القيادات اللبنانية يدرك هذا الخطر ونحن في الاتجاه الذي يساعد على اعادة وحدة لبنان. وان شاء الله الشيخ امين الجميل من العناصر الجيدة ان يدعو كل القيادات اللبنانية لحلحلة المشكلة .

وكمشكلة ليست هي الاولى من نوعها في الوطن العربي ، والكثير من الاقطار العربية تجد المشكلة نفسها . ولكن القيادات نفسها هي التي تدرأ ذلك الخطر وتلملم الاوضاع وتشعر خطر ذلك التمزق . وتحل هي بنفسها المشكلة فعلى المجموعة العربية ان تدفع في نفس الاتجاه لاعادة وحدة لبنان ومساعدة القيادات اللبنانية على اعادة وحدة الارض .

سئل : جرت محاولة لتفخيخ طائرة الرئيس الجميل فيما كانت مقبلة الى صنعاء ؟

فاجاب : علمنا عن طريق وكالة الانباء وهذا شيء مؤسف . مؤسف لما كان سيحدث ، والحمد لله لم يحصل شيء ربما خرج الاخ الرئيس الشيخ امين من هذا الحادث المؤذي والذي نحن ناسف لما كان سيحدث وما حدث .

على اثر ذلك انتقل الرئيس الجميل مع مضيفه الى القصر الجمهوري في صنعاء وقد زينت له الشوارع من المطار الى هناك وعلقت صوره وصور الرئيس علي عبدالله صالح واحتشد مواطنون يمنيون للترحيب به .

وبعد ظهر امس ، وضع الرئيس الجميل اكليلا من الزهر ، على ضريح الجندي المجهول . ثم قام بجولة في مدينة صنعاء .

وعند الساعة الثامنة والنصف من مساء امس ، اقام الرئيس اليمني الشمالي مادبة عشاء تكريما للرئيس اللبناني .

وكانت المحادثات بين الرئيسين اللبناني واليمني الشمالي قد بدات عند الساعة السادسة والنصف مساء . على ان تعقد اليوم جولة ثانية ، يغادر بعدها الرئيس الجميل صنعاء عند الثالثة بعد الظهر الى الخرطوم ، في زيارة عمل رسمية للسودان .

ابو سليمان اكد دعم بكركي صفير عرض الأوضاع مع حرب والرابطة المارونية

اعلن رئيس «الرابطة المارونية» المحامي شاكر ابو سليمان دعم الرابطة للتحرك الذي يقوم به البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير من اجل خلاص لبنان .

استقبل البطريرك صفير ظهر امس رئيس واعضاء الرابطة في الصرح البطريركي في بكركي وبحث معهم على مدى ساعة نتائج زيارته للفاتيكان والتحركات المحلية .

اثر اللقاء قال المحامي ابو سليمان: «كانت جولة افق مع غبطة البطريرك صفير بعد عودته من الفاتيكان ونحن دائما مع التحرك البطريركي لاننا نعتبر ان مشكلة لبنان ليست مشكلة داخلية كما يعتقد البعض بل هي مشكلة ذات اسباب خارجية واسبابها المباشرة هي التدخل الخارجي في شؤون لبنان والوجود العسكري غير اللبناني على ارضه، لذلك يجب ان تعالج هذه المشكلة من ناحيتين من الناحية الداخلية بين اللبنانيين انفسهم والاهم من كل ذلك من ناحية خارجية لانه اذا خف الضغط الخارجي على لبنان يتمكن اللبنانيون من الالتقاء معا، نحن نبارك خطوات غبطة البطريرك ونامل في ان ياخذ دائما المبادرات ونحن ندعم هذا الصرح بكل قوة لان له ابعادا عالمية مجرد عن كل غاية ومساعيه تصب لخلاص لبنان» .

وكان البطريرك صفير التقى قبل ظهر امس على التوالي الوزير السابق بدري المعوشي، القاضي مارون عزيز ووفد من بشري والنقيب البير فرحات، ونقيب المحامين ريمون عيد والنائب السابق انطوان الهراوي .

وبعد الظهر استقبل البطريرك صفير النائب بطرس حرب وعرض معه الاوضاع الراهنةكما التقى رئيس نقابة المعلمين العامة السيد انطوان رعد .



نواب وهيئات دانوا محاولة اغتيال الجميل

الحسيني: هدفها منع اخراج لبنان من محنته
الحص: نرفض الاغتيال وسيلة لادارة الصراع

اجمعت الشخصيات السياسية والنيابية ، على ادانة محاولة اغتيال رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، كما التقت هذه الشخصيات على ادانة العنف كوسيلة لادارة الصراع السياسي .

وقال رئيس مجلس النواب حسين الحسيني:

ان الاعمال الاجرامية التي استهدفت وتستهدف امن لبنان واللبنانيين متصلة بلا شك بالمحاولات المتكررة للحيلولة دون خروج لبنان من محنته وهي تاتي دائما مع كل بحث في الانقاذ . اننا اذ نستنكر هذا العمل الاجرامي وندينه كما استنكرنا وادنا غيره ، فاننا ندعو اللبنانيين الى تاكيد وترسيخ ارادتهم الهادفة الى تحقيق وفاقهم الوطني وتحرير ارضهم واستعادة سيادتهم واستقلالهم . وبالمناسبة لا بد لنا من التاكيد على ان كل اهمال في كشف ملابسات هذه الجريمة وغيرها مما سبقها ، كما يشجع على المضي في هذه الاعمال دون وازع او رادع .

الحص

وعلق رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص على محاولة الاغتيال ليس بيننا من لا يدين مثل هذه المحاولات شكلا وموضوعا . فنحن ندين اساليب الغدر ، منطلقا كما ندين الاغتيال وسيلة لادارة الصراع جرت على لبنان وشعبه المآسي والويلات .

سعادة

ودان رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة بشدة عملية زرع العبوة الناسفة في الطائرة وقال: تمتد اليد المجرمة والغريبة مرة اخرى لتضرب لبنان ، وتمعن في محاولات التخريب التي استهدفت وتستهدف منذ مدة المؤسسات الدستورية واحدة بعد اخرى ، وفيما يتحرك رئيس الجمهورية من عاصمة الى اخرى لابراز دور لبنان والتاكيد على بقائه بلدا يرفض الانعزال والقوقعة ولشرح قضيتنا المحقة من جوانبها المختلفة .

وتساءل: الم تكتف هذه الايدي بعد مما تسببت به من خراب ودمار على مستوى الوطن والمؤسسات لتمتد ولتطاول رمز السلطة الشرعية المتبقية ، في وقت نسعى فيه الى احياء دور باقي المؤسسات التنفيذية والقضائية والامنية الشرعية وغيرها .

اضاف: اننا نشكر العناية الالهية التي وفرت على لبنان كارثة كبرى نحن في غنى عنها في ظل هذه الظروف التي تعيشها البلاد ونهنىء رئيس الجمهورية بسلامته . ولنا في حزب الكتائب موقف ثابت من الاغتيالات السياسية التي نرفضها ولا نجد في الكلمات تعبيرا كافيا لادانتها ونطالب الاجهزة القضائية والامنية بالاسراع في كشف الحقائق . لعل في ذلك ، املا في قطع دابر الفتنة ووقف هذا المخطط الجهنمي الذي يستهدفنا .

وكان الدكتور سعادة اجرى اتصالات بالقصر الجمهوري ، طالبا نقل تهنئته بالسلامة لرئيس الجمهورية ، وتابع اتصالاته مع الاجهزة الامنية للاطلاع على نتائج التحقيقات .

حرب

وقال النائب بطرس حرب: ان المحاولة التي تعرض لها . وتعرضت لها طائرة فخامة الرئيس ، والتي كانت تستهدف حياة رئيس البلاد ، هي محاولة ترمي الى ايقاع البلاد في مازق سياسي وفي دورة عنف جديدة ، نشكر الله على انها لم تنجح ، ونهنىء فخامة الرئيس الجميل بسلامته ، ونهنىء اللبنانيين بهذا الامر ايضا . الا انه لا بد من التوقف عند ما جرى للتدليل على ان يد الشر التي امتدت الى لبنان منذ سنوات عدة لا تزال تسعى الى تازيم الوضع في لبنان والى ايقاع اللبنانيين في ماس ومازق شبعوا منها وبلغوا بنتيجتها هذا الانهيار الكامل .

الا ان هكذا محاولات لا بد وان تزيدنا اقتناعا وتشبثا ، بان وحدة اللبنانيين وبان نبذ لغة الاحقاد هي الوسيلة الوحيدة لانقاذ لبنان ، وهي طريق الخلاص التي يمكن بواسطتها وباعتماد لغة الحوار والمنطق ، يمكن ان ننقذ لبنان وننقذ الشعب اللبناني مما يتعرض له منذ سنوات عدة .

الحمد لله ان هذه المحاولة فشلت والحمد لله ان ردود الفعل اللبنانية ردود الفعل العاقلة التي ستحول في المستقبل دون ان يقع لبنان في مازق ومطبات وماس جديدة ، يمكن ان تؤثر على مستقبله ومصيره .

حلو

وقال النائب بيار حلو: الحمد لله والحمد لله الف مرة لنجاة رئيس الجمهورية ، والحمد لله في نجاة لبنان من الكارثة . ونتساءل ماذا لو ان هذه المحاولة لا سمح الله قد نجحت . نحن منذ ١٣ سنة نعيش في ازمة فريدة في العالم . الشرعية هي املنا الوحيد في الخروج من الازمة التي نعيشها . وهذه محاولة لو نجحت لكانت قضت علينا نهائيا . لانها ستكون نهاية الشرعية في لبنان وينبغي ان نتعلم من هذه المحاولة ، لا ان نعود مرة اخرى الى اخطائنا . المؤامرة على لبنان لا تزال موجودة ومستمرة كل ساعة . ودائما تاخذ وجها جديدا . اخذت مرة طابعا عسكريا عند تهجير بعض المناطق ، واخذت وجها امنيا بالقصف العشوائي على المدنيين بالمدفعية . واخذت طابعا اقتصاديا كان من الممكن ان توصل لبنان الى الوفاق . وعلى اللبنانيين ان يفهموا ان لا شيء يخلصهم من المؤامرة هذه سوى الوفاق وعندئذ نصل الى شاطىء الامان .

الدنا

وقال النائب عثمان الدنا: ان الاغتيالات السياسية ومحاولة اغتيال السياسيين من اجل عمل وطني هي في نظري قمة الجرائم بحق الوطن والمواطن والديمقراطية والحرية . فليس بالاكراه ولا بالضغط ولا بالارهاب ، نبني الاوطان فالى كل من سولت له نفسه الارهاب والاغتيالات من اجل فرض واقع سياسي على الارض اللبنانية نقول هذا حرام . وهذا اجرام بحق الديمقراطية والحرية التي تتغنون بها . واسال الله ان يلهم هؤلاء سواء السبيل . قائلا ان سلاح الاغتيالات هو سلاح ذو حدين .

وانني اهنىء فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بسلامته من محاولة الاغتيال التي تعرض لها ، سائلا الله له ولكل العاملين في العمل السياسي في لبنان ، كل الصحة وسائلا الله ان يحمي لبنان شر الفتنة وشر المتامرين على وحدته وسيادته واستقلاله .

مزبودي

وادلى النائب زكي مزبودي بالتصريح الاتي: محاولة غادرة جديدة ترتكب في حق لبنان ودماء الشهيد الرئيس رشيد كرامي ضحية الغدر الجبان لم تجف بعد نهنى الرئيس الشيخ امين الجميل على نجاته ونطالب اهل الحكم بوقفة حاسمة جازمة مما جرى ويجري ومتابعة التحقيقات التي جرت والتحقيقات التي يجب ان تجري عن كثب لكشف ملابسات المحاولتين ووضع اليد على الجناة وانزال العقاب بهم .

وقال النائب الاب سمعان الدويهي : ما كان العد العكسي للمؤامرة الدنيئة على تفتيت لبنان شعبا وارضا ومؤسسات ، وباب الانفراج بدأ يفتح بعض كواته ، اذا بالمتامرين - اصحاب لعبة ثلاث اوراق يتشطون حاقدين من جديد ، على هذا الانفراج الذي توصل اليه اللبنانيون ، بفضل تعقلهم وتقديمهم المصلحة الوطنية على مصالحهم الشخصية ، لكي يصلوا هم والإستحقاق الدستوري الى خاتمة التفرقة في لبنان .

في الامس القريب ، تحققت امنية اولئك الحاقدين على الشرعية وعلى الوحدة والاستقرار ، فاستقربوا رسول وحدة لبنان المغفور له دولة الرئيس رشيد كرامي شهيد لبنان ، ولكنهم منوا بالفشل على رغم جسامة الفادحة الكارثة الخسارة الوطنية الكبيرة انما فتحوا بذلك جرحا بليغا في جسم الوطن لم يندمل . في الامس حاولوا تقطيع لبنان من خلال طوافةمروحية، واليوم اعلدوا الكرة من جديد ، وقصدوا هدم الكيان اللبناني كليا عن طريق القضاء على الشرعية ، وما تمثل بمحاولة اغتيال فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لفتح الباب على مصراعيه امام المجهول بواسطة طائرة نفاثة .

اما العناية الالهية الحافظة لبنان ، والواقفة بالمرصاد للحاقدين عليه ، فقد فشلت تحقيق حلمهم الأثيم ضد لبنان ونجت رئيس لبنان من اجل كان محتوما وحولت هذا الفشل الى حربة في خاصرة الحاقدين المدبرين والمنفذين وقى الله لبنان .

بدر

وقال النائب شفيق بدر : كلما لاحت في الافق علامات انفراج ، ان كانت من الداخل او انفراجات دولية واقليمية ، تنعكس على الحالة الامنية في لبنان والحالة الاقتصادية ، كلما راينا هنا ان الشعب كان مرتاحا لبعض الاوضاع الاقتصادية والامنية اتت الايادي الاثيمة ، لتعبث بامن الشعب وبطمانينته . قلنا في السابق ولم نزل نشجب جميع هذه الاعمال . نحن ضد العنف الذي تجسد في السابق في سيارات مفخخة اطاحت بالانسان واوقعت الضحايا ، وبطوافات انفجرت واغتيل فيها رئيس وزراء وما هنالك من اعمال عنف نشجبها وندينها ، والآن عندما لاحت في الافق انفراجات دولية واقليمية تهيئة لاستحقاق دستوري مهم ، فوجئنا بالعودة الى هذه الاساليب - وهي من دون شك - من اشخاص هم متضررون من ما يجري على الساحة اللبنانية ، اي من الانفراجات ، ويبرهنون عن هذا الضرر بتفخيخ سيارات ، واخيرا وهنا الجريمة الكبرى ، تفخيخ طائرة تجارية مفروض ان تقوم في اشخاص يرافقون رئيس الجمهورية ، ان تفخيخ الطائرات من اخطر واكبر الجرائم التي تدينها الدول .ونرى امرارا مثلت ومئات الاشخاص يذهبون ضحية هذه التفخيخات . فهنا كبلد ديمقراطي نحن ومن مركزنا كنواب الامة نشجب وندين جميع هذه الاجراءات وجميع هذه الطرق من العنف والذهاب الى ابعد من ذلك من قتل البشر في تفخيخ سيارات وطائرات ، ونقول كفانا كفى لبنان بعد ١٣ سنة من كارثة وقعت عليه . واطاحت بالارض والانسان ، كفانا هدر طاقاتنا ، كفانا اجراما لتقف عند هذا الحد ، ونعود الى اصالتنا اللبنانية . ولذلك استصرخ الضمائر الحية ، لتقف ضد هذه الممارسات وللقضاء ان ياخذ مجراه وليعلن عن الفعلة وبالنتيجة يوقع العقاب بهم .

تحن الآن على عتبة استحقاق يكون مصير لبنان معلقا به . مصير توحيد لبنان ، مصير ديمومة لبنان . فلنلجا الى الحوار . ونلجأ الى مخاطبة بعضنا بعضا ، لانه لا يوجد بين الشعب اللبناني ، اي خلاف ، والخلافات التي كانت منذ زمن طويل ، والآن بقيت هي بين الزعماء ، ونرجو من الله ان يلهم هؤلاء ان يتفقوا ليرتاح الشعب ، وليكون بالنتيجة يعود لبنان الى ما كان عليه .

(البقية على الصفحة ٩)

تلقى رسالة من مدير «الاونروا»

الحص: هناك مؤشرات ايجابية تطغى على السلبيات

الحص مع وفد المؤسسة اللبنانية للسلم الدائم

رأى امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ان هناك مؤشرات ايجابية كثيرة تطغى على السلبيات ومنها اتصالات الولايات المتحدة الاميركية مع دمشق واعتبر ان تقديم بعض التنازلات في عهد الرئيس امين الجميل بات مستحيلا لان العهد اصبح على نهايته .

وامس تلقى رئيس الحكومة بالوكالة رسالة من مدير شؤون «الاونروا» في لبنان السيد بيار هالكفيست هذا نصها:

ارجو ان تتقبلوا امتناني للاهتمام البالغ الذي ابديتموه حيال خطف اثنين من زملائنا هما السيد وليم يورغنسون والسيد يان ستينغ . اننا نقدر تقديرا عاليا التاييد المخلص الذي نلقاه باستمرار من اطراف كثيرين في لبنان ومن اللاجئين الفلسطينيين نامل في ان يزول هذا الكابوس في وقت قريب . ليس من شك في ان امن موظفينا الدوليين هو اليوم دون ما كان عليه في اي وقت مضى لذا فان المفوض العام فيما هو يفكر باتخاذ خطوات ابعد مدى اشار علي بالجلاء جميع الموظفين الدوليين الذين لا حاجة مباشرة لهم في الجهود المبذولة للافراج عن زميلينا وهذا من شانه تعريض مؤسستنا للنقص في الموظفين من ذوي الاهلية والكفاءة للمشاركة في العمل المطلوب جدا على الترميم داخل المخيمات التي كانت محاصرة في بيروت وصور وخارجها ولقد تلقت «الاونروا» دعوة عاجلة لارسال مراقب لحضور اجتماع اليوم (امس) للجنة التي يرئسها وزير الداخلية .

وفيما تؤكد الاونروا حرصها على المشاركة في كل الجهود التي تبذل لاعادة الحياة الى طبيعتها وفي تنفيذ الاصلاحات داخل المخيمات وخارجها فهي غير قادرة على ايفاد ممثل عنها الى اجتماع اليوم (امس) نظرا لمرض ممثلها المولج بخدمات الاغاثة الميدانية وعدم توفر بديل صالح له بلغني ان وكالة الاعمار والتنمية (اونار دول) ستكون ممثلةفي الاجتماع وهذه الوكالة تضطلع بمسؤوليات اوسع من تلك التي تتعهدها الاونروا ويجب ان تكون قادرة على تقديم العون المهم للجنة ويهمني ان اؤكد لكم استعدادنا للمساعدة بكل وسيلة ممكنة في اطار مهمتنا المحدودة عندما يصبح في الامكان مجددا متابعة نشاطاتنا في شكل امن ومنتظم في ظل ضمانات معقولة لسلامة موظفي الوكالة الدوليين .

وفي هذا الاطار استنكر الرئيس الحص مجددا جريمة خطف الموظفين الدوليين فقال: اننا نشعر بالخزي والعار حيال ما يجري بيننا من اعمال خطف تكاثرت خلال الفترة الاخيرة واتسعت دائرتها بحيث لم تعد يد الغدر والجبانة تستثني من الناس احدا ماذا عسانا نقول في من لا يتورع على التعدي على مؤسسة انسانية مثل «الاونروا» بخطف اثنين من مسؤولين فيها جاءا من اقاصي الارض متطوعين للخدمة الاجتماعية على ارضنا.هذا منتهى التردي . ان من يرتكب مثل هذه الكبائر انما يخدم اعداء لبنان ونحن ما زلنا نتابع قضية هذين المخطوفين مع كل المراجع الامنية المحلية ونامل في نهاية سعيدة لهما .

وكان الرئيس الحص استقبل النائب مخايل ضاهر وعرض معه اخر التطورات والتقى رئيس مصلحة الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق وعرض معهموضوع المساعدات التي تقدمها المؤسسات الدولية للبنان ثم التقى وفدا من «المؤسسة اللبنانية للسلم الدائم» وتسلم منه نسخة من وقائع الندوة التي عقدت في قبرص اخيرا والتقى وفدا من الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني وعرض معه الوضع في المخيمات .

تحرك نيابي لتحقيق «قواسم مشتركة»

الفاتيكان يتحرك دوليا للبنان ويشجع اللبنانيين على الحوار

في غمرة الاتصالات القائمة محليا ودوليا لاعادة تحريك القضية اللبنانية ، ووسط موجة التفاؤل التي تسود حاليا الساحة المحلية ، عن قرب التوصل الى نتائج جيدة تعيد الى الواجهة مسالة الاصلاحات الدستورية ، قبل اجراء الانتخابات الرئاسية ، او ان تترافق معها . يعمد فريق من النواب الى تحضير الاجواء النيابية بغية المباشرة باعداد ما يلزم في هذا الشأن .

تحرك نيابي

مصدر نيابي قال ان هذه الاتصالات تتم بين نواب من مختلف الطوائف والمناطق غايتها تحضير الاجواء الملائمة ، لبدء حوار نيابي بغية ، وضع نصوص واقتراحات تتعلق بلبنان المستقبل ، كما تهدف الى التمهيد لاجراء الانتخابات الرئاسية في اجواء مريحة .

ويضيف المصدر بان الاجتماعات ستتوسع في الاسابيع المقبلة ، بغية شمولها مختلف التيارات السياسية ، للوقوف على آرائها بالنسبة الى الاقتراحات ، وبالتالي معرفة الى اي مدى يمكن الذهاب في مثل هذه الاجتماعات .

وما يمكن قوله في هذا المجال - يتابع المصدر - ان الاجتماعات التحضيرية كانت مشجعة جدا ، ويمكن القول ان الجميع بات يشعر بضرورة توفير المناخات الطيبة ليتجاوز لبنان الاشهر المقبلة ، ويصل الى الاستحقاق الرئاسي بسلام ، كما يؤمن الجميع بضرورة بذل كل الجهود للخروج من النفق المظلم ، والعودة بالبلاد الى اجواء الحوار مهما كان الثمن .

ويقول المصدر ان ما يشجع على هذا التحرك ما تتناقله الاوساط السياسية الخارجية من اجواء تفاؤل بالنسبة الى الوضع في لبنان . الا ان بعض الجهات النيابية لا تزال ترى ان الضوء الاخضر لم يصل بعد ، وكل ما في الامر بعض الاتصالات الجانبية لم تؤد الى نتيجة ملموسة .

ويضيف المصدر عينه ان هذه الجهات تقول ان الحوار الاميركي - السوري لم يصل بعد الى المرحلة الحاسمة ، اذ انه لا يزال يدور حول انتفاضة الشعب الفلسطيني وحرب الخليج ، وان قضية لبنان لم تحتل بعد المركز المطلوب في صميم المحادثات ، وكل ما سرب حتى الآن يوحي بان الولايات المتحدة الاميركية تريد في هذه المرحلة ان تجري انتخابات الرئاسة في لبنان في اجواء جيدة الى حد ما لا اكثر ولا اقل .

ويختم المصدر بالقول : ان التحرك النيابي الحالي سيتواصل بغية الاتفاق على «قواسم مشتركة» تكون جاهزة في حال استطاع اللبنانيون قريبا البحث في مثل هذه الامور ، وبالتالي مواكبة التحرك الخارجي بالنسبة الى لبنان .

نظرة الفاتيكان

في المقابل نقل زوار بكركي عن البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قوله ان الكرسي الرسولي بدأ سلسلة اتصالات واسعة مع عواصم القرار في العالم لاعارة قضية لبنان الاهتمام اللازم ، وان الكرسي الرسولي يريد في الوقت عينه ان تسعى الفئات اللبنانية الى اجراء حوار في ما بينها للتوصل الى رؤية موحدة .

ويقول هؤلاء الزوار ان البطريرك صفير يقول انه اذا لم يتوصل اللبنانيون الى قواسم مشتركةورؤية موحدة ، فان كل دول العالم لا يمكنها ان تساعد لبنان ، وان الكرسي الرسولي ايضا ينظر من هذه الزاوية بالذات ويركز عليها ولا يزال يراهن على صيغة العيش المشترك الفريدة التي عاشها لبنان ، والتي اعطت العالم صورة حقيقية عن التعامل بين الفئات المختلفة في الدين .

ونقل الزوار ايضا ان البطريرك صفير سيواصل جهوده الوفاقية في المرحلة المقبلة ، لتواكب التحرك الفاتيكاني الحالي .

وعن معركةرئاسة الجمهورية يقول هؤلاء الزوار ان البطريرك صفير يرى ضرورة توحيد الموقف اللبناني ، واختيار الشخص المناسب ، بعيدا عن كل تدخل خارجي في هذا الموضوع ، لان التداخلات الاجنبية اوصلت لبنان الى ما هو عليه اليوم ، ووجود هذه التداخلات يبقي لبنان في المحنة . من هنا ، علينا نحن اللبنانيين - كما يقول غبطته - ان نعقد العزم . وننتزع عنا الانانية وحب الذات ، والنظر الى مستقبل وطننا واجيالنا الطالعة ، ونقيم فيما بيننا حوارا يؤدي بالنتيجة الى الوصول الى موقف موحد ورؤية واحدة ، يبنى على اساسها لبنان الغد .

ويختم هؤلاء الزوار بالقول ان البطريرك ابدى امامهم املا في المستقبل ، اذا عرف اللبنانيون توحيد موقفهم في هذه المرحلة الخطرة من تاريخ لبنان ، والنظر الى مستقبله وحينئذ تستطيع دول العالم ان تساعدنا وتعطينا ما لا نستطيع ان نأخذه نحن وتعمل كل ما في وسعها لرفع الضغوطات الغريبة عنا .

حنا خوري

الحسيني توجه الى دمشق للتشاور حول الوضع اللبناني

غادر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس الى دمشق بناء على دعوة تلقاها من المسؤولين السوريين لاجراء محادثات حول آخر ما آلت اليه الاوضاع في لبنان .

وكان الرئيس الحسيني وجه امس برقية تهنئة الى رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني وفيها:

«يطيب لي ان ابعث اليكم بالتهنئة في مناسبة ذكرى قيام الثورة الاسلامية في ايران، وما حملته من معان سامية هادفة الى محاربة الظلم والجور، واقامة القسط والعدل متمنيا لكم وللشعب الايراني التوفيق والازدهار» .

نفي دبلوماسي لاقفال سفارة لبنان في صنعاء

نفى مصدر ديبلوماسي مسؤول ما نشر الاربعاء الماضي، عن ان الحكومة اللبنانية اتخذت قرارا باقفال السفارة اللبنانية في اليمن الشمالية .

وقال المصدر ان الخبر لا صحة له وهو من قبيل الادعاءات ولا يمت الى الحقيقة بصلة» . واكد ان السفارة اللبنانية في صنعاء تقوم بواجباتها كاملة وان السفير المعتمد هناك السيد نصرت الاسعد على اتصال دائم مع المسؤولين اليمنيين وابناء الجالية على مختلف اتجاهاتهم وكانت مشاركتهم امس في استقبال رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في مطار صنعاء خير دليل على وحدة اللبنانيين في اليمن الشمالية .

محاولة اخرى لاغتيال الحل

لبنان الذي قسمته الحرب ، وباعدت القطيعة السياسية بين اركان السلطات فيه ، لبنان هذا « يتحد سلبيا »، ويلتقي على ادانة العنف ، وكل عمل يتجاوز الحدود التي تسمح بها ديمقراطية الصراع !

وكما اتفق اللبنانيون على ادانة اغتيال رئيس الحكومة ، من خلال تفجير المروحية العسكرية التي كانت تنقله من طرابلس الى بيروت ، هكذا اتفقوا على ادانة محاولة تفجير الطائرة المدنية التي كانت مرشحة لنقل رئيس الجمهورية من لارنكا الى صنعاء .

ومن فوق تخوم الخصومة السياسية ، ندد رئيس مجلس النواب بالحادث ، واستنكره رئيس الحكومة بالوكالة الذي قال ان اساليب القدر جرّت الويلات الى لبنان .

ولعل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ، هو اكثر السياسيين تحسسا مع الحادث ، لانه وحده ذاق طعم الكارثة ، عندما نجا من الاغتيال ، ساعة كان مع الرئيس الراحل رشيد كرامي ، على متن المروحية العسكرية التي فجرت في الجو .

وتصميم الوزير الراسي ، على المضي في التحقيقات ، حتى معرفة الحقائق كلها ، يدرك اللبنانيون اهميته ، لانه الطريق الى كشف خيوط المؤامرة ، التي تعمل على اغتيال زعماء البلاد ، بواسطة زرع « العبوات » في الطائرات العسكرية حينا والمدنية احيانا .

والملاحظة التي ابداها اللبنانيون جميعا ، ان رشيد كرامي اغتيل ، في الوقت الذي كان فيه آتيا الى بيروت ، ليناقش مشروع حل سياسيا للازمة ، وان الرئيس امين الجميل ، واجه محاولة لاغتياله . فيما البلاد مقبلة على اجواء حل ، او متجهة نحو وفاق دولي ، على اجراء الانتخابات الرئاسية بهدوء وسلام .

* * *

هذا يعني ان المتربصين شرا بهذا البلد ، يحاولون نسف « قطار التسوية »، قبل ان يقلع من اي « محطة وفاقية ».

وهذا يدل على ان هؤلاء ، يعمدون الى اعطاء « وقود » للمؤامرة ، لئلا تخمد وتتلاشى ، وتضع الحرب اوزارها بشكل نهائي .

لكن السؤال يبقى : ماذا لو نجحت المؤامرة ، وماذا كان سيحدث ؟

الجواب الوحيد ان البلاد ، ستغرق في بحار من التناقضات السياسية ، اذا لم تغرق في بحار من الدماء .

فرئاسة الجمهورية هي - وان كان من يتولاها ، على خصومة سياسية مع فريق من افرقاء الصراع - الرابط الذي يوحد الدولة المجزأة والمقسمة والمفتتة ، ويظلل البلاد بشرعية واحدة داخليا واقليميا ودوليا .

لو نجحت المؤامرة - لا سمح الله - لكان الطريق الذي شقته منذ ١٣ عاما ، قد بلغ مداه .

ولكانت قوى الامر الواقع ، تسارع الى «الاستقلال» في قرارها على الارض ، ولاصبحت ارض لبنان ، في «شرعة» الذين «يملكونها» سنعيدا!

منذ مدة ووزير الداخلية يحذر من وجود مخطط لاغتيال زعماء وقيادات في البلاد . واللبنانيون الذين التقوا على ادانة محاولة اغتيال الرئيس الجميل ، واجمعوا قبل ذلك ، على ادانة اغتيال الرئيس كرامي ، مدعوون قيادات ومسؤولين ومواطنين ، الى كفء هذا المخطط عن لبنان .

واستمرار هذا المخطط ، سيقود لبنان الى اوضاع لا يمكن التكهن بصورتها ونتائجها ، وعلى الجميع الاتعاظ من عِبَر الاحداث ودروسها .

المؤامرة اغتالت رشيد كرامي ، لانه كان سدا منيعا في وجه مخططاتها .

واغتالته لتسقط فرصة الحل التي لاحت ، من خلال حواره مع الرئيس الراحل كميل شمعون .

واليوم ، حاولت المؤامرة اغتيال الرئيس الجميل ، لانها ترمي الى اغتيال فرصة الحل الاتية ، من خلال الحوار السوري - الاميركي ، والجهود الدولية الضاغطة لاستقبال «الاستحقاق الدستوري» بسلام وهدوء!

فهل يتعظ زعماء لبنان ، قبل فوات الاوان؟

فؤاد دعبول

معلومات آية الله روحاني غير دقيقة في المكان والزمان!

غرفة عمليات تزود القيادات الشيعية بآخر تطورات قضية الامام وامكان تشكيل فرقة انتحارية لاستعادته بعد تحديد مكان وجوده..

ما اعلنه رئيس الطائفة الشيعية في اوروبا الغربية آية الله مهدي روحاني عن ان الامام موسى الصدر سيظهر مجددا خلال اربعة اسابيع في القاهرة ، احدث صدمة عنيفة في مختلف الاوساط اللبنانية ، واثار مفاجأة كبرى لم تكن منتظرة على الاطلاق .

فقضية الامام الصدر ورفيقيه ظلت لسنوات خلت الشغل الشاغل لكل القيادات اللبنانية ، وتحديدا للقيادات الشيعية التي عملت جاهدة على تقصي كل الاخبار والمعلومات الواردة حول هذه القضية الهامة .

مفاجأة روحاني

غير ان القنبلة التي فجرها آية الله مهدي روحاني عززت الامال ، واعادت القضية الى واجهة الاهتمامات ، فتكثفت الاتصالات بين المراجع الروحية والسياسية للتاكد من صحة ما اعلنه رئيس الطائفة الشيعية في اوروبا الغربية ، الذي اكد غير مرة ان معلوماته صحيحة مئة بالمئة .

بدء الاتصالات والمساعي

ومساء الاربعاء الماضي ، قاد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان اتصالات حثيثة في هذا المجال فاتصل هاتفيا برئيس مجلس النواب حسين الحسيني ، طالبا منه العمل بسرعة قصوى لجلاء الموقف بطريقة رسمية عبر الدولة اللبنانية ، للتاكد من صحة ما اعلنه آية الله روحاني ، وفي حال ثبوته ، الطلب رسميا استعادة الامام الصدر ورفيقيه من الدولة الموجود فيها حاليا ...

كذلك ، اتصل المفتي قبلان بالوزير نبيه بري ، وتشاور معه في الموضوع ، داعيا اياه الى استنفار الاجهزة الامنية في حركة «امل» للتاكد عبر وسائلها من صحة قول روحاني ، والبدء باتصالات اقليمية عبر الحلفاء للعمل على تحرير الامام الصدر مهما كلف الامر من ثمن غال حتى ولو اقتضى ذلك تشكيل فرق انتحارية لانقاذ حياة «القائد» ...

اتصالات شقيقة الامام

وفي خط مواز ، بدات شقيقة الامام الصدر السيدة رباب شرف الدين اتصالات مماثلة اكدت كلها على صحة المعلومات المعلنة ، فتم الاتصال ايضا بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في ايران ، للتشاور معه في الموضوع ، والطلب اليه البدء بتحرك مماثل مع القادة الايرانيين ، للكشف عن مكان وجود الامام الصدر ورفيقيه ، والعمل على استرجاعه واعادته الى اهله وابنائه الذين يتلهفون الى ذلك .

مؤامرة تغييب الامام

وقد واصل المفتي قبلان اتصالاته البعيدة عن الاضواء ، مع كل المراجع التي من الممكن ان تفيد في هذا المجال ، حيث اكد غير مرة على ضرورة عودة ربان السفينة ، لان تغييبه يعتبر مؤامرة بحد ذاتها ، نظرا للموقع الهام والدور الريادي الذي طالما اضطلع به الامام .

فعاود المفتي الجعفري الممتاز التنسيق مع الوزير بري ، ملحا بالاسراع في كشف المعلومات الواضحة والحقائق المؤدية الى الطريق الصحيح في هذه القضية البالغة الاهمية . فتم تشكيل «غرفة عمليات» ومتابعة لهذا الموضوع ، تزود المعنيين اولا باول بكل ما يردها من مصادرها من معلومات حول القضية ، لتستطيع القيادات السياسية والروحية التصرف في ضوئها ، والتحرك قبل فوات الاوان في كل الاتجاهات وعبر مختلف القنوات توصلا الى جلاء الموقف ...

معلومات متضاربة

وهنا تردد ان الامام الصدر سيعاود الظهور مجددا لكن في مدة ابعد بقليل من الاربعة اسابيع التي حددها آية الله روحاني ، وفي مكان غير القاهرة ، وربما كان جنوب لبنان ، حيث انطلقت «حركة المحرومين» والمقاومة ، ليشكل بذلك منعطفا خطيرا في مسار الازمة اللبنانية من خلال قلب كل المعادلات والموازين القائمة ومنحى جديدا في مستقبل الطائفة الشيعية ...

جوزيف ظمط

تحت الانوار

● قال ديبلوماسي غربي في بيروت ، ان كل فريق لبناني ، يعطي صورة عن محادثات مورفي في دمشق ، قريبة من طروحاته السياسية ، حتى بات يتعذر معرفة حقيقة تلك المحادثات .

● اقترح احد الوزراء ، ملء المراكز الشاغرة في الفئة الاولى عبر المراسيم الجوالة ، بعد دعم هذه الخطوة باجتهادات قانونية .

في رد على خطاب جنبلاط

«امل»: وطنية البعض لن تبنى على حساب عدم قتاله لاسرائيل

اكد مصدر مسؤول في حركة «امل» ان التدفئة على نار القتال بين الحركة والفلسطينيين قد ولى الى غير رجعة وان هذا التصعيد لن يزيد سعر الدولار وان وطنية البعض لن تبنى على حساب عدم قتاله الدائم لاسرائيل .

فقد صرح مصدر مسؤول في حركة «امل» ردا على المواقف التي اعلنها امس الاول رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الآتي:

نوافق الحليف الاستاذ وليد جنبلاط انه كان في الامكان ايقاف حرب المخيمات وجوارها منذ زمن بعيد خصوصا لو لم يحاول البعض إذكاء نارها بكل الوسائل ، واهمها الطلب الى بعض الفصائل الفلسطينية ان تشن حربها على حركة «امل» جنوبا لتمكين هذا البعض من فرصة الانتصار في بيروت . وفي الوقت ذاته الطلب من حركة امل اسقاط شاتيلا واقتحامها الامر الذي رفضته حركة «امل» بشخص رئيسها كما يذكر وليد جنبلاط جيدا وفي مكتب نائب رئيس الجمهورية السورية الاستاذ عبد الحليم خدام .

على كل يهمنا ان نؤكد ان التدفئة على نار القتال بين حركة «امل» وبين الفلسطينيين قد ولى الى غير رجعة . وان هذا التسعير لن يزيد سعر الدولار لمن يقبضون بهذه العملة على حسابنا وبالتاكيد فان وطنية البعض لن تبنى على حساب عدم قتاله الدائم لاسرائيل .

بطرس غادر الى باريس

غادر الوزير السابق فؤاد بطرس بيروت امس الى العاصمة الفرنسية في زيارة عمل خاصة تستغرق ثلاثة اسابيع .

باسيل يستبعد تحقيق الوفاق قريبا

استبعد امين علم محركة التضامن المسيحي، السيد جوزف باسيل تحقيق الوفاق اللبناني - اللبناني قريبا .

وابدى خشية ان يكون المؤتمر الدولي مطية لحل ازمة المنطقة على حساب القضية اللبنانية، مطالبا بفصل قضيتنا تماما عنها .

ورأى ان انتفاضة اي شعب على ارضه من اقدس المقدسات، داعيا الشعب اللبناني لان ينتفض.

هزيم اهتم بانشاء جامعة في الكورة

استأثر موضوع انشاء جامعة في منطقة البلمند في الكورة باهتمام بطريرك انطاكية وسائر المشرق لطائفة الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم تمهيدا للمباشرة باشادة مبنى الجامعة الذي كان البطريرك وضع لها الحجر الاساس منذ ٣ اشهر . فعرض البطريرك هزيم قبل ظهر امس دراسة هذا المشروع وخرائطه في اثناء اجتماع عقده في معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في البلمند وضم راعي ابرشية جبل لبنان المطران جورج خضر وراعي ابرشية بيروت المطران الياس عودة وبعض المهندسين والفنيين وكان المطران عودة وصل الى دير البلمند مساء امس الاول وامضى ليلته هناك .

من جهة ثانية يستقبل البطريرك هزيم الزوار اليوم الاحد وغدا الاثنين من دون موعد بينما يستقبلهم ابتداء من الثلاثاء المقبل بناء على موعد سابق عبر الاتصال على الرقم ٦١٠١٢٣ .

الحزب - الديمقراطي العلماني: لا بديل عن الدولة القوية

عقد المكتب السياسي للحزب العلماني الديمقراطي اجتماعه الاسبوعي وبعد ان تناقش اعضاؤه في الاوضاع السياسية والاقليمية والمعيشية اصدروا بيانا جاء فيه:

بعد ثلاث عشر سنة من القتال العبثي والاحداث الدامية والخراب والدمار اقتنعت الاكثرية المسحوقة من اللبنانيين بان لا بديل عن الدولة القوية في سبيل توطيد الامن والاستقرار فلا يعود ثمة خطف ولا ابتزاز ولا حواجز ولا ميليشيات ولا خوات ولا ازمات دولية قوية تضبط الدخول الى لبنان والخروج منه في ظل دولة كهذه يمكن اجراء انتخابات نيابية حرة تأتي الى البرلمان بنواب يمثلون الشعب تمثيلا صحيحا ويقومون بواجباتهم على اكمل وجه . نواب يستطيعون سن القوانين التي يرونها عادلة وصالحة للبلاد دون وجل او خوف من بعض الفئات من الناخبين او من بعض القوى النافذة على الارض فلا تظل البلاد مثلا بدون قانون اجور سنة ونصف الامر الذي خلق بلبلة لا مثل لها في المحاكم وبين المتقاضين .

بالاضافة الى استمرار الانتفاضة في فلسطين المحتلة بزخم وقوة ونجاح تستأثر قضية سفينة العودة باهتمام الاوساط العربية لما تنطوي عليه من معان كبيرة لا سيما وان جهات دولية واعلامية عالمية تعمل على انجاح هذه الخطوة التي تشكل نقلة نوعية في النضال الفلسطيني المظفر رغم العقبات التي تضعها الولايات المتحدة في وجه هذا النضال من استعمال حق الفيتو واغلاق المكاتب وسوى ذلك من العراقيل التي لن تجدي نفعا في النهاية .

جلال الدين: جولة مورفي محاولة لاستيعاب الانتفاضة

رأى مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين في جولة ريتشارد مورفي محاولة لاستيعاب الانتفاضة ولاعادة تقييم دور السياسة الاميركية . وقال ان انشغال اسرائيل بالانتفاضة يفسح في المجال امام اللبنانيين للتحرك بشكل افضل نحو الوفاق دون الخوف من السيف الاسرائيلي المسلط على عنق الحل .

وفي لقاء مع المفتي جلال الدين دار الحوار الاتي:

● كيف تنظرون الى جولة ريتشارد مورفي في المنطقة؟

□ لقد حققت انتفاضة الارض المحتلة في الضفة والقطاع خطوة نوعية على صعيد هز حقيقة ثبات وقوة الكيان الصهيوني واثبتت ثورة الحجارة انها الاصلب والاقوى من الالة العسكرية الصهيونية مقدمة المثال للشهادة والتضحية ولكفاح الشعوب المناضلة من اجل التحرير . وقبل انتفاضة الضفة كانت المقاومة في جنوب ضد العدو الصهيوني اولى الشرارات التي احرقت صورة الاسرائيلي القوي في المنطقة ولذا وفي ظل التراجعات المستمرة للمواقف وللقوة الصهيونية كانت جولة مورفي محاولة لاستيعاب الانتفاضة لمشاريع يمكن القول ان الانتفاضة المستمرة منذ شهرين قد تجاوزتها وتخطتها وبالتالي فالسياسة الاميركية تسعى الى اعادة تقويم دورها على ما يبدو انطلاقا من المخاطر التي تتحملها عملية تنامي الانتفاضة على الوجود الاسرائيلي من الاساس كقاعدة ارهابية اميركية في المنطقة .

● يلاحظ ان وسائل الاعلام الاميركية والاجنبية تعاملت مع الانتفاضة بشكل مختلف تماما عما كنا نرتقب منها من تعتيم مما يوحي وكان اميركا موافقة على دور ما لهذه الانتفاضة فما رأيكم؟

□ يمكن القول ان الانتفاضة كانت الحدث الابرز على المستوى الاقليمي والدولي خلال المرحلة الماضية اي لاكثر من شهرين حافظت خلالهما على قوتها وزخمها واندفاعاتها رغم الضحايا والشهداء والجرحى وحملات الحصار وخطر التجول والتجويع وبالتالي استطاعت هذه الانتفاضة ان تفرض نفسها وان تجعل من حركتها امرا واقعا في المنطقة يشكل محورا تدور حوله كل مشاريع الحرب والسلام فيها .

● الى اي مدى يمكن ان يؤثر التحرك الدولي نحو تسوية الوضع الفلسطيني على الوضع اللبناني والتحرك نحو تسويته؟

□ لا شك ان انشغال اسرائيل بانتفاضة الداخل سيفسح في المجال امام اللبنانيين للتحرك بشكل افضل نحو الوفاق فيما بينهم اذا كانوا يمتلكون الجرأة على الاقدام على هذا الوفاق دون الانتظار والتخوف من ردة الفعل الاسرائيلية ولعلها المرة الاولى خلال سنوات الحرب اللبنانية الطويلة التي يتاح فيها للبنانيين الخلاص الى حد كبير من تهديدات السيف الاسرائيلي المسلط على عنق الحل اللبناني الوفاقي .

اجتماعات في القصر والعدلية والمطار لمتابعة التحقيق بقضية متفجرة الطائرة

الراسي: اهتمام كلي لكشف واضع العبوة

تابعت امس الاجهزة القضائية تحقيقاتها في شأن العبوة الناسفة التي كانت موضوعة في طائرة «بوينغ ٧٠٧» تابعة لطيران الشرق الاوسط في مطار بيروت امس الاول.

وافادت مصادر التحقيق ان الطائرة ذاتها كانت ستقل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من لارنكا الى صنعاء.

واوضحت مصادر امنية ان العبوة الناسفة كانت موضوعة على نحو متقن ومدروس في غرفة الاجهزة اللاسلكية. وهي غرفة صغيرة تقع في مقدمة الطائرة لجهة الجناح الايسر منها. ويحتاج الصعود اليها الى سلم من نحو ٥ درجات. والغرفة المذكورة سقفها مواز لارضية المقعد الذي يجلس عليه الطيار قائد الطائرة.

واضافت المصادر ان العبوة صغيرة الحجم زنتها نحو ٥٠٠ غرام مربعة الشكل سماكتها لا تزيد عن الـ ٧ سنتم وهي علبة في حجم المغلف البريدي محشوة في داخلها بمواد متفجرة من نوع «بنتريت» وهي كناية عن بودرة ناعمة شديدة الفعالية. من خواصها اتلاف المعدن. وهي مجهزة للتفجير لاسلكيا ومربوطة بجهاز الكتروني.

والعبوة في موضعها وفعاليتها تؤدي حسب المصادر الامنية ذاتها الى قتل قائد الطائرة. ورجحت ان تكون من صنع محلي.

وظهر امس عقد اجتماع في مكتب مدعي عام التمييز السيد جوزف فريحة حضره مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر المدعي العام العسكري السيد جميل بيرم وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب وضباط امنيون ومدير طيران الشرق الاوسط السد يوسف لحود الذي حضر جانبا منه وجرى تقويم لنتائج التحقيقات القضائية الامنية التي اجريت امس الاول في مطار بيروت واستمرت حتى الثالثة فجرا، كما جرى استيضاح السيد لحود عن الطائرة وبرنامج رحلاتها المخصص لها يوم امس الاول.

وبعد الاجتماع انتقل القضاة فريحة وداغر ودياب وبيرم والخبير العسكري المعاون اول يوسف بيطار الى مطار بيروت. واجروا كشفا جديدا في حضور عدد من الخبراء والمختصين في حقل الطيران على المكان الذي وضعت فيه العبوة في طائرة «البوينغ» انه جرى تكليف عدد من الخبراء وضع تقارير مفصلة عن العبوة ونوعيتها ومنشأها والمدة التي يستغرقها تركيبها وتحديد المكان والزمان الذي طرأ فيهما العطل على الطائرة.

ثم حضروا اجتماعا في المطار ترأسه وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي وضم ايضا المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عمر مخزومي قائد جهاز امن المطار بالوكالة العقيد محمود فواز. مساعد قائد سرية بيروت الرائد فايز رحال. رئيس مكتب الادلة الجنائية النقيب غسان مهنا وخبير المتفجرات المعاون الاول يوسف بيطار.

واثناء الاجتماع تفقد الوزير الراسي ومعه اللواء مخزومي طائرة «البوينغ» واستمع رئيس فرع العلاقات العامة في جهاز امن المطار النقيب حسن ايوب الى شرح حول عملية اكتشاف العبوة.

تصريح وزير الداخلية

وادلى الوزير الراسي قبل عودته الى الاجتماع ثانية بالتصريح الاتي. ليس هذا هو الوقت الذي نتحدث فيه عن التحقيقات. وبخصوص هذا الموضوع ان كان لجهتي او لجهة القضاء والاجهزة الامنية فهناك اهتمام كلي للتوصل الى النتيجة التي نريدها وهي اكتشاف المجرم الذي وضع المتفجرة واؤكد ان الاجراءات المتخذة من قبل وزارة الداخلية ستوضع بتصرف القضاء حتى تساعد على اكتشاف الجريمة والمجرم.

وردا على سؤال قال وزير الداخلية نعمل كل شيء لازم وهذا ما تكلمت عنه امس الاول وامس نحن مستمرين. وكل شخص عليه شبهة او اقترب من الطائرة يمكن ان يكون قد اوقف رهن التحقيق، وليس كل شخص موقوف هو متهم بل العكس. الموضوع هو بتصرف القضاء حتى يحقق معه اذا كانت التهمة ثابتة عليه ام لا.

وحول امكان قرب التوصل الى خيوط لكشف الفاعلين اجاب: ان شاء الله.

وسئل عن الاجراءات الامنية في المطار وعما اذا كان سيتم تعزيزها، فاجاب: الاجراءات الامنية في المطار جيدة ولولا ذلك لما تم اكتشاف العبوة في الوقت المناسب.

في غضون ذلك تسلمت الاجهزة الامنية الرسمية العبوة واودعت القضاء العسكري بعد ان جرى تصويرها واحيلت الى خبراء مختصين للكشف عليها.

اجتماع القصر

وعقد امس اجتماع موسع في القصر الجمهوري في بعبدا ضم وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم والوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والمديرالعام للامن العام الدكتور جميل نعمة ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فوزي داغر وتم خلال الاجتماع الإطلاع على نتائج التحقيقات في المتفجرة.

وقال الهاشم على اثر الاجتماع انه لمس كل تعاون وتجاوب من كبار المسؤولين حيال معالجة موضوع محاولة الاغتيال وخصوصا من رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزيري الداخلية الدكتور عبد الله الراسي والعدل نبيه بري. واكد ان تعاونهم جاء من خلال تفهمهم للكارثة التي كانت توقع بلبنان في فراغ كبير وخطير وتؤدي بالتالي الى الغاء كل الشرعيات وليس من شانه التعرض لرئيس الجمهورية فحسب.

واعتبر ان محاولة الاغتيال هذه يراد منها محاولة لالغاء الوطن واغتيال كل الشرعيات الوطنية واغتيال جميع الشرعيين بدءا من رئاسة الجمهورية.

وقال الوزير الهاشم ان المسؤولين السوريين تعاونوا في العمل في هذه القضية وانه اتصل بالرئيس الحص والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

وكانت النيابة العامة العسكرية ادعت على مجهول بجرم وضع عبوة داخل طائرة كانت تقل رئيس الجمهورية عملا باحكام المواد ٥٤٩ معطوفة على ٢٠١ و٧٣٣ من قانون العقوبات والمادة ٧٢ اسلحة واحالت ملف الادعاء الى قاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب.

وكان مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر يرافقه المدر العام العسكري السيد جميل بيرم وقاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب والخبير العسكري المعاون اول يوسف بيطار انتقلوا بعد شيوع نبأ العبوة الى مطار بيروت وباشروا التحقيقات وعاين الخبير العسكري بيطار العبوة وكذلك باقي القضاة المذكورين في حين تولى القاضيان بيرم ودياب التحقيقات مع عدد من الاشخاص كانوا اوقفوا احتياطا وهم من عمال الصيانة اضافة الى اشخاص اخرين تولوا تجهيزها.

وافادت مصادر التحقيق ان التحقيقات تواصلت مع هؤلاء الإشخاص ليل امس الاول وامس وهم وضعوا في امكنة افرادية وبصورة احتياطية لاستكمال التحقيق.

ماذا يقول قائد الطائرة؟

بعثة «وزارة الاعلام» المرافقة لرئيس الجمهورية، الشيخ امين الجميل في زيارته لصنعاء نقلت عن الكابتن رياض مكاوي قائد الطائرة الذي اتى مع افراد الطاقم الى لارنكا لقيادة طائرة اخرى وضعت في تصرف الرئيس الجميل الاتي: عند صعودنا الى الطائرة. نحن عادة نعمل روتين كشف على كل الاجهزة الموجودة على الطائرة. وخلال فحص الاجهزة وجدنا ان هناك عطلا فطلبنا من الميكانيكي المختص ان يفحص الجهاز وبعد الفحص وجده معطلا وطلبنا منه تصليحه وطبيعي من خلال التصليح اي بعد حوالي نصف ساعة اتى الميكانيكي واخبرنا ان هناك جسما غريبا على الطائرة. نزلنا ورأينا الجسم الغريب وطلبنا رأي المختصين فقالوا انه جسم غريب، فاعلمنا السلطات والشركة وعندها اخذوا الاجراءات ونحن ذهبنا على غير طائرة..

سئل: المتفجرة اين كانت موجودة؟

اجاب: انا لا اعرف اذا كانت هناك متفجرة. حتى اقول لك بالتحديد هذا ما تعرفون اكثر مني، لكن اؤكد وجود جسم غريب في المنطقة الكترونيك ب..

واوردت البعثة الاعلامية المرافقة لرئيس الجمهورية معلومات مفادها ان الكابتن مكاوي رفض في البدء قيادة الطائرة قبل تصليح عطل فيها، وبعد ذلك ابلغ ان الطائرة جاهزة باستثناء احد الهوائيين المعطل. وقد رفض القبطان مجددا التوجه الى لارنكا ومن ثم الى اليمن الشمالي والسودان قبل تصليح العطل علما ان الطائرة باستطاعتها السفر. وعند اصراره على ذلك استدعي التقني ولاحق مصدر العطل لمعاينته وهو يقع في غرفة التجهيزات الالكترونية الموجودة تحت غرفة قيادة الطائرة مباشرة وراء العجلتين الاماميتين. ولدى المعاينة اكتشف التقني جسما غريبا فاستدعيت السلطات الامنية اللبنانية والسورية في حرم المطار وتبين انه يضم متفجرتين من نوع متطور جدا مربوطتين على هوائي الطائرة هـ.ف بحيث يمكن ارسال ذبذبة معينة على موجة ال هـ.ف من بعد الاف الاميال وبواسطة جهاز خاص متطور ويمكن تفجير العبوتين في اية منطقة جوية تكون فيها الطائرة فتتعطل وتحدث فجوة فيها مما يفقد الطيار السيطرة عليها فتهوى.

وصدر عن قيادة جهاز امن المطار ظهر امس البيان الاتي:

في تاريخ ١٩٨٨/٢/١٢ عثر على عبوة زنتها ٨٠٠ غرام من مادة «ت.ن.ت» في احدى طائرات طيران الشرق الاوسط وعلى اثر ذلك وضعت النيابة العامة العسكرية يدها على التحقيق واستلمت العبوة بعدما فككها الخبير العسكري. وحضرت الادلة الجنائية الى المطار والتحقيقات مستمرة وجارية. وقد اوقف عدد من الموظفين العاملين في المطار رهن التحقيق. والموظفون هم من عمال شركة طيران الشرق الاوسط والمطار.

حرائق عند مدخل عين الحلوة

مخيمات الجنوب تضرب احتجاجا على خطف موظفي «الاونروا»

اطفال يهتفون

الاقفال في عين الحلوة

صيدا - «الانوار»:

عم الاضراب العام والشامل امس كل مخيمات الجنوب انطلاقا من صور ومرورا بمخيمات الطريق الساحلية وصولا حتى مخيمات صيدا، وذلك استنكارا لحادث الخطف الذي تعرض له موظفا «الاونروا».

فقد اضرمت اطارات المطاط امس عند مداخل مخيمات صيدا وقطعت كل الطرق المؤدية الى مخيم عين الحلوة بوجه حركة السير فيما نفذت المخيمات في صيدا وصور اضرابا شاملا شل الحركة في المدارس والمحلات والعيادات الطبية التابعة للاونروا وذلك بناء على دعوة وجهت من اللجان الشعبية الفلسطينية التي اصدرت بيانا امس دعت فيه الخاطفين الى العمل فورا على اطلاق سراح المخطوفين متهمة اياهم بانهم يضربون بانتفاضة ابناء الارض المحتلة وبالثورة الفلسطينية وقيادتها.

بيان «فتح»

وفي المقابل وزع في صيدا امس بيان من حركة التحرير الوطني الفلسطينية «فتح» كتيبة شهداء عين الحلوة جاء فيه:

في الوقت الذي يتصاعد فيه نضال جماهير شعبنا داخل الوطن المحتل وحيث حازت ثورة شعب فلسطين على تأييد عالمي واسع. وفي الوقت الذي تقوم فيه وكالة الغوث - الاونروا بدور فعال من تقديم المساعدات والخدمات لجماهير شعبنا في داخل الوطن المحتل وخارجه، قامت مجموعة بخطف موظفي الاونروا بهدف الاساءة الى نضال شعبنا.

واننا اذ ندين هذه العملية منكرين بان اسلوب الخطف بعيد عن النضال الذي ترفع رايته ولواءه منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني في جميع اماكن وجوده.

كما نعتبر ان عملية الخطف انما جاءت لتحويل الانظار عن انتفاضة شعبنا الفلسطيني البطولي مؤكدين ان الموظفين ينتميان الى دول صديقة وداعمة لنضال شعبنا.

واننا في حركة «فتح» كتيبة شهداء عين الحلوة بناء على توجهات القائد العام سنعمل جاهدين وبكل قوانا في البحث عن مكان وجود المخطوفين واطلاق سراحهما. ونناشد الخاطفين باسم دماء الشهداء وباسم ابطال الحجارة وباسم جماهير شعبنا الثائر في الوطن المحتل وجماهير شعبنا الصابرة الصامدة في مخيمات لبنان اطلاق سراح المخطوفين.

اما على صعيد التحركات فان شيئا جديدا لم يطرأ على القضية في وقت ذكرت فيه مصادر مطلعة ان العمل جار بصمت على اكثر من صعيد وذلك بهدف ابعاد الانظار عن اية بهورة اعلامية قد تضر بالمساعي الرامية لاطلاق سراح المخطوفين. ولعم ان اكثر من لقاء واتصال قد جرى على هذا الصعيد الا انه لم يظهر بعد اي مؤشر عن قرب اطلاق سراح المعتقلين.

ومن صور افيد بان اللجان الشعبية في المخيمات اصدرت امس بيانا دعت فيه الخاطفين الى ضرورة اطلاق سراح المخطوفين لما لهذه العملية من ضرر كبير يلحق بانتفاضة اهلنا في داخل الارض المحتلة.

وكانت الحركة شلت في مخيمات صور تماما بعدما نفذ اضراب عام وشامل ضم كافة القطاعات بما فيه قطاع النقل.

قافلة المساعدات الكويتية تعبر الاراضي السورية الى لبنان



القافلة في درعا (رويتر)

عبرت الاراضي السورية امس السبت متوجهة الى لبنان، القافلة الاولى من المساعدات العينية التي قررت الحكومة الكويتية تقديمها الى الشعب اللبناني والتي تبلغ قيمتها اكثر من عشرة ملايين دولار.

وتتالف القافلة الاولى التي وصلت امس الى مدينة درعا الواقعة في جنوب سوريا من ٦٧ شاحنة كبيرة وثلاثين حافلة تحمل مواد غذائية وملابس واغطية وادوات وتجهيزات طبية وامدادات لاطفال المدارس، على ان تتلوها قافلتان اخريان تتألفان من ١٠٧ شاحنات و ٣٠ حافلة. ومن المقرر ان تبدأ القافلتان رحلتهما خلال الايام القليلة القادمة. ويشرف على هذه القوافل الشيخ مبارك فيصل الصباح ممثل مكتب ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح بالتنسيق مع صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (اليونيسيف).

وافادت مصادر اليونيسيف ان القافلة الاولى ستصل الى منطقة البقاع اللبنانية صباح غد الاثنين لتخزين محتوياتها هناك تمهيدا للبدء في التوزيع على اللبنانيين دون اي تمييز بين اي انتماء سياسي او طائفي.

وكان في استقبال القافلة الاولى من هذه المساعدات عند وصولها الى مدينة درعا بجنوب سوريا قادمة من الاردن، الشيخ مبارك الصباح والسيد حسين حسون محافظ درعا، والسيد ريتشارد ريد المدير الاقليمي لمنظمة اليونيسيف في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. كما كان في استقبالها السيد البير عاصي رئيس المكتب الاقتصادي اللبناني في دمشق، والسيد احمد عبد العزيز الجاسم سفير الكويت في سوريا وعدد من كبار المسؤولين السوريين.

واعرب السيد ريد باسم «اليونيسيف» عن شكر الامم المتحدة لدولة الكويت على بادرتها الانسانية هذه، وقال للصحفيين: ان لبنان وبخاصة اطفاله هم بأمس الحاجة لمثل هذه المساعدات الكريمة. وشكر سوريا ايضا على تقديمها التسهيلات اللازمة والسريعة لعبور القوافل عبر اراضيها الى لبنان.

«القوات» تفرج عن بحارة سفينة كانت تشحن اسلحة

قالت وكالة «رويتر» ان «القوات اللبنانية» افرجت امس عن تسعة بحارة اجانب بينهم ثلاثة دانمركيين كانت قد احتجزتهم في كانون الاول الماضي. وقد نقلوا الى احد الفنادق، ورفضوا التحدث الى الصحافيين او ذكر اسمائهم.

وكان القائم بالاعمال الدانمركي اولي نيو ستروب قد اجرى محادثات مع مسؤولي «القوات» امس، وقال: انني متفائل وامل بان يكون هناك حل قريب.

وابلغ السيد نيوستروب «رويتر»: بعض البحارة الدانماركيين موجودون مع القوات اللبنانية لانه لم تكن معهم كل الاوراق الرسمية. ونحن نعمل من اجل الافراج عنهم.

ورفض القائم بالاعمال الخوض في تفاصيل، ولكنه قال ان البحارة الثمانية ليسوا رهائن وانما هم محتجزون لإستجوابهم.

وابلغت مصادر امنية في بيروت الشرقية وكالة «رويتر» ان البحارة وهم ثلاثة دانماركيين واربعة بولنديين وسري لانكي اعتقلوا من قبل عناصر القوات اللبنانية في سفينة شحن تجاه السواحل اللبنانية في ٢٧ كانون الاول.

وذكر احد المصادر: ان سفينة الشحن الخاصة بهم كانت تنقل اسلحة الى الفلسطينيين في الجنوب. وقامت القوات اللبنانية باعتراض سبيلهم واحتجازهم للتحقيق معهم.

وقال ان السفينة اجبرت على الرسو في الحوض الخامس بمرفأ بيروت.

التقرير الامني: قتيل وجريح وازدهار السرقات

اورد التقرير اليومي الصادر عن مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي المتفرقات الامنية الآتية:

- نقل الى مستشفى السيدة في الفرزل ابرهيم جورج فرح مصابا بطلق ناري في راسه من مجهول. وما لبث ان فارق الحياة.
- نقل من بلدة بصاليم في المتن الى مستشفى ابو جوده ميلاد الياس شمعون مصابا بطلقين ناريين في يده وعنقه.
- ادعى البرت الخوري صيقلي لدى مخفر زحلة ان ايلي شاكر طربيه ومحمد حسين عساف اقدما على ضربه بالايدي وسببا له كسرا في رجله ثم اطلق محمد المذكور النار في اتجاهه ارهابا وفرا.
- في محلة برج البراجنة اعترض ثلاثة مسلحين جعفر محمود هاشم وسلبوه سيارته رقمها ٧٩٨٠ لبنانية خصوصية ب. ام. ف. وفروا في اتجاه المريجة. وعلى الاثر تعقبتهم دورية الامن وتمكنت من استعادة السيارة بعد ان تركها السالبون وفروا.
- ادعى منير مطانيوس بشور لدى فصيلة حبيش ان مجهولا دخل بمفتاح مستعار الى مكتبه في الجامعة الاميركية وسرق جهاز كمبيوتر بقيمة مليوني ليرة.
- ادعى حسن يوسف مزهر في مخفر حارة حريك ان مجهولين دخلوا بالكسر والخلع منزله في حارة حريك وسرقوا منه حلى ومالا بقيمة مليون و ٥٠٠ الف ليرة.

الدينونة

يحلو الوقوف امام بعض الكلمات في اللغة واقتفاء معناها في اصلها وفي الجذر وتلاقيها.

«الدين» واصل الفعل في ماضيه دانه يدينه دينا، اعطاه مالا الى اجل، واقرضه، فهو «دائن». و«دان» الرجل عزّ وذلّ واطاع وعصى واعتاد خيرا او شرا واصابه الداء. و«دان» فلانا خدمه واحسن اليه وملكه. و«الدين» ايضا الموت. و«الدين» ايضا المكافأة. و«الدين» ايضا العادة والشأن. و«الديانة» اسم لجميع ما يُتعبّد لله به. و«الدينونة» هي حكم الله على الناس بحسب اعمالهم.

هذا احد الدينونة. فيه يجيء الرب، ابن البشر، في مجده. يجلس على عرشه. تُجمع اليه كل الامم. يميز بعضهم من بعض، كما الراعي الخراف من الجداء. يقيم الخراف عن يمينه والجداء عن يساره. «ثم يقول للذين عن يمينه: تعالوا يا مباركي ابي، رثوا الملك المعدّ لكم منذ انشاء العالم» (متى ٢٥) ... اجرتكم يا احبتي الملكوت، اي كل الملك، كل الخيرات، كل الفرح، كل الحياة... لانكم اطعمتموني اذ كنت جائعا. سقيتموني اذ كنت عطشانا. عدتموني في مرضي. عزّيتموني في سجني ... اينك يا رب؟ اينك لنفعل لك كل ذلك!؟ اينك لنخدمك حتى تجازينا بالملك، بالحياة!؟ ... «الحق اقول لكم بما انكم فعلتم ذلك بأحد اخوتي هؤلاء الصغار فبي فعلتم» (متى ٢٥).

الله. خالق الكون. العظيم الجلال القدير. الديّان. المرهوب .... وتتكاثر النعوت والالقاب والاسماء. هذا الذي اعطته البشرية اشكالا متعددة، متنوعة، فكان لها حينا نارا، او عاطفة او زلزالا، او نزّلته آلهة اخرجتها من ذاتها لتعبدها ...

هذا الاله، بعد ان حزن على جحود الانسان، بعد ان خاف عليه في شروده، اتكأ على البشرية الساكنة في ظلمة الموت وظلاله. حنّ. فأعطى ذاته ابنا، كائنا معه في الجوهر منذ الازل والى الابد، ارسله الها انسانا: حتى يعرفه الناس في ذواتهم شبيها بهم، مثلهم، واحدا معهم.

لكن هذا الاله الانسان اتاهم مكسورا في طبيعتهم.

في «عقل» الله انه لا يستطيع الا ان يكون كمثل البشر. لو لم يخطئوا في الجحود، لو لم يتململوا من حلاوات النعيم، لكان ابقاهم في فردوسه ... لكنهم رفضوا العطية. رفضوا المعطي والهدية فقال لهم: اذهبوا الى الشقاء ... اعطيتكم الحب فما اكتفيتم، الراحة فأحببتم التعب، الهناء ففضلتم الشقاء ... اذهبوا الى جحيمكم لانكم لم تطيعوا وصاياي ...

ثم بالحب أتى جحيمهم، سكن فيه، زواجهم ذاته، لان الحب هو الجواب.

لا يكون الاله الها الا اذا اتحد بالذين خلقهم وصار معهم واحدا.

كيف الحياة اذا ما وقف الكائن وحده!؟ ... هكذا وحده يبقى ووحده يموت ... الاتصال بما في الكائن من عنصر الحياة هو الحياة. في اللقيا تتمازج اصول الحياة فتتوالد حياة جديدة ... هكذا في الانعطاف الى الآخر، في الامتداد الى سر الآخر، في السكنى فيه. يصير الآخر انا وانا الآخر في السر فتتوالد الطبيعة في ذاتها حياة محيية ... هكذا اتانا الله فينا ... علمنا ... اعطانا ألوهيته اخذا طبيعتنا ... وقال كونوا آلهة مثلي اذ انا صرت انسانا على شبهكم ... في الحب صار انسانا، في الادراك، في الوعي، في الواقع، في سر العيش ...

... ثم قال: فيكم صرت فقيرا فكونوا فقراء اليّ. كونوا في الفقر واحدا: حتى تصيروني ...

سمة الألوهة الحب والفقر ... اي الحاجة، اي عدم الاكتفاء بالذات، اي الامتداد الى الآخر، اي البحث عما ينقص الانسان حتى يكتمل بما يحتاج اليه كي يحيا ... «والحاجة الى واحد» (لوقا ١٠).

ليس بحاجة من هو في الكمال ... ليس في توق من هو في الاكتفاء. واذا كان فالى معدنه يكمله ... انا فقير اليك. اذن، اذا اتيتني، استجبت ندائي، امتددت صوبي، فأنت تكملني وانا اصير فيك كاملا .. هكذا حقق الاله ذاته فينا، هكذا اتانا في الجوع والعطش، في الغربة، في العري، في المرض، في الاسر.

من منا يقيم ذاته طوعا مع من هم ادنى منه!؟ كلنا يسعى الى العلو، الى الاستكبار، الى الامتلاء، الى الازدياد، الى النجاح. لذلك نحن لم نفهم بعد السيد الرب، لم نفهم ابن الله، لم نفهم ابن الانسان، لم نفهم الحب، لم نحيا حياته بعد، لم نحيا!

كل من اراد ان يكون فيكم اولا فليكن لكم عبدا ... من وضع نفسه ارتفع ومن رفع نفسه اتضع ... من اخلى ذاته آخذا صورة عبد على مثال الاله يصير الها ... السر هو ان نعي اننا لن نحيا الا في الموت، في الموت عن انفسنا، عن ترابيتنا التي جبلنا منها والارتقاء الى الروح، روح الله التي نفخت فينا ...

السر هو في اللقيا، ولقيا الاله لا تكون اولا الا في الحب، في الصلاة ثم في الفقر، في الحاجة اليه. اذا لم نحتج الرب فلا رب لنا ... اذا لم تجع اليه، اذا لم نعطش الى كلمته، اذا لم نعر من حبنا للعالم، اذا لم نؤسر في سرّه فلا سرّ لنا ولا اله نعبده! ولنتأكد اننا لم نصر بشرا بعد ... والبشر على الصورة والمثال، هم مثل ربهم، هم فقراء الى ربهم الساكن في كل واحد منهم. اي هم في انجذاب لا الى الآخر فقط، بل الى حالة الآخر، الى سرّ الآخر في وجوده، ليتحقق وجود كل فرد في وجود الآخرين، في فقرهم، في مسكنتهم، في ذلّهم.

الدينونة هي هكذا ... لا حب للآخر بدون حب الاله ولا حب للاله بدون حبّ الآخر ... لا خلاص الا في اطعام الفقير وسقي العطشان وايواء الغريب وكسي العريان وتعزية المحبوس، لكن الرب يقول: «لست اريد مالكم بل اياكم».

كيف نحن لله!؟ نحن له في الصلاة ...

كم الهنا اله صعب!؟ ... فهو خالقنا من ذاته. يطلقنا الى الكون لنبحث عنه، ونعود لنتحد به في ادنى القوم حتى نخلص. الهنا يريدنا مكسورين عن كبرياء الخطيئة، يريدنا ادنياء عن علية القوم، عن صنمية السلطة، عن عشق المراكز ... يريدنا مرذولين، مضروبين، مهانين، لا صورة لنا ولا جمال ...

هذا تحدّي الاله لنا. هذه دينونتنا. فإما ان نكون له فنصبح حاملين اسمه لنجلس عن يمينه في ملكه او نرمى الى الجحيم، الى العذاب الابدي.

هدى زكا

افارقة تظاهروا في الغربية مطالبين بوقف الاعتداءات



الوفد الافريقي مع الرئيس الحص

تظاهر عدد من الافارقة في لبنان من مالي ونيجيريا وغانا والسنغال وساحل العاج وسيراليون وتوغو وغينيا بيساو امس والتقى وفد منهم رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وسلمه كتابا يطالب بـ«وقف القتل والاعتداءات على افراد الجالية في بيروت الشرقية».

وسلم الوفد نص الكتاب ايضا الى مسؤول مكتب رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله. ثم توجه المتظاهرون الى محلة بربور لمقابلة رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري وقابل وفد منهم مسؤول العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف في حضور الانسة غادة الحسيني.

واكد الدكتور يوسف ان الوزير بري مهتم بالموضوع منذ ورود الخبر اليه، «اننا نعتبر ان مثل هذه الاعمال في حق اخواننا الافارقة تهدف الى ضرب العلاقات التاريخية بين الشعبين اللبناني والافريقي. واننا ندين بقوة مثل هذه الاعمال وسنعمل جاهدين للضغط على الجهات المنفذة ووضع حد لاعمالها ومخططاتها».

وابلغ الى الوفد ان الوزير بري سيجري اتصالات في هذا المجال «لكشف الحقائق» حول هذا الموضوع. واكد استعداد الحركة لتقديم كل مساعدة ودعم للجالية الافريقية.

وكانت الشرطة قد ذكرت امس ان اربعة عمال وطلاب افريقيين على الاقل قتلوا في لبنان خلال الاسبوع الماضي.

وابلغ اتحاد الطلاب الافريقيين في لبنان الذي يضم اكثر من الف طالب وكالة «رويتر» ان سبعة افريقيين قتلوا وثمانية فقدوا منذ السبت الماضي.

اميل بيطار ، ذلك الوجه

اميل بيطار يترك سيرة حياة . لا شيء اغلى من هذا الارث ، ولا رصيد اثمن منه . فهو الذي يعرف وقت الرحيل ، وقت احتكام القدر الى القدر ، حين الغياب وراء سلام الله .

خلف تلك الملامح الوادعة التي ستظل موجعة في قلوب الاحياء . يبقى وجه اميل بيطار عنوان الاباء . فهو بلغ من النقاد حدا كاد ان يكون شفافا . من ينساه ذلك الوجه النبيل الذي لم يكن يعرف الانقباض حتى في وجه الشرور . فكان النفس الرضية تطهرت في اجواء قديسي تلك الربوع – ما اكرمها من ربوع – بين الحرديني ورفقا وشربل . حيث قلب البلاد وقلب الانسان ومصدر الينبوع .

من منبع الرجال هذا انحدر اميل بيطار ، كان صلابته قدت من صخور كفيفان . فلم تعرف نفسه من الظلال سوى ظل السنديان المحيط ببيته العالي ، فالطريق رسمت منذ البداية ، قبل دروب الحياة الاخرى في العلم والعمل والنجاح والحكم . لانها كانت قبل كل شيء طريق القدوة .

اميل بيطار كان قدوة . تلك سيرته . تلك رسالته التي حاول ان يبعد كأسها عنه . فشرب حتى المرارة . ادى جزية الشرفاء وضريبة الذين لم يختاروا سوى رفعة الرأس . حصل ذلك في وقت انحنى فيه الكثيرون والتووا . فاثر هو ان ينقصف . لمع باكرا . نجح باكرا . مات باكرا . كانه شهب النار المطهر الذي قدره ان يضيء في الضمائر وليس امام العيون . فالطبيب العالم كان متجردا . والوزير كان زاهدا . والشهير كان وديعا ومتواضع القلب .

ولكنه كان رجل امل وحلم . بعيدا عن منزلقات اليائسين والمنهزمين . فعندما استدعاه رئيس الجمهورية في ذلك اليوم من ايلول ١٩٧٠ ، وعرض عليه منصب وزير الصحة ، قال فيما بعد امام اصدقائه انه حين رجع من القصر بعد تأليف الوزارة ، تراءت امام ناظريه رحابة الآمال كلها ، لانه سيكون بامكانه ان يفعل الكثير . وفعل الكثير في زمن قصير ، في زمن لم يكن له على كل حال . وهو الفصل الأليم الذي بقي مؤلما له ولغيره وحتى اللحظات الاخيرة .

لاجل ذلك نشعر ان اميل بيطار انسلخ من بيننا انسلاخا . فالحنين اليه سيبقى جارفا ، لانه نقيض الكثير مما يجري ، وعلى ايدي الكثيرين . كان واقعنا استكثر هذا القدر من الفضائل والقيم المتجمعة في شخص واحد . بلى . مكانه في القلوب ، وما اكثرها . تلك القريبة ابدا منه ، من عائلته ، والتي رافقته في مطارحه ، بين بيت شارع محمود الحوت وعيادة القنطاري ، وبيوت الاشرفية وساحل علما . وقبل ذلك من المطرح الاول والاخير ، من على ربى كفيفان ، حيث يرقد اميل قرير العين ، الى جوار الطيبين الطاهرين ، في تراب النبل والقداسة .

داود الصايغ

المدارس الخاصة المجانية: تحقيق المطالب أو الاضراب

حدد اصحاب المدارس الخاصة المجانية مهلة شهر لوزارة التربية للعمل على تنفيذ مطاليبهم المحقة محذرين من اللجوء الى الاضراب والاعتصام في مبنى الوزارة في حال تجاهل المطالب .

وعقد اصحاب المدارس مؤتمرا عاما امس الاول في ثانوية التنشئة الوطنية بدعوة من نقابة اصحاب المدارس، للتداول في الوضع التربوي وسبل تطويره .

حضر المؤتمر رئيس النقابة الدكتور حسين اليتيم واعضاء مجلس النقابة، وممثلون عن الجمعيات والمؤسسات التربوية ومندوبون عن جمعية المقاصد الخيرية والعاملية ومدارس العرفان التوحيدية في الشوف، ورعاه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في حضور الشيخ احمد العجوز وامين عام المدارس الكاثوليكية المونسنيور اغناطيوس مارون .

وبعد التداول في اوضاع المدارس وعرض التحركات التي قام بها اصحاب هذه المدارس والنقابة لتحسين الوضع التربوي وتحييد المؤسسات التعليمية، اتخذ المؤتمرون التوصيات الاتية:

١ – الدفع الفوري للمساهمات المالية المتأخرة عن السنوات السابقة، خلافا للقوانين .

٢ – دفع التعويض عن الاضرار الناجمة من جراء التأخر بسبب تدني سعر صرف الليرة اللبنانية عن السنوات السابقة .

٣ – رفع قيمة المساهمة المالية عن كل تلميذ من قيمة نصف الحد الادنى للراتب المعمول به حاليا الى ضعف الحد الادنى للاجور. وذلك لتمكين المدرسة المجانية من تغطية اعبائها والقيام بالتزاماتها لرفع الغبن المزمن عنها وعن المعلم وولي التلميذ .

٤ – اعفاء المدارس المجانية من براءات الذمة المسبقة علما، وذلك عن السنوات المتأخرة حتى يتسنى لهذه المدارس قبض مستحقاتها من ثم دفع كافة ما يترتب بذمتها من موجبات.

٥ – وقف اعمال التدقيق مؤقتا وذلك بتدبير اداري خاص، ريثما يتسنى لوزارة التربية وكافة اجهزة الدولة القدرة على تطبيق القوانين وانفاذها في مؤسساتها كما في المؤسسات الخاصة ذلك ان الروتين القاصر الذي تحكم في اعمال التدقيق ومصلحة التعليم الخاص واللجنة الخاصة كان السبب الاول والرئيسي في تأخير دفع المساهمات المالية .

مع الاشارة الى ان ما يلحق اعمال التدقيق من تهم ولغط يصيب كرامة الموظف فضلا عن كرامة المدرسة وتبقى في نهاية الامر كرامة الدولة باكملها في الميزان .

٦ – استصدار تشريع يقضي بانصاف اعضاء اللجنة الفاحصة والموجهين والمرشدين المدققين بدفع تعويضات عادلة لهم حتى لا تبقى هناك عوائق واسباب تحول دون قيامهم بواجبهم بعد ان طالهم الغبن زمنا طويلا .

٧ – اصدار تشريع يجيز نقل اجازة المدرسة الخاصة بعد وفاة صاحبها الى ورثته .

٨ – وجوب تمثيل نقابة اصحاب المدارس الخاصة في عضوية مجلس ادارة صندوق التعويضات اسوة بنقابتي المعلمين. وما المرسوم الذي صدر مؤخرا تحت رقم ٤٥٦٤ تاريخ ٨٨/١/٢٦ . بتشكيل مجلس الادارة الجديد الا تكريس للغبن المستمر عمدا من قبل وزارة التربية بحق نقابة اصحاب المدارس الخاصة .

٩ – اعطاء مهلة شهر لوزارة التربية الوطنية للعمل على تنفيذ هذه المطالب حتى اذا ما استمر المسؤولون بتجاهلها فسوف تبادر النقابة الى اعلان يوم اضراب واعتصام في وزارة التربية كتحذير اولي .

١٠ – تشكيل لجنة طوارىء قوامها: اعضاء مجلس النقابة مضافا اليهم الاساتذة: محمد سليقي وضاهر حمدان وجعفر شعيب وشفيق الموسوي وناجي حيدر .

« القوات » تدعم مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية

صدر عن جهاز الشؤون الطالبية والتربوية في « القوات اللبنانية » البيان الآتي :

ان المعاطاة غير الجدية مع مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية ستؤدي الى تدهور ينعكس سلبا على سلامة الاجواء الجامعية والمستوى التعليمي فيها . عدا عن خطر تفريغها من كل الكادرات الكفوءة التي باتت تعاني في شكل اساسي من تدني مستواها المعيشي .

لذا تدعو « القوات اللبنانية » وزارة التربية الى الاسراع في بت هذه المطالب على نحو فاعل يؤدي الى تصحيح الاوضاع المعيشية للاساتذة وذلك عبر اقرار التدابير الآتية :

١ – اعادة تصحيح سلم الرواتب المعتمد على شكل يعيد المساواة المبدئية بين السلك الجامعي والسلك القضائي . وهنا لا بد من تذكير الوزارة ان المساواة اقرب قانونا وهي تحتاج الى تطبيق ليس الا .

٢ – مراجعة قانون تعويضات نهاية الخدمة على اساس مجمل الراتب اي مع ضم العلاوات والتعويضات المضافة الى اساس الراتب .

٣ – الاسراع في بت قضية الدخول الى الملاك وذلك عبر اقرار الاصول التنفيذية بين رئاسة الجامعة ووزارة التربية .

٤ – اقرار تعويضات النقل والتوثيق وذلك لتمكين الاساتذة من اداء مهماتهم التي اصبحت تتجاوز امكاناتهم العملية .

٥ – اعادة النظر في سنوات الخدمة .

٦ – انشاء صندوق تعاضد لتنظيم الخدمات على نحو فاعل .

٧ – توحيد سلسلة الرواتب .

المركز الكاثوليكي وزع رسالة البابا في مناسبة بدء الصوم

في مناسبة بدء الصوم الكبير وزع المركز الكاثوليكي للاعلام رسالة البابا يوحنا بولس الثاني وفيها : « بفرح ورجاء اريد ان احضكم بهذه الرسالة على التوبة التي تثمر فيكم ثمارا روحية وافرة لحياة مسيحية نشطة تسيرها المحبة الفاعلة .

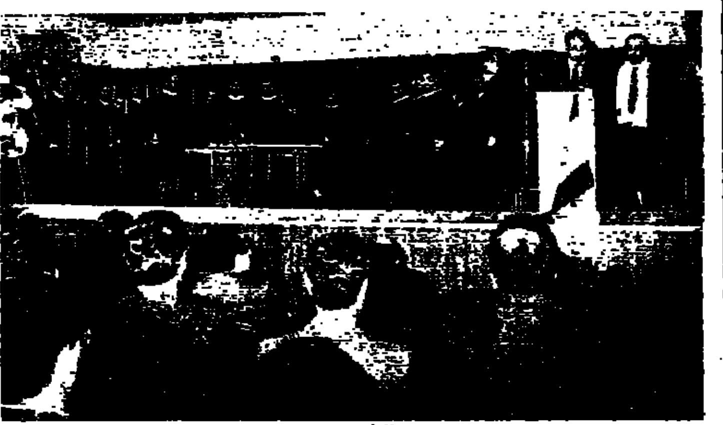
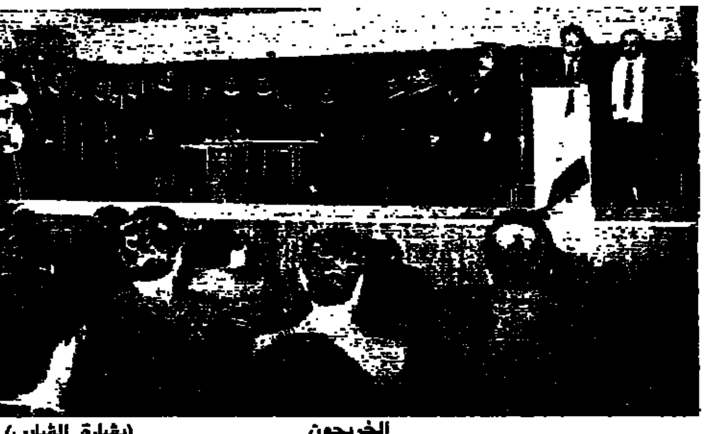
ان ايام الصوم التي تطبع حياة كل المجتمعات المسيحية تدعو الى روح التأمل والصلاة والسماع لكلمة الله . وتحض على تلبية نداء الله بسخاء الذي عبر عنه النبي بهذه الكلمات « اليس هو الصوم ان تكسر للجائع خبزك وان تدخل البائسين المطرودين بيتك واذا رايت العريان تكسوه ... حينئذ تدعو فيستجيب الرب .

ان صوم ١٩٨٨ هو في اطار السنة المريمية وعلى عشية القرن الالفين لولادة المسيح المخلص . عندما نتامل امومة العذراء الالهية تلك التي حملته في احشائها ابن الله واحاطت الطفل يسوع بعناية . خاصة نتذكر ماساة كل الامهات اللواتي تحطم فيهن الامل والفرح بموت اولادهن المبكر .

نعم اخوتي واخواتي اطلب اليكم ان تفكروا بالشكوك المتاتية من موت الاطفال وهم يحصون يوميا بالعشرات ، اولاد ماتوا قبل ان يروا النور وغيرهم ، وضعت الامراض التي كان في الامكان تحاشيها حدا مؤلما لحياتهم . لقد دلت الاحصاءات الجدية ان البلدان التي تعاني قساوة الفقر تشهد اكبر عدد من موت الاولاد الناتج عن الجفاف والامراض والمياه الملوثة والجوع وعدم اللقاحات الملائمة ضد الامراض المتفشية او الناتجة عن فقدان العطف والمحبة . وفي هذه الاوضاع السيئة يداهم الموت عددا كبيرا من الاولاد بينما غيرهم وقد اصابهم المرض يتوقف نموهم الجسدي والفكري وتصبح حياتهم مهددة وحظهم ضئيلا في ان يجدوا لهم مكانا في المجتمع . ان ضحايا هذه المأساة هم الاولاد الذين ولدوا في اوضاع فقر ناتج غالبا عن فقدان العدالة الاجتماعية هم اطفال عائلات تحتاج الى الموارد الاساسية إضافة الى ما يصيبها من آلام من جراء موت الاولاد المبكر .

لنتذكر كيف ان السيد المسيح يتعاضد مع الاولاد . لقد دعا اليه طفلا ووضعه في وسط التلاميذ واعلن « كل من يقبل طفلا قبل هذا باسمي فقد قبلني » كما امرهم « دعوا الاطفال ياتون اليّ ولا تمنعوهم » اني احضكم في زمن الصوم الطقسي هذا ان يعمل روح الله فيكم عمله . فتحطموا قيود الانانية والخطيئة . شاركوا بروح التعاون من قل انتاجهم اعطوا ليس فقط مما يفيض عنكم ولكن ما هو ضروري عندكم حتى تساعدوا بسخاء كل اعمال كنيستكم المحلية ومشاريعها وبالاخص لتؤمنوا مستقبلا عادلا للاولاد الذين لا سند لهم . هكذا لخوتي واخواتي بالمسيح تتألق محبتكم فيرى الناس اعمالكم الصالحة ويمجدوا اباكم الذي في السماوات على مثال العذراء التي رافقت بامانة ابنها حتى الصليب إعملوا اخلاصا للمسيح في زمن الصوم ولتكن حياتنا المعطاء شاهدا على طاعتنا ووصيته اباركم من اعماق قلبي باسم الاب والابن والروح القدس آمين » .

الاداب الثانية تحتفل بتخريج ٨٢ طالبا

الخريجون (بشارة الشليب)




الحضور في الحفلة

احتفلت كلية الاداب والعلوم الانسانية – الفرع الثاني – في الفنار امس ، بتخريج دفعة الدكتور نقولا سعاده ، بحضور عميد الكلية والاساتذة والطلاب وذويهم .

وبلغ عدد المتخرجين ٨٢ طالبا ، وهم :

روبير منصف ، فارس يوسف ، الهام ابو شديد ، سميرة رومانوس ، نهى الجر ، لينا الصوص ، لينا بطرس ، سارة سمعان ، امال نمر ، سلمى سمعان ، سلمى عطاالله ، زكية نعيمة ، نسطا الهاشم ، نهى سعد ، ايلي ابو عيسى ، كاتيا حداد ، اليس الحاج ، الفرد غرزوزي ، فيكي بعينو ، طوني سركيس ، منى حداد ، شربل شهوان ، فيوليت ابرهيم ، سلام داغر ، جورج ابو نجم ، مرسال رعيدي ، ماري – تريز الباشا ، امال البستاني ، ماري ابرهيم ، ريتا موسى ، قاديا حايك ، ميشلين يزبك ، ليليان وهبه ، كلودين كرم ، ريما كرم ، اندريه الراعي ، نيلز طويلة خوري ، ميمي فليفل ، انطوانيت هيدموس ، مي متى ، رلى الاسطا ، جومانا اشقر ، انيليس ابي حبيب ، مادلين عبود ، ماري حلبي ، ميرفت واكيم ، انطوان بو شاهين ، فادي خوام ، بيار صباغ ، غادة عبيد ، بيار عقيقي ، جومانا تامر ، ندى توما ، ميرنا نحدوح ، طوني اديب ، جاكلين معلوف ، ليليان اندراوس ، مرسيل شيباني ، جان حايك ، يولا بدين ، ميرنا بولس ، ليلى غطاس ، صونيا عبده ، عايده جرماني ، كوليت داوود ، ماري صقر ، ميريلا غلبوني ، برناديت جبرايل ، سيدة الياس ، ريتا الشباب ، ايزيس فخري ، ساميا مزرعاني ، الكسندرا دليجيانو بولس ، سعاد سميا ، امل عطاالله ، ملكة اسود ، جان اسود ، جان يزبك ، كلود يونان ، حبيب معلوف ، د.كلوديا شمعون ابي نادر ، ناهد بوزيد ، طوني جعجع .

قداس في ذكرى تهجير قرى الشحار

في مناسبة الذكرى السنوية الرابعة لتهجير قرى الشحار الغربي وتخليدا لذكرى الضحايا تقيم هيئة التضامن القومي – مكتب الجبل بمشاركة لجان القرى قداسا في كنيسة مار مخايل طريق النهر اليوم الاحد الثانية عشرة ظهرا .

مطالعة تتناول المساعدات المقررة للقطاع التربوي

قدمت لجنة الاهل في ثانوية الوردية – جبيل بواسطة رئيسها نبيل خليفة مطالعة الى وزير التربية الرئيس سليم الحص تناولت فيها بالارقام مسالة المساعدة المقررة للمؤسسات الخاصة بموجب القانون رقم ٨٧/٤٦ (قانون المليار ليرة) وذلك مساهمة منها في اغناء النقاش الدائر حول هذا الموضوع واخراجه من دائرة الاتهام المتبادل والمواقف العاطفية ، الى دائرة الحلول الواقعية وذلك بتحديد اسس عامة ومنطقية لتوزيع هذه المساعدة بما يكفل تأمين الحد الاقصى من العدالة في التوزيع من جهة ، وتسهيل مهمات المدارس ولجان الاهل ووزارة التربية باجهزتها الادارية والمالية من جهة ثانية .

وجاء في المطالعة:

تتشرف لجنة الاهل في ثانوية راهبات الوردية – جبيل بان تعرض لمعاليكم ما يلي:

١ – ان هدف المشترع من اقرار القانون رقم ٨٧/٤٦ هو هدف نبيل يتوخى مساعدة الاهل على تحمل اعباء التعليم في ظروف لبنان الاقتصادية الصعبة وذلك بتقديم ملياري ليرة لدعم القطاع التعليمي الخاص (مدارس اكاديمية وجامعات) .

٢ – ومع ذلك فقد طرح تطبيق هذا القانون عدة ملاحظات وصعوبات تندرج كما يلي:

اولا – غياب القاعدة الاحصائية للمساعدة

ثانيا – ربط المساعدة بمفهوم «الحاجة»

ثالثا – الربط بين المساعدة والقسط المدرسي

رابعا – فوضى المساعدات التربوية

خامسا – مشكلة الاقساط المدرسية .

اولا: غياب القاعدة الاحصائية:

١ – حدد القانون ٨٧/٤٦ فئة معينة من التلامذة والطلاب تستفيد من المساعدة وهي فئة تلامذة المدارس الخاصة الاكاديمية والمدارس والمعاهد الخاصة للتعليم المهني والتقني وفئة طلاب الجامعات الخاصة من اللبنانيين وحدد في مادته الثالثة الحدود القصوى لهذه المساعدة كما يلي:

٨٠٠٠ ل.ل لمرحلة الروضة والابتدائي

١٠٠٠٠ ل.ل لمرحلة التعليم المتوسط

١٢٠٠٠ ل.ل لمرحلة التعليم الثانوي

٨٠٠٠ ل.ل الكفاءة المهنية

١٠٠٠٠ ل.ل البكالوريا الفنية

١٢٠٠٠ ل.ل الامتياز الفني

١٥٠٠٠ ل.ل الجامعات الخاصة .

٢ – وفي عودة الى الاحصاءات التربوية للعام ١٩٨٦ – ١٩٨٧ (علما ان احصاءات هذا العام ٨٧ – ٨٨ لن تختلف عنها كثيرا نظرا للزيادة الطفيفة من جهة ولعامل الهجرة من جهة ثانية) فان عدد التلامذة والطلاب الذين يفترض ان يستفيدوا (نظريا) من هذه المساعدة هو ٤٢٩٠٠٠ موزعين كما يلي:

تلامذة المدارس الخاصة غير المجانية ٣٥٦٠٠٠

تلامذة معاهد التعليم المهني والتقني ٣٠٠٠٠

طلاب الجامعات الخاصة ٤٣٠٠٠

المجموع: ٤٢٩٠٠٠ .

واذا اخذنا المعدل الوسطي للمساعدة (بين ٨ و ١٥ الفا) وهي ١٠ الاف ل.ل فان كلفة المساعدة المطلوبة نظريا هي ٤٫٢٩ مليار ل.ل (٤٢٩٠٠٠ × ١٠٠٠٠ = ٤٢٩٠٠٠٠٠٠٠) اي اكثر من ضعفي المساعدة التي قدمتها الدولة . فاذا اعتبرنا نظريا ربع التلامذة من غير المحتاجين وهي نسبة عالية ، يبقى علينا ان نؤمن ٣٫٢ مليار ليرة لمساعدة التلامذة المحتاجين وهذا ما لا تؤمنه المساعدة المقدمة بل تؤمن نسبة ٦٢٪ فقط .

ثانيا – ربط المساعدة بمفهوم «الحاجة»

خص القانون ٨٧/٤٦ المساعدة بالطلاب «المحتاجين» واناط قرار وزير التربية بتحديد اصول تقديم طلبات المساعدة ، اناط باللجنة الخاصة في كل مدرسة والمؤلفة من الهيئة المالية مهمة النظر في الطلبات استنادا الى معيار الحاجة . وهذا المفهوم يطرح جملة تساؤلات:

اخلاقية: هل من الضروري اشعار المواطن بشكل من اشكال الاذلال؟

تربوية: خلق اوضاع نفسية غير مريحة بين الطلاب وداخل المدرسة والاسرة .

عملية. كيف يمكن تحديد الحاجة وما هي المستندات التي تسمح للهيئة المالية بتدقيق معيار الحاجة . وهل يمكن ضمن مهلة زمنية لا تتجاوز خمسة عشر يوما تدقيق الاوضاع المادية لبضعة فئات من الاهالي ، خاصة وان الاوضاع الاجتماعية الحالية شهدت تقلبات كبيرة بحيث صار يتعذر معرفة حقيقة ما يمتلكه وما يعمله كل مواطن في ظل التهجير والمضاربات بالعملة والحصول على مداخيل غير منظورة من جهات متعددة .

وفي ظل ازمة المعيشة التي تستمر في التقلب مما يجعل المعايير غير ثابتة وغير ممكنة الى حد كبير .

ان التفريق بين من هو محتاج ومن ليس محتاجا في لبنان اليوم هو عملية معقدة وصعبة بحاجة الى لجان متخصصة في هذا الامر بالاضافة الى ما يمكن ان تجره في حال عدم التنبه لها ، من ظلم على فئات معينة بحيث تنقلب اهداف المساعدة الى عكسها تماما وتصبح مدخلا للابتزاز غير العادل وغير المقصود ربما . على كل مستويات القرار (ابتداء بالهيئة المالية وصولا الى وزارة التربية) .

ثالثا : الربط بين المساعدة والقسط المدرسي

لسنا نعرف الحكمة الكامنة وراء الربط بين مساعدة التلامذة والاهل وبين القسط المدرسي فاذا كانت الدولة تود مساعدة الاهل الذين يعلمون أولادهم في مؤسسات خاصة . فبامكانها دفع هذه المساعدة مباشرة لهم (على طريقة منحة التعليم التي تقدم للموظفين من جانب تعاونية الموظفين). واذا كان هدفها مساعدة المؤسسات الخاصة فيمكنها دعم هذه المؤسسات بمساعدات عينية مباشرة ايضا . ولكن الربط بين المساعدة للتلامذة والاقساط المدرسية خلق اشكالا للاهل والمدرسة ولجنة الاهل والدولة . وهو ربط جعل الاهل يؤملون باكثر مما يجب ، ويتفننوا ، في تصوير حاجاتهم . كما جعل المؤسسات التعليمية التي ترفض مبدأ الرقابة عليها غير قادرة حتى على تحديد معدل نهائي للاقساط فانعكست المساعدة سلبا على الاهل بديل ان تكون دعما لهم .

رابعا : فوضى المساعدات للقطاع التربوي :

ان القطاع التعليمي هو من اكثر القطاعات جذبا للمساعدات العينية والمالية الخارجية . اما لاسباب محض تربوية وانسانية تتصل بتاريخ لبنان ودوره التربوي والثقافي في المنطقة ، واما لاسباب ثقافية ذات علاقة بالمحافظة على لغات اجنبية معينة (فرنسية وانكليزية ...) واما لاسباب سياسية – دينية «دعم مدارس الطوائف من جانب انظمة ومؤسسات اوروبية وعربية وايرانية .

.. حبذا لو امكن لوزير التربية ، وهو المعروف بمركزه العلمي والمصرفي والتربوي من ايجاد حد ادنى من التنسيق بين هذه المؤسسات . ان اقناع هذه المؤسسات او بعضها على الاقل بتقديم مساعدة ٥ ملايين دولار للقطاع التعليمي كان كفيلا (بالاضافة الى المليار ليرة) بحل المشكلة من اساسها وتأمين المساعدة الملحوظة لجميع تلامذة وطلاب المؤسسات الخاصة المعنيين بالقانون ٨٧/٤٦ وعددهم ٤٢٩ الفا - لأن حجم المساعدة كان سيكون : ٢٫٢ + ٣٫٣ و ٢ = ٣٫٣ ، ٤ مليارات ليرة .

خامسا – مشكلة الاقساط المدرسية :

هذه المسالة الشائكة تطرح عدة امور لن ندخل في تفاصيلها منها كلفة التعليم وزيادة المعاشات للمعلمين وحرية الاهل في اختيار المدرسة لاولادهم ونوعية ومستوى التعليم المطلوب . والمدرسة الخاصة بكل اجهزتها هي جزء من المشكلة الاقتصادية الكبرى التي يعاني منها لبنان اليوم حيث ساهم تدني العملة الوطنية ومستويات الدخل وبلبلة الوضع الاقتصادي والمالي في بلبلة الوضع الاجتماعي والتربوي. وامام ازدياد مطالب العاملين في المدارس الخاصة ازداد حجم الاقساط المدرسية وبالتالي ازدادت الاعباء على الاهل . ولكن السؤال الجوهري هنا هو الى اي مدى كان هناك تناسب معتدل بين الزيادات التي قررتها المدارس وبين التزاماتها الجديدة تجاه العاملين فيها ؟ حول هذه النقطة يقوم جدال بين المدارس ونقابتي المعلمين وبعض الادارات التربوية حول « مشروعية » الزيادات المقررة وتحاول وزارة التربية من خلال قرارها باخضاع موازنات المدارس الخاصة لاصول المحاسبة لعمل شيء في هذا المجال . ومما يزيد في البلبلة عدم وجود احصاءات دقيقة حول الزيادات التي طاولت مختلف القطاعات التربوية . ولكن دراسة احصائية لمرجع تربوي اعطت فكرة عامة عن حجم الزيادات بشكل عام كما يلي :

اذا اخذنا شهر حزيران ١٩٨٥ قاعدة حسابية= ١٠٠٪ فان الزيادة التي حصل عليها المعلمون (بما فيها ٤٥٪) حتى حزيران ١٩٨٧= ٢٦٧٪ . ثم جاءت زيادة ١٠٠٪ فصارت الزيادة الكاملة = ٥٣٤٪ بالنسبة لحزيران ١٩٨٥ .

في الوقت عينه كان معدل الزيادة في الاقساط المدرسية بين حزيران ١٩٨٥ وحزيران ١٩٨٧ في حدود ٦٠٠٪ وارتفع هذا العام الى ما يزيد عن ٧٥٠٪ بالنسبة لحزيران ١٩٨٥ ومهما تكن هذه الاحصاءات صحيحة او مشكوكا فيها ، فان ما ينبغي التشديد عليه اربعة امور :

١ – ان من العبث تحويل الاهتمام الحالي لصراع بين المؤسسات التعليمية والمعلمين ولجان الاهل فيها . انهم جميعا بحاجة لمساندة ودعم لكي يستمروا في القيام بمهامهم .

٢ – ان كل مؤسسة تربوية لا يمكن ان تزدهر وتستمر اذا لم تحتضنها البيئة المحيطة بها .

٣ – عندما تتخطى المؤسسة – اية مؤسسة – حدود المعقول والمقبول في تعاملها مع البيئة تفقد مصداقيتها وتكون تخلق لنفسها مأزقها المرتسم على وجه المستقبل

٤ – ان مهمة التعليم هي جزء من النظام اللبناني الليبرالي العام وان ضبط المدرسة الخاصة بمؤسساتها واجهزتها التربوية وليس بالتدابير التفتيشية ان نجاح المؤسسة العامة هو وحده الضابط لسياسة المؤسسة الخاصة .

في المقترحات

بناء على كل ما تقدم تتشرف لجنة الاهل في ثانوية راهبات الوردية – جبيل وممثليها في الهيئة المالية بان تعرض لمعاليكم المقترحات التالية

اولا . التمني في ان تشمل المساعدة جميع التلامذة والطلاب اللبنانيين في مختلف مراحل التعليم مما يفرض زيادة في حجم المساعدة الممنوحة بموجب القانون رقم ٨٧/٤٦ وهذه الزيادة المطلوبة لا تقل عن خمسة ملايين دولار يمكن تحويلها من رصيد المساعدات الدولية المعطاة للبنان ان مساعدة بهذا الحجم تصيب نحو ١٥٠ الف عائلة اي ما يقارب ثلث اللبنانيين (تماماية الف لبناني على اعتبار حجم العائلة الوسطي بين خمسة وستة اشخاص) وهذه افضل مساعدة تربوية اجتماعية شاملة . واصحاب المساعدات (من دول ومؤسسات دولية) لن يجدوا افضل من هذا المجال لتقديم مساعداتهم وبالتالي افادة ومساعدة الشعب اللبناني على اوسع نطاق ممكن وفي جميع المناطق

ثانيا مهما كان حجم المساعدة . ترى لجنة الاهل كما يرى ممثلاها في الهيئة المالية ان من باب العدل وانقيد واحتراما للدستور الذي يجعل المواطنين سواسية امام القانون ان تصرف المساعدة على جميع مقدمي طلبات المساعدة ضمن الاسس التالية التي توزعها وتلتزم بها لجان الاهل والمدرسة والدولة

١ – اعتبار كل من تقدم بطلب المساعدة محتاجا

٢ – شمول المساعدة جميع مقدمي الطلبات

٣ – توحيد المساعدة مهما كانت قيمتها في كل مرحلة من مراحل التعليم

(ابتدائي متوسط ثانوي) وذلك من [illegible]

٤ – اعتبار كل مرحلة من المراحل [illegible]

ومحتاجة وبالتالي منح المساعدة بالتساوي لجميع مقدمي الاستمارات فيها

٥ – تعود اللجنة المعنية بتوزيع هذه المساعدات بالتساوي على جميع مستحقيها

رأي في البطالة

اثر الموضوع الذي كتبناه عن الفرق بالاسعار بين سوبر ماركت واخرى . او بين محل وآخر ، حتى لو كان سعر الدولار تراجع او ظل على حاله

وبعد استشهادات قدمناها عن سوبر ماركت في نهر الكلب . تبيع باقل من الثلث ، معظم موادها عن اخرى في منطقة بيروت ، ولا نريد التحديد اكثر . كي لا نتهم بالتجريح ، علما ان الحقيقة يجب ان تقال كاملة . علها تسقط ورقة التوت التي تستر طمع وجشع بعض التجار والمستوردين

اتصل مدير السوبر ماركت الاولى . الذي عرف المقصود دون ان نسميه . فشكر لان هناك من يرى ويميز ويقرأ ، واعدا بتخفيضات جديدة . تحقق بعضها ، والآخر قيد التنفيذ مع تراجع الدولار . لان الناس برأيه يكفيها ما عندها من مصائب وبلاء وغلاء ...

ربما لانه من الناس . شعر معهم .

وربما لان غيره كان من الناس ، فلم يشعر حتى الان سوى بالانانية وتحقيق الارباح غير المشروعة ، مستغلا ثقة المواطنين وطيبة قلوبهم

وعد هذا التاجر بتخفيض الاسعار مجددا . جعلنا نقتنع بدورنا ان قلوب بعض التجار لم تتحول بعد الى حجارة جامدة . على امل ان تنتقل عدوى الخير هذه الى من لا زالت ضمائرهم وعقولهم في اجازة

* * *

وكعادتنا كل نهاية الاسبوع نترك مجال الرسائل للقراء .

رسائل لا تحتاج الى تعليق . بل الى ضمير مسؤول

رسائل ننشرها كما هي . على امل ان تصل الى المرجع المنهمك دائما عن هموم الناس (ونتوقف الان مع الراي الاول حول مواجهة البطالة

* * *

... ان استعمال اليد العاملة الاجنبية له سبب هو عدم تنظيم اليد العاملة التي توفرها الشبيبة اللبنانية العاطلة عن العمل ولا تجد من يشغلها

لماذا رب العمل اللبناني يسمح لنفسه باستخدام سيرلنكي او هندي لتشذيب الشجرة او مسح الارض مقابل ٧٥ دولارا اميركيا اي ما يقارب الـ ٣٥ الفا شهريا ولا يدفع للعامل اللبناني الا الحد الادنى للاجور اي ٨٥٠٠ ليرة لبنانية.

لماذا لم تنظم حتى الآن احصاءات سريعة وفعالة وتقدم للسلطات العاملة على الارض لكي تنظف الهواء اللبناني ... وتعيد استعمال الايدي العاملة اللبنانية بالاقناع وبالسهر على تنظيم عمل الاجير . ليصبح محترما وفقا لما تقتضيه طرق تدبير المؤسسات الحديثة التي تعتمد على بسيكولوجية القيادة البسيطة وعلى المشاركة بين العامل ورب العمل في المسؤولية والارباح المحققة

ان لبنان مهد الحضارة يمكن ان يصبح المختبر العالمي الاول الذي يمكن عبره صهر عناصر المجتمع بعد التخلص من الفوضى للحصول على الانتاجية المحسنة ويتم ذلك حتما بتكليف المسؤولين في القوى المتواجدة على الارض احصاء اليد العاملة للحصول على عمال تقنيين بدلا من استيراد العمال الاجانب .

لقد انشئت مؤسسات احصاء وتدريب تابعة لوزارات مختلفة ونرى نشاطها ونشاط النقابات العمالية محصورة في الحصول على تصحيح الاجور بدلا من تنظيم عمل الشباب اللبناني والشابات كذلك . لكي يتم احصاء فرص العمل واملاؤها ومن وجد بالقوة اذا لزم الامر لتوقيف هجرة اليد العاملة والادمغة اللبنانية . وتحديد الارباح التي يحصلها ارباب العمل لدفع الحصة الملائمة للعامل اللبناني .

نقول جوابا على من ينتقد هذه العبارات نعم لقد سمعتم ذلك من قبل ولم ينفذ احد ما طلب منه! ان القوى العاملة على الارض في كافة المناطق اللبنانية يجب ان تنظم ميدان العمل في لبنان ، مركزة على بناء لبنان جديد يعتمد على الصناعة بدلا من الخدمات ويعتمد على اللامركزية في تنظيم القوى العاملة معتمدة على الحكم المركزي فتخلق تنظيما سياسيا واجتماعيا فعالا مرتكزا على تقسيم الامر الواقع وستحث الصناعة ونتسابق على الانتاجية بدلا من محاربة بعضنا البعض وتخريب المنشآت . وتصبح اول بلد يستفيد من الحرب لبناء لبنان صناعي منتج .

ايها اللبناني انتبه، انك مسؤول عن مستقبل هذا البلد اذا تابعت في التغاضي عن الاخطاء السابقة واهمال واجباتك الحالية مهما كانت اوضاعك فان الليرة سائرة نحو الانهيار ومعها كل اقتصاد لبنان .

ايها اللبناني المسؤول ، قم بواجبك ، ارفض اليد العاملة الاجنبية واقبل ودرب العامل اللبناني وعامله بالحسنى وحاسب ضميرك عندما تحاسبه اخر الاسبوع او اخر الشهر قبل ان تخسره وتخسر الليرة وتخسر لبنان . اربح لبنان الحلو بمساندة الليرة اللبنانية وهكذا تنتهي الحرب تلقائيا ...

الرائد المتقاعد اسعاف غلمية

نظرا لضيق المجال ، نكتفي مع نهاية الاسبوع بعرض الاتصال . املين ان تخفض الاسعار اكثر فاكثر ، وينتفي التفاوت الموجود حاليا بين متجر واخر مهما كانت اسبابه .

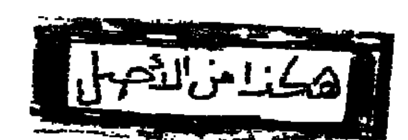
كما نعرض رأي الرائد غلمية من البطالة التي باتت تهدد شباب لبنان باكمله ...

باقي الرسائل لا يمكننا نشرها اليوم لكنها تتبع في مطلع الاسبوع . والامل ان تكونوا بخير.

نبيل حرب







تذاكر السفر على حالها على رغم تراجع اسعار الدولار

قررت شركات السفر والطيران الابقاء على اسعار التذاكر دون اي تغيير.

بحيث بقي سعر التذكرة الى اوروبا على اساس الدولار بـ ٣١٨ ليرة وسعر التذكرة الى اميركا على اساس الدولار بـ ٢٩٨ ليرة.

ولم تفصح شركات السفر والطيران عن اسباب ابقاء اسعار التذاكر على حالها رغم تراجع اسعار الدولار في الاسواق المالية في الاسبوع الماضي من ٤٠٠ الى ٣٧٨ ليرة. ورغم اتفاقها على تسعير سعر الدولار على اساس ٨٠ بالمئة من سعره المتداول.

وقد استغربت مصادر نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة اتخاذ هذه الخطوة التي تؤثر سلبا على اوضاع الطيران.

وطلبت هذه المصادر من شركات السفر وخاصة شركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية ان تتخذ قرارا بتخفيض اسعار تذاكر السفر هذا الاسبوع ضمنا لمصلحة المسافر.

واكدت هذه المصادر ان شركات السفر كانت تسرع الى اتخاذ القرارات بزيادة اسعار تذاكر السفر كلما ارتفع سعر الدولار، ومن الواجب اليوم مع انخفاضه ان تنخفض الاسعار بالنسبة ذاتها.

انتخابات نقابة المهندسين اليوم

تبدا اليوم انتخابات نقابة المهندسين للفروع الثلاثة: فرع البنائين الاحرار ومهندسي الاشغال العامة والاخصائيين الاحرار. وستفتتح الجلسة التاسعة صباحا وصناديق الاقتراع بين العاشرة والثانية عشرة في مبنى الجامعة اللبنانية الادارة العامة في المتحف.

على صعيد اخر اكد رئيس جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية المحامي سامي الشعار على المهندسين الذين اجتمعوا يوم الجمعة الماضي في مقر المتخرجين على ضرورة المشاركة الفعالة في انتخابات فروع المهندسين وعدم التخلف عنها.

ابو صالح في المركزي لبحث اسعار صرف العملات

عقد في المجلس المركزي قبل ظهر امس، اجتماع حضره رئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح بحثت خلاله قضية تدهور الدولار في بيروت المالية وانعكاس هذا الامر على القطاع الصناعي.

وذكر ان البحث تركز على امكان تثبيت الدولار على سعر معين منعا لوقوع الصناعيين في خسائر كبيرة نتيجة عقود التصدير المبرمة مع عدد من الاسواق الخارجية.

حركة المرافئ

دخلت مرفا بيروت امس باخرة واحدة وهي عكاك ستار. وغادرته ٨ بواخر وهي: حمودي جونيور، ليبرا، فاتن، صفوان م، ريجيكا، سعاد، يوري ليفتان، بانيفا. وبقيت قيد العمل ١٧ باخرة.

البواخر العاملة:

الرصيف	الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
٥	عكاك ستار	للاصلاح	عكاك مارين
٦	كوردوليا	للاصلاح	ديفينا لاين
٦	نجوى	للاصلاح	سي لاين
٦	بترا	للتموين	ابو رجيلي
٦	ميرا ج	للشحن	ابو رجيلي
٦	كرم ب	للشحن	ابو رجيلي
٦	ليكا	للشحن	كونسليد ماريتيم
٧	مرمرا ١	للشحن	غريني شيبنغ
٨	انطوان	١٥٠٠٠ قمح	مكاوي
٩	الورد	للاصلاح	مدور شيبنغ
٩	فريدريك	٤٣٢٠ طحينا	ف. خياط
١٠	بريجيت ك	٤٥٠ مختلفا	فرعون
١٢	نورا ١	٦٥٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
١٢	بارك	للتموين	ب. عضم
١٢	توفيق س	للشحن	غريني شيبنغ

البواخر المنتظرة:

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
عبدالله ر	تريستا	٩٠ ماشية	برجاوي
تويت ٣	بورغوس	١٠٠ ماشية	برجاوي
امين	ترايست	٧٠ ماشية	برجاوي
حص م	ترايست	٧٠ ماشية	برجاوي
نوري	طرابلس لبنان	للشحن	بحث م ١
الثائر	طرطوس	للشحن	ناسيونال ترادينغ
ويريتلسي	اللاذقية	١٠٠ مختلف	اورابيا
بولي بروغروس	فاماغستا	٢٤٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
لوزيج	كازابلانكا	٢٤٥ ورق	انيون شيبنغ
فيكا لاند	البيريه	٧٦٠ مختلفا	هيلد
لويد تيوبارا	مرسين	١٠٠ مختلف	جوزيف نجيم
ريجيكا	الاسكندرية	٧٥ مختلفا	انيون شيبنغ
اوبلتيجا	ليفورنو	٥٥٧ ورق	انيون شيبنغ

مرفا طرابلس:

(العاملة):

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
نورا ١	مونغوكلو	٦٥٠ مختلفا	الملاحة والنقل
رمزا ١	ليماسول	للشحن	اللبنانية العربية
قوى س	ليماسول	مختلف	الملاحة والنقل
نورد ستار	ليماسول	للشحن	الملاحة والنقل
زيرافنا	مرسين	حديد	المكتب الجزائري
ريم	سالونيك	خشب	ماريتا شيبنغ
هانيا	-	زفت	غندور
محمد ١	اللاذقية	للشحن	البحر المتوسط
بستاني غولاي	-	حبوب	الملاحة والنقل
الحوت	اللاذقية	للشحن	الملاحة والنقل
كوزيت	الاسكندرية	بطاطا	ليسكو
جوهر	سالونيك	خشب	كونفرس ماريتيم

(المنتظرة):

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
زلاتوغراد	مرسين	حديد	المكتب الجزائري
نيلي	ليماسول	كيماوي	اوتراكو
امل	ليماسول	مختلف	البحر المتوسط
بنيسا ب	-	كيماوي	اوتراكو
بيا دانيلسن	الاسكندرية	بزار بطاطا	بطش للملاحة
سفينوس	-	زيوت	الملاحة والنقل

مرفا جونيه

(العاملة):

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
امبريس	لارنكا	ركاب	سوكومار
هوكين من	اوروبا	سيارات مستعملة	قرداحي

(المنتظرة):

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
صني بوت	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
كابتن نصرة	مرسين	مواشي	نافيمار

النص الحرفي لتقرير الوفد اللبناني الى جنيف بشأن نظام ضمان الشيخوخة: توصية برفض المشروع المقترح وابلاغ الموقف الى الحسيني والحص

رفع رئيس الاتحاد البترولي عضو الوفد اللبناني الى مكتب العمل في جنيف السيد جورج صقر تقريرا الى الاتحاد العمالي العام وادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ضمنه تقييما لنتائج المباحثات التي اجراها الوفد اللبناني الرسمي مع مسؤولي وخبراء مكتب العمل الدولي بشان اعتماد نظام ضمان الشيخوخة في لبنان عوضا عن نظام تعويض نهاية الخدمة.

وقد اوصى التقرير برفض احلال مشروع ضمان الشيخوخة المقترح مكان نظام تعويض نهاية الخدمة الراهن، وابلاغ رئيس المجلس النيابي ووزير العمل رسميا بذلك، وطرح نظام الشيخوخة المقترح رسميا على الاتحادات المنتسبة الى الاتحاد العمالي العام لاخذ رايها فيه. وهنا النص الحرفي للتقرير:

المقدمة

نتيجة انتدابي من الاتحاد العمالي العام لاكون احد عضويه في الوفد الثلاثي المكلف باستطلاع راي خبراء مكتب العمل الدولي عن النقاط الفنية الواردة في مشروع نظام التقاعد السنوي اقترحت وزارة العمل احلاله مكان نظام تعويضات نهاية الخدمة الراهن في لبنان، انني ادرج في ادناه تقييمي للمشروع المقترح في ضوء راي هؤلاء الخبراء، وملاحظاتي عن مقارنته بنظام التعويضات الراهن لتمكين الاتحاد العمالي العام من تكوين رايه النهائي فيه لما للمشروع المقترح من تاثير مادي على مصالح الطبقة العاملة من جهة وتاثير مصيري على الشرائح التي يتكون منها الشعب اللبناني من جهة اخرى.

اولا ـ الخلفيات

في عام ١٩٧٩، ادعى اصحاب العمل ان تصاعد مبالغ التسوية المالية المترتبة عليهم بموجب نظام تعويضات نهاية الخدمة الراهن من شانه افلاس مؤسسات القطاع الخاص فطالبوا السلطة بابدال هذا النظام بنظام لضمان الشيخوخة يريحهم من التسويات الجانبية. وازاء هذا الادعاء حضرت وزارة العمل انذاك مشروع قانون بهذا المعنى اسسه المعاش التقاعدي بدلا من تعويض نهاية الخدمة واحالته الى الاتحاد العمالي العام لابداء الراي فيه. وبنتيجة تقييم المشروع المقترح، اجمع الاتحاد في حينه على رفضه لان مردوده المادي على المتقاعدين يقل عما يوفره لهم النظام الراهن، ولان ادعاء اصحاب العمل بالافلاس يرتكز الى حسابات خاطئة بقصد التضليل، ولان التسويات التي طالبوا بالغائها تشكل اهم ضمانة شرعية لتلافي افقار الطبقة العاملة، ولان المشروع المقترح يحد من المبادرة الفردية التي ارتكز اليها النظام الاقتصادي في لبنان. وازاء هذه الحجج المقنعة طوت وزارة العمل المشروع المقترح وقررت انذاك عدم ملاحقة اقراره.

وفي عام ١٩٨٦، كرر اصحاب العمل الطلب نفسه متذرعين بالاسباب ذاتها فنزلت وزارة العمل مجددا عند طلبهم وحضرت مشروع نظام للتقاعد لا يختلف في جوهره عن المشروع الذي حضرته في العام ١٩٧٩. وبما ان الاتحاد العمالي العام لم يتخذ هذه المرة موقفا واضحا من المشروع المقترح، احالت وزارة العمل مشروعها الى المجلس النيابي في نيسان الماضي وطالبته باقراره ليصار الى تطبيقه في مدة سنتين. عندئذ استدرك الاتحاد العمالي العام الخطر الداهم من اقرار مثل هذا المشروع المصيري في غفلة عنه، فطلب رسميا من رئيس المجلس النيابي ارجاء طرحه للمناقشة ريثما يزوده برايه النهائي فيه. وتلى هذا الطلب قيام الاتحاد العمالي العام بالاتصالات اللازمة مع مكتب العمل الدولي في جنيف لاستضافة وفد منه لاستطلاع راي خبرائه بالنسبة لانظمة ضمان الشيخوخة المعتمدة في مختلف بلدان العالم واستطلاعهم ايضا النواحي التقنية الواردة في النظام التقاعدي المقترح لتمكين الاتحاد من تكوين راي نهائي فيه خصوصا بعدما تبين ان الاجماع الرافض لهذا المشروع في عام١٩٧٩قد تبدل في عام ١٩٨٦ اذ برز تباين في وجهات النظر في صفوف الاتحاد بين مطالب بالتمسك بالنظام الراهن، وبين مطالب باعتماد النظام المقترح بعد ادخال تعديلات مطلبية عليه، وبين مطالب باعتماد النظامين معا بعد تعديل النظام المقترح لتوفير حرية الخيار للاجراء في الانتساب اليه والانسحاب منه. وقد اسفرت هذه الاتصالات في الصيف الماضي عن تكرم مكتب العمل الدولي باستضافة وفد ثلاثي التركيب من لبنان لمدة اسبوع واحد في جنيف بين ١٦ و ٢٢ شهر تشرين الثاني ١٩٨٧ لمناقشة المشروع المقترح فحددت وزارة العمل قوامه رسميا على الشكل التالي بعد استطلاع راي الهيئات المعنية بهذا الموضوع:

١ ـ عن الحكومة: الشيخ حميد خوري، مدير عام وزارة العمل، السيد سميح شامي، ممثل صندوق الضمان الاجتماعي.

٢ ـ عن اصحاب العمل: السيد احمد كبارة، نيابة عن السيد نجيب الخطيب الذي اعتذر عن الحضور.

٣ ـ عن الاتحاد العمالي العام: السيد الياس الهبر، السيد جورج صقر.

وقد حضر بعض الاجتماعات سعادة سفير لبنان لدى منظمة العمل الدولية في جنيف، السيد سليم نفاع، كما حضر قسما منها السيد مروان نصر، عضو مجلس ادارة المنظمة المذكورة ممثلا عن اصحاب العمل. ونزولا عند اقتراحي حضر خبراء مكتب العمل الدولي تقريرا مقتضبا عن مناقشاتنا ووزعوه في الجلسة الختامية على المجتمعين. ووعدوا بتزويد الحكومة اللبنانية بتقرير نهائي مفصل في غضون شهر لتقوم بتوزيعه حسب الاصول على الاطراف المعنية.

ولا بد من الاشارة الى انني التزاما بقرار الاتحاد العمالي العام ناشدت الخبراء في جلسة الافتتاح بضرورة اعتماد الاطار المتجرد في اجوبتهم وطروحاتهم لان القرار النهائي بالنسبة لاعتماد النظام التقاعدي المقترح او رفضه لصالح نظام تعويضات نهاية الخدمة الراهن يعود الى الاتحاد العمالي العام في لبنان. وبالرغم من هذه المناشدة، استغربت تركيز الخبراء على اظهار حسنات نظام التقاعد دون حتى الاشارة ولو عرضا الى نظام صندوق الادخار كونه على الاقل النظام الاخر لضمان الشيخوخة المعتمد في نصف دول العالم. غير ان استغرابي تبدد كليا عندما اشار الخبراء في التقرير الذي وزعوه علينا في الجلسة الختامية ان مهمتهم انحصرت بالنواحي التقنية فقط المتعلقة بنظام التقاعد المقترح وذلك انسجاما مع طلب الحكومة اللبنانية الذي نقله رسميا الى مدير عام مكتب العمل الدولي سعادة سفير لبنان في جنيف عبر رسالته المؤرخة في ١٨/٦/١٩٨٧.

وتجدر الاشارة ايضا الى انني تخوفا من عدم تمكن الخبراء من توفير جميع الاحصاءات اللازمة خلال اقامتنا القصيرة في جنيف، والتي تمكنهم من من الرد على الاسئلة التي تجول في خلدي لتمكيني من تقديم تقييم واقعي للاتحاد العمالي العام عن مشروع النظام المقترح، رايت من المفيد جدا فور تكليفي من الاتحاد بعضوية هذا الوفد توجيه كتاب استفساري الى هؤلاء الخبراء لاعطيهم اطول فرصة ممكنة لتحضير الاحصاءات التي تمكنهم من الرد بموضوعية على هذه الاسئلة. وبالفعل فقد استغرق تحضير هذه الاحصاءات مدة شهرين مما يعني انه لو لم اطلبها مسبقا لاصبحت اجتماعاتي مع الخبراء دون ذي فائدة كبيرة. وعند استلامي الرد على كتابي المذكور قمت فورا بتوزيعها على كافة اطراف الوفد الثلاثي لتعميم الفائدة منها. ولقد نوه خبراء مكتب العمل الدولي في جلسة الافتتاح بالكتاب الذي استثار اجوبتهم وافادوا انها تصلح كاساس في مناقشات المجتمعين.

ثانيا ـ ايضاحات خبراء مكتب العمل الدولي وتعليقي عليها

١ ـ افاد الخبراء ان مختلف انظمة ضمان الشيخوخة في العالم تقتصر على تعويضات للاجير ولعائلته عند انقطاع اجره لبلوغه السن القانونية او بسبب العجز او الوفاة وهي الحالات نفسها التي يلحظها ايضا نظام تعويضات نهاية الخدمة في لبنان. فاستنتجت من ذلك ان واضعي مشروع التقاعد المقترح في لبنان قد حشروا فيه العناية الطبية والتعويضات العائلية للمتقاعدين، اما خطأ او بقصد استهواء الاجراء للقبول به. لذلك ارى انه يتوجب الغاء هذين التامينين من نصوص المشروع المقترح ولحظهما في فرعي الضمان الاجتماعي المعنيين، وتحديد مقدار الاشتراكات الاضافية المترتبة عنهما وهوية ممولبهما وذلك انسجاما مع انظمة التقاعد المعتمدة في العالم.

٢ ـ افاد الخبراء ان جميع بلدان العالم تعتمد احد النظامين التاليين للتعويض عن خدمة الاجراء عند انقطاع اجرهم اما لبلوغهم السن القانونية او بسبب العجز او الوفاة:

أ ـ نظام التقاعد

وتعتمده الدول المتقدمة (الصناعية) ويقضي بدفع معاش تقاعدي شهري للاجير او لورثته، مرتكز مقداره الى طول الخدمة والى عنصر اكتواري معين والى معدل الراتب الذي تقاضاه خلال عدد من السنوات الاخيرة قبل تقاعده او عجزه او وفاته على ان لا يزيد هذا المعاش عن نسبة مئوية معينة من المعدل المذكور وان لا ينقص عن نسبة معينة من هذا المعدل. ويقوم بتمويل هذا النظام اصحاب العمل والعمال واحيانا الحكومات بنسب يتم التوافق عليها.

ب ـ نظام صندوق الادخار

وتعتمده الدول النامية ويقضي بدفع مبلغ مقطوع للاجير او لورثته عند انقطاعه عن العمل للاسباب المذكورة، مرتكز مقداره الى مجموع الاشتراكات التي دفعها صاحب العمل والاجير تباعا الى هذا الصندوق لحساب الاجير بنسب يتم التوافق عليها مضافا اليها الفائدة المصرفية المركبة عن المبالغ المتراكمة. وهناك نظام شبيه من حيث مفاعيله بنظام صندوق الادخار وتعتمده دول قليلة منها لبنان اذ يقضي هو ايضا بدفع مبلغ مقطوع للاجير او لورثته في الحالات المذكورة مرتكزمقداره الى عدد سني الخدمة والى الاجر الاخير بكامله الذي تقاضاه الاجير عند انقطاعه عن العمل. ويقوم بتمويل هذا النظام اصحاب العمل وحدهم اضافة الى صندوق الضمان الذي يتحمل دفع اكرامية للاجير مقدارها راتب نصف شهر عن كل سنة تفوق خدمة عشرين سنة اذا لم يطلب تصفية تعويضاته بصورة مبكرة.

٣ ـ افاد الخبراء ان الانظمة المشار اليها تحت (٢) في اعلاه هي من حيث المبدأ الزامية لجميع الاجراء، ولكنني استنتجت من الاحصاءات ان هذه الالزامية ليست شاملة. فانظمة التقاعد في بعض الدول (كالكويت مثلا ومنظمة العمل الدولية نفسها) تسمح للمتقاعد بقبض قسم من تعويضات تقاعده (حتى الثلث) عند بلوغه السن القانونية تاركا الرصيد فقط لاحتساب معاش تقاعده الشهري. وهناك بعض الدول (كمصر مثلا) التي اعتمدت مؤخرا نظاما للتقاعد دون التخلي كليا عن نظامها لتعويضات نهاية الخدمة. وهناك دول (كالنمسا والمانيا وغوينا) حيث لا يشمل نظام التقاعد فيها الا الاجراء الذين يزيد دخلهم عن حد معين. وهناك دول بعكس تلك تماما (كجمهورية الدومينيك) اذ لا يشمل نظام التقاعد فيها الا الاجراء الذين لا يتعدى دخلهم حدا معينا. وهناك دول (كالسلفادور مثلا) حيث لا يشمل نظام التقاعد فيها الاجراء الزراعيين. كما ان النظام في بوليفيا لا يشمل السائقين. والنظام في ماليزيا لا يشمل الصيادين. وهناك دول (كالسودان مثلا) لا يشمل نظام التقاعد فيها الاجراء الذين يقل عددهم عن حد معين في المؤسسة الواحدة. اضافة الى ذلك فان غالبية انظمة الدول لا تشمل الاجراء المؤقتين وذوي العمل المتقطع. فيمكن اذن تبيان الاستنتاجين التاليين من الحالات المشار اليها في اعلاه:

١ ـ بالرغم من الزامية انتساب الاجراء الى مختلف انظمة ضمان الشيخوخة غير ان هناك استثناءات جوهرية في انظمتها التقاعدية تفقدها هذه الالزامية او شموليتها خصوصا بالنسبة لاخضاع الاجراء كليا الى المعاش التقاعدي فقط اذ ان بعض الانظمة تسمح للمتقاعد ان يقبض مبلغا مقطوعا من مبالغ تقاعده عند بلوغه السن القانونية.

ب ـ هناك طريقتان معتمدتان في العالم لضمان معيشة الاجير وعائلته عند انقطاع دخله بسبب بلوغه السن القانونية او في حال العجز او الوفاة. فاما ان تكون هذه الضمانة باعطائه معاشا تقاعديا شهريا او ان تكون باعطائه مبلغا مقطوعا.

فيتبين مما تقدم ان لبنان باعتماده نظام تعويضات نهاية الخدمة يعتمد عليها احد النظامين المعتمدين في العالم لضمان شيخوخة الاجير وعائلته. ولا يبقى لنا اذن الا معرفة اذا كان نظام التقاعد المقترح في لبنان يفيد الاجراء اكثر مما يفيدهم نظام تعويضات نهاية الخدمة الراهن للاقتناع بحسنات التبديل المقترح.

٤ ـ ان عددا قليلا من انظمة التقاعد يعطي الاجير معاشا تقاعديا شهريا موازيا لاجره الكامل عند انقطاع دخله بينما غالبية الدول تعطيه ثمانين بالمئة فقط من معدل اجره خلال السنوات الثلاث الاخيرة قبل انقطاع دخله. وقد اعتمد هذه النسبة واضعو المشروع المقترح في لبنان، ووافق عليها الخبراء مبررين عدم ميلهم الى اعتماد نسبة اعلى لتخوفهم من وقوع صندوق التقاعد بعجز مالي والاضطرار الى رفع نسبة الاشتراكات.

٥ ـ بالرغم من ان بعض الدول اعتمدت عنصرا اكتواريا يفوق الاثنين بالمئة الذي اعتمده واضعو المشروع المقترح في لبنان لتحديد المعاش التقاعدي فان غالبية الدول اعتمدت هذا العنصر. وفي تقديري يتوجب رفع نسبة هذا العنصر عن الاثنين بالمئة لافادة الاجراء الذين يقل معاشهم التقاعدي عن ثمانين بالمئة من معدل اجورهم الاخيرة. اذ ان هذا الرفع لا يثقل كاهل صندوق التقاعد كثيرا طالما ان اقصى معاش للتقاعد محدود بثمانين بالمئة فقط من المعدل المذكور.

٦ ـ ان الخبراء لا علم لهم باية دولة كانت تعتمد نظاما لتعويضات نهاية الخدمة قبل اعتمادها نظاما للتقاعد ما عدا مصر التي اعتمدت مؤخرا نظاما للتقاعد دون ان تتخلى كليا عن نظام تعويضات نهاية الخدمة. وفي تقديري ان عدم تخلي مصر نهائيا عن نظام تعويضات نهاية الخدمة يعطي دلالة ساطعة على حسنات هذا النظام ويشير ايضا على انه لو كان لدى اية دولة اخرى نظام لتعويضات نهاية الخدمة قبل اعتمادها نظاما للتقاعد لما كان اجراؤها المتنعمون بتقييماته يقبلون بالتخلي عنه لصالح نظام للتقاعد. علما بان الاجراء في البلدان المتقدمة يتمسكون بنظام التقاعد لان بلادهم خلافا للحالة في لبنان قد حررت اجورهم بمعطيات اجتماعية عملية من مثل اعتماد حد ادنى للاجور كاف، وضمان ضد البطالة، وتعويضات عائلية كافية، ومدارس مجانية، ووسائل نقل منتظمة بتعرفات مخفضة، ومساكن باسعار معقولة. وعناية طبية كاملة تعفي المضمونين من ضرورة تحمل اضعاف اضعاف تعرفات الضمان لتامين هذه العناية لدى الاطباء والمستشفيات.

٧ ـ مع ان الخبراء اقروا ان تحديد الحد الاقصى للمعاش التقاعدي بثمانين بالمئة فقط من شانه انزال ظلم بالاجراء ذوي الاقدمية الطويلة لانه يساوي معاشاتهم التقاعدية بمعاشات الاجراء ذوي الاقدمية الاقصر. غير انهم بروا هذا التحديد بان المتقاعد لا يحتاج في هذه السن المتقدمة الى اكثرمن ثمانين بالمئة من معدل اجره لسد حاجاته. ولا غضاضة اذن في مساواة معاشات التقاعد لاقدميات مختلفة على هذا المستوى. انني اعتبر ان المنطق لا يقر مطلقا هذا التبرير لتعارضه مع مبدأ ضرورة مكافأة المبادرة الفردية والاقدمية سواء في الراتب او في المعاش التقاعدي.

٨ ـ مع ان عددا لا يستهان به من الدول يعتمد تصويب المعاش التقاعدي سنويا وبصورة الية للتعويض عن انخفاض قدرة هذا المعاش الشرائية بسبب الغلاء. فان الخبراء لم يكونوا ميالين الى اعتماد مثل هذا التدبير خوفا من اختلال التوازن المالي في صندوق التقاعد مما يستتبع رفع مقدار الاشتراكات. انني ما زلت من المصرين على ضرورة اعتماد مثل هذا التصويب سنويا بدلا من كل سنتين كما هو ملحوظ في المشروع المقترح تلافيا لافقار المتقاعدين، كما اصر على جعله اليا تلافيا لاخضاع تعديل المعاش التقاعدي الى الارتجال والمزاج والمساومة التي ما زالت تلازم عملية تصويب الاجور في لبنان لعدم تسليم الدولة حتى الان بضرورة اقرار السلم المتحرك للاجور.

٩ ـ يمكنني القول على العموم ان الخبراء لم يكونوا ميالين الى زيادة الجوانب الاكتوارية الملحوظة في اعلاه اذ كانت اهتماماتهم منصبة على ابعاد صندوق التقاعد عن العجز وضرورة رفع الاشتراكات بينما اهتماماتي كانت منصبة على افادة الاجراء كونهم الطرف الذي من اجل افادته انشئت الانظمة التقاعدية.

ثالثا ـ تقييم تقرير السيد سميح الشامي ممثل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي

زودتني مديرية الضمان الاجتماعي بنسخة عن تقرير السيد سميح الشامي، ممثلها في الوفد الثلاثي، وطلبت مني ابداء الراي فيه، فتوصلت بعد تقييمه الى الراي التالي:

بينما نوه الخبراء بكتابي الاستفساري واشاروا الى ملائمة اعتماده في مناقشات المجتمعين اشار التقرير الى هذا الكتاب بشيء من الانتقاد.

٢ ـ تغاضى هذا التقرير عن ابراز النقاط الرئيسية التي اوردتها تحت البند ثانيا في اعلاه لتعريف اطراف القرار الرئيسيين بخصائص مختلف انظمة ضمان الشيخوخة المعتمدة في كافة بلدان العالم لتمكينهم من تقرير ما اذا كان لبنان متخلفا في هذا المضمار مما يوجب ابدال نظامه الراهن ام لا.

٣ ـ ركز التقرير على اقناع القارىء تنظيريا بحسنات التخلي عن نظام تعويضات نهاية الخدمة الراهن واحلال النظام التقاعدي المقترح مكانه دون ان يجري مقارنة حسابية بسيطة للتاكد اولا من ان هذا الاقناع لا يسيء الى اهم مصالح الطبقة العاملة في لبنان.

٤ ـ خصص التقريرقسما كبيرا منه لتحريض المراجع المسؤولة على ضرورة كبت معارضتي للنظام التقاعدي المقترح تلافيا لاستقطابي معارضة عمالية واسعة تؤدي الى اجهاض المشروع المقترح، كما ان التقرير اتهمني بالتبرع باعلان اسباب هذه المعارضة في اجتماعات جنيف متناسيا انني لم اقم بهذا الاعلان الا جوابا على سؤال مباشر وجهه الي رسميا احد الخبراء ومتناسيا ايضا ان اجوبتي كانت موضع ارتياح عفوي لدى احد الخبراء الحاضرين.

ففي ضوء ما تقدم ارى ان تقرير السيد شامي قد فشل في نقل القضايا الهامة بامانة لافادة اصحاب القرار النهائي بموضوع النظام المقترح كما انه تضمن مغالطات واتهامات وافتراءات شخصية ليست من ضمن التكليف المنتدب له.

رابعا ـ المقارنة الحسابية بين مردود النظام الراهن والنظام المقترح

مما لا شك فيه ان العنصر الاساسي الذي يقنع الطبقة العاملة بحسنات التخلي عن نظام تعويضات نهاية الخدمة الراهن وابداله بنظام للتقاعد يكمن في اقناع ممثليها ان مردود النظام المقترح يفوق او يساوي على الاقل مردود النظام الراهن. وانطلاقا من هذا المفهوم اورد في ادناه مثلا حسابيا نموذجيا للمقارنة المادية بين هذين المردودين مرتكزا الى المعطيات الواقعية التالية:

١ ـ اعتبار ان الاجير بلغ السن القانونية في نهاية عام ١٩٨٧ اذ بلغ عمره ٦٤ سنة بعد خدمة ٤٠ عاما.

٢ ـ اعتماد اجر عالي واجر متدني جدا (الحد الادنى للاجور) لاعطاء فكرة واضحة عن مردود كل من النظامين على فئتي الاجراء ذوي الدخل المتدني وذوي الدخل المرتفع.

٣ ـ اعتبار ان الاجير استحق اقصى معاش تقاعدي يسمح به النظام المقترح اي ثمانين بالمئة من معدل اجره خلال السنوات الثلاث الاخيرة قبل تقاعده.

٤ ـ اعفاء الاجير من تحمل اية اشتراكات لتكوين راتبه التقاعدي مع ان النظام المقترح لا يعفيه من هذه النفقات.

السنة	الحد الادنى للاجر الشهري ل.ل.	الاجر المرتفع الشهري ل.ل.
١٩٨٥	١٫٤٧٥	١٢٫٦٠٠
١٩٨٦	٣٫٢٠٠	٢٠٫٠٠٠
١٩٨٧	٨٫٥٠٠	٣٨٫٠٠٠
المجموع	١٣٫١٧٥	٧٠٫٦٠٠

١ ـ معدل الاجر الشهري خلال السنوات الثلاث الاخيرة ٤٫٣٩٢ و ٢٣٫٥٣٣

٢ ـ اقصى معاش تقاعدي شهري حسب النظام المقترح (٨٠٪ من البند ١) ٣٫٥١٤ و ١٨٫٨٢٦

٣ ـ اقصى مدخول تقاعدي سنوي حسب النظام المقترح (١٢٪ من البند ٢) ٤٢٫١٦٨ و ٢٢٥٫٩١٢

٤ ـ مجموع تعويض نهاية الخدمة حسب النظام الراهن (اخر اجر شهري عن كل سنة حتى عشرين سنة اضافة الى اجر شهر ونصف عن كل سنة تفوق العشرين سنة) ٤٢٥٫٠٠٠ و ١٫٩٠٠٫٠٠٠

٥ ـ نسبة مردود المعاش التقاعدي السنوي من مقدار تعويض نهاية الخدمة (البند ٣ بالنسبة للبند ٤) ٩٫٩٢٪ و ١١٫٨٧٪.

يمكن الاستنتاج من المقارنة الحسابية الواقعية الواردة في اعلاه الامور الاربعة الرئيسية التالية:

١ ـ ان ايداع تعويضات نهاية الخدمة حاليا بحسابات مجمدة لسنة في المصارف يولد مردودا للاجير دون اي جهد منه يفوق الحد الاقصى لمعاشه التقاعدي باربع مرات تقريبا.

٢ ـ ان الاستنتاج الوارد تحت (١) في اعلاه لا ينطبق على ذوي الاجور المرتفعة فقط بل ينطبق على ذوي الاجور المتدنية ايضا كما هو ظاهر في البند (٥) في اعلاه.

٣ ـ ان تفوق مردود نظام تعويضات نهاية الخدمة الراهن لا يقتصر على فترة الحرب الحاضرة فقط بل ان هذا التفوق مرشح للاستمرار لانه في راي الاخصائيين لا يرتقب حتى في حال السلم والاستقرار في لبنان ان تنخفض الفوائد المصرفية على الودائع المجمدة الى اقل من المستويات الملحوظة تحت الفقرة (٥) في اعلاه.

٤ ـ لا تجوز اذن الموافقة ابدا على ابدال نظام تعويضات نهاية الخدمة الراهن بنظام التقاعد المقترح لان هذه الموافقة تؤدي الى تخفيض مردود الطبقة العاملة عند تقاعدها دون اي سبب منطقي.

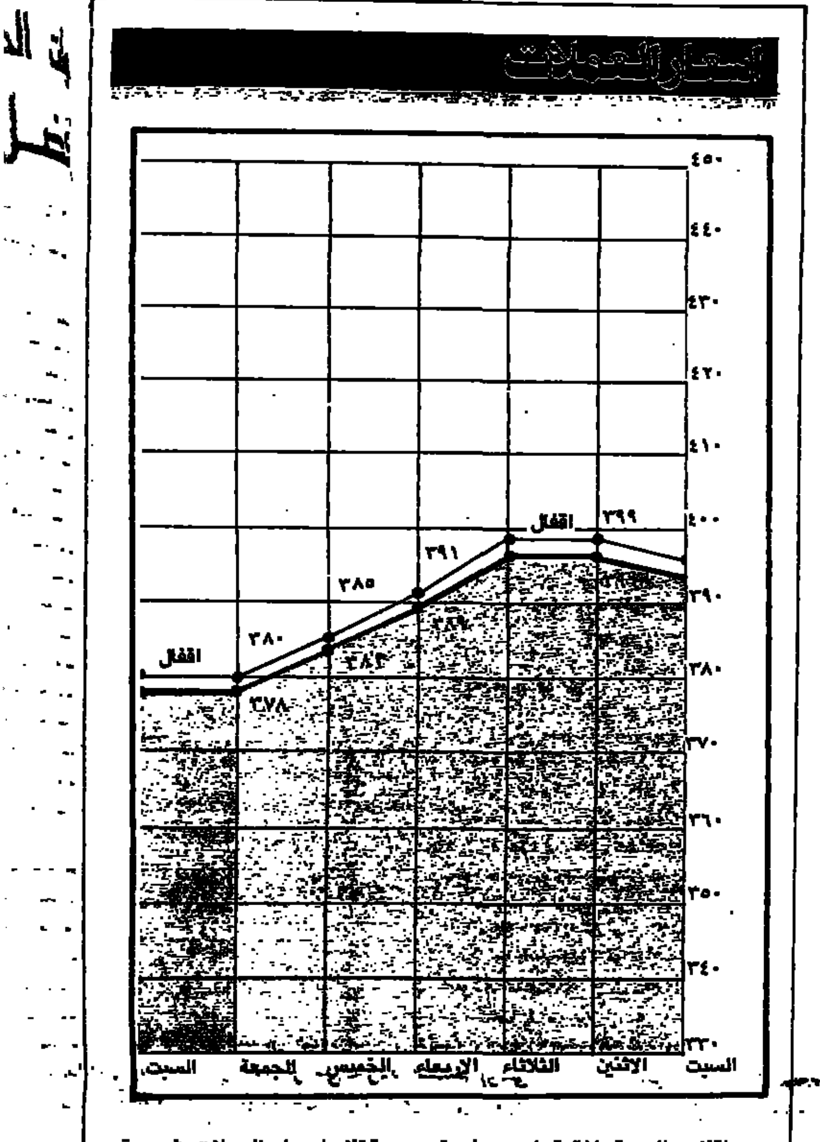
خامسا ـ تقييم ادعاءات اصحاب العمل بالافلاس نتيجة التسويات المترتبة عليهم

١ ـ لو اخذ اصحاب العمل بعين الاعتبار قيمة الخلوات وقيمة العقارات التجارية اللتين يتوجب لحظهما قانونا في الحسابات للتاكد من حالات الافلاس لثبت لديهم انهما يفوقان اضعاف اضعاف مبالغ التسوية التي يشكون منها مما يجعل ادعاءهم بالافلاس ادعاء خاطئا ومضللا.

٢ ـ لو ان النظام الاقتصادي في لبنان يمنع اصحاب العمل من اضافة النفقات الادارية الشرعية على كلفة سلعهم او انتاجهم عند تحديد اسعار مبيعها لكنا سلمنا بصوابية ادعاءات اصحاب العمل بالنسبة للتسويات المشكو منها. وبما ان العكس تماما هو الصحيح فان اية مطالبة بالغاء هذه التسويات تهدف الى جني مزيد من الارباح على حساب الطبقة العاملة.

٣ ـ لقد تنبه المشترع اللبناني الى ان العدالة تقضي بضرورة التعويض عن انخفاض قدرة تعويضات نهاية الخدمة الشرائية عند استحقاقها للاجراء تلافيا لافقارهم فاصدر تشريعا صريحا بهذا المعنى في قانون العمل عام ١٩٤٦ ثم اثبته في قانون الضمان الاجتماعي عام ١٩٦٣ مؤكدا فيهما على ضرورة تسوية هذه التعويضات بطريقة الية بنسبة تصويب الاجور كلما حصل هذا التصويب. لذلك فان مطالبة اصحاب العمل بالغاء هذه التسويات عن طريق احلال نظام للتقاعد مكان نظام تعويضات نهاية الخدمة الراهن من شانه المساس باهم ضمانة اعطاها المشترع للاجراء لحمايتهم من انخفاض قدرة تعويضاتهم الشرائية بسبب التضخم المالي وتصاعد الغلاء، علما بان الغاء التسويات عن الاجراء دون

(البقية على الصفحة ٩)



اقفلت السوق المالية امس ولم تصدر بالتالي اسعار العملات في سوق بيروت.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم الجمعة ٨٨/٢/١٢ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٠٫٢٠	١٠٫٤٥	الدينار العراقي	١٨٠٫٩٥	١٨١٫٩٥
الدينار الكويتي	١٣٥٩٫٠٠	١٣٦٧٫٠٠	الدينار الاردني	١٠٩١٫٤٠	١٠٩٧٫٤٠
الدينار البحراني	٩٩٥٫٣٠	١٠٠٠٫٣٠	الدينار الليبي	١٦٩٫٦٥	١٧٠٫٦٥
درهم الامارات العربية	١٠٥٫٣٠	١٠٦٫٠٠	الريال السعودي	١٠٠٫٢٥	١٠١٫٠٠
الريال القطري	١٠٣٫٠٠	١٠٣٫٧٥	الريال العماني	٩٧٢٫٦٥	٩٧٧٫٦٥
الجنيه المصري	١٦٧٫٧٥	١٦٨٫٧٥	الجنيه الاسترليني	٦٦٣٫٧٥	٦٦٩٫٧٥
المارك الالماني	٢٢٢٫٩٥	٢٢٣٫٩٥	الفلوران الهولندي	١٩٩٫٣٠	٢٠٠٫٧٠
دراخما يونانية	٢٫٤٣	٢٫٥٣	الفرنك الفرنسي	٦٥٫٩٥	٦٦٫٩٥
الفرنك السويسري	٢٧١٫٣٥	٢٧٢٫٣٥	الفرنك البلجيكي	١٠٫٧٥	١١٫٠٠
الكورون الدانمركي	٨٥٫٦٥	٨٩٫١٥	الكورون الاسوجي	٦٢٫٨٥	٦٣٫٣٠
البيزتا الاسبانية	٣٫٣٣	٣٫٤٣	الليرة التركية	٠٫٤١	٠٫٤٤
الليرة القبرصية	٧٥٦٫٠٠	٧٥٩٫٠٠	الالف لير ايطالي	٣٠٤٫٦٠	٣٠٥٫٦٠
الالف فرنك افريقي	١٣١٩٫٠٠	١٣٢٧٫٠٠	الالف ين ياباني	٢٩١١٫٠٠	٢٩٢٣٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٧٨٫٠٠	٣٨٠٫٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٣٧٨٫٠٠	٣٨٠٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٢٦٨٫٨٥	٢٦٩٫٨٥	الدولار الكندي	٢٩٣٫٩٥	٢٩٤٫٩٥

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	٣٩٢٣٠	٣٩٧٣٠	الليرة الايرانية	٣٩١٣٠	٣٩٦٣٠
الليرة العثمانية	٣٤٦٤٠	٣٥١٤٠	البيزوس المكسيكي	٢٠٠٢٦٥	٢٠٢٧٦٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٣٥٩٣٤٠	٥٤٠٩٣٤٠	اونصة الذهب	٤٤١ دولارا	٤٤٢ دولارا
كيلو الفضة	٧٦٥٦٥	٧٧٧٦٥	اونصة الفضة	٦.٣٠ دولارات	٦.٣٢ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم الجمعة ١٩٨٨/٢/١٢ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

العملة	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الدولار الاميركي	٣٧٨	٣٨٠

العملة	متوسط الاسعار ل.ل.	العملة	متوسط الاسعار ل.ل.
الكورون السويدي	٦٢.٥٧	الجنيه الاسترليني	٦٦٥.٧١
الفرنك الفرنسي	٦٦.١٣	الفرنك السويسري	٢٧٢.٢٧
المارك الالماني	٢٢٣.٥٧	الفلوران الهولندي	١٩٩.٠٩
الين الياباني	٢.٩٢	الدولار الكندي	٣٠٠.١٣
الفرنك البلجيكي	١٠.٦٩	الالف لير ايطالي	٣٠٣.٠٤
اونصة الذهب	٤٤٠.٥٠ دولارا	اونصة الفضة	٦.٣٠ دولارات

الفائدة على الليرة

عادت العروض الى اسواق المالية بالليرة اللبنانية بين المصارف الى كثافتها امس مما نتج عنها تراجع فائدة الانتربنك من ١٥ الى ١٠٪.

حجم العمليات بلغ ٦٤٥ مليون ليرة توزعت على ٢٣ عملية وظلت السوق معروضة حتى الاقفال.

شركة لبنان المالية قامت بعدة عمليات لحساب مصرف لبنان بلغ مجموعها مليارا و ١٢٦ مليون ليرة مقابل ٣٤٥ مليون ليرة ليوم امس الاول وتوزعت على الشكل التالي:

٦٩٦ مليون ليرة لمدة خمسة ايام.
٥٥ مليون ليرة لمدة ستة ايام.
٣٢٥ مليون ليرة لمدة اسبوع.
٥٠ مليون ليرة لمدة احد عشر يوما.

مصادر مصرفية ذكرت ان هدف مصرف لبنان الاستلاف من السوق المفتوحة هو دعم الليرة اللبنانية وبالتالي الحد من عمليات المضاربة ضدها.

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم الجمعة ١٩٨٨/٢/١٢ كما ياتي:

ـ في الطلب	١٠	١٥	في المئة
ـ من يوم ليوم	٧٥	٩٠	في المئة
ـ لاسبوع	٣٣	٢٥	في المئة
ـ لشهر	١٨.١/٢	٢٧.٥/٨	في المئة
ـ لشهرين	١٩.٥/٨	٢٨.١/٤	المئة
ـ لثلاثة اشهر	١٢.١/٢	٢٨٧٧/٨	في المئة
ـ لستة اشهر	٢٨	٣٢.١/٨	في المئة
ـ لسنة	٣٥.١/٨	٣٧	في المئة

اعداد اميل شاهين وجورج كعدي

«أوليڤر ستون» الناقم يعري اميركا ويتمنى لشعبه درسا وحربا جديدة

قبل نجاح «الفصيلة «Platoon» الصاعق كان مخرجه «اوليفر ستون» معروفا كسيناريست بارع لاشرطة بارزة مثل «Midnight express» و «Scarface» و «Year of the dragon» اكثر من الافلام التي اخرجها بنفسه مثل «Seizure» و «The hand» و «Salvador» ثم كان «الفصيلة» البديع عن معاناة المخرج نفسه في حرب فيتنام التي أكلت من لحمه ودمه وربّت نقمة في قلبه ووعيه على النظام الاميركي كما ستلمس جليا في هذا الحوار الشائق الذي أجراه معه «الكسندر كوكبورن» لمجلة «American film» الاميركية إثر خروج عمله الحديث «Wall street» عن عالم البورصة والمال:

* حدّثنا عن «وول ستريت»...

□ بالنسبة إلي يعود «وول ستريت» إلى العام ١٩٨١. كان لدي صديق من عمري في نيويورك ـ في الخامسة والثلاثين ـ يجني الملايين. كان يملك منزلا رائعا على الشاطىء، وكما لو كان لا يكفيه، امتلك واحدا آخر اكبر على بعد كيلومترات قليلة من الاول... كان يعمل بين ١٦ و ١٨ ساعة في اليوم. وكان مرتبطا هاتفيا بهونغ كونغ، باوروبا، وبالعالم كله. هذا يذكرني بجملة من «وول ستريت»: «المال لا ينام ابدا». هذا الرجل كان نسخة نيويوركية عمّا كان يحدث في ميامي، حيث يبذّر الناس اموالهم دون حساب. «وول ستريت» في بعض نواحيه مرادف لتجارة الكوكايين.

* إنهم يتعاطون جميعا الكوكايين أيضا...

□ كان وسطا مغلقا: الكثير من المخدرات، من الجنس، من الاحتفالات... طالما رغبت في تحقيق فيلم عن عالم الاعمال. أحببت كثيرا «Executive Suite» للمخرج «روبرت وايز» و «Sabrina» لـ «بيلي وايلدر»، وأحببت الافلام التي كتبها «بادي شاييفسكي» مثل «نتوورك» و «The Hospital». والدي (الذي كان يقوم ببعض العمليات في البورصة) كان دوما يقول ان الافلام عن عالم الاعمال لا قيمة لها، لان رجال الاعمال يبدون فيها دائما كاشخاص قذرين: إمراة لديها عاشقان، أحدهما رجل اعمال، لكنها تفضّل الآخر، الذي هو عامل ترصيص. أبي لم يكن يعرف حديثا اسواق اليوم المالية. كم عدد الاسهم التي يلعبون بها يوميا في وقتنا الحاضر؟ مائتا مليون؟ في حقبة والدي كان يتمّ تداول عشرين مليونا طيلة اليوم. مات في العمل، تعاطى العمليات في البورصة طوال خمسين عاما سوى عندما استقر في «كونيكتيكوت» ليصنّع السواطير. كان يذهب الى «غواتيمالا» ليبيع السواطير للهنود. لقد افلس (ضحك). لم يحظ أبي بحظ كبير كراسمالي. لكنه دافع دوما عن الاثرياء. كان جمهوريا في الاعماق، علما انه لم يفد من الافكار التي دافع عنها. كنت في السادسة عشرة عندما قال لي: «سنطلّق امك وانا... وإني مثقل بالديون». كان هذا صدمة لي إذ كنت أعتقد بأن والدي ثري جدا. كان محافظا، إنما بطريقة ذكية. رغم انه، في النهاية، كان مناصرا للحرب الباردة. كان يمجدها ونشأت في فزع أزرق من الروس: كان يعطي عنهم صورة كابوس للولد الذي كنته. إنما لنعد الى صديقي. إذن، حصد المزيد من المال الى أن، وفي شكل لا يمكن تداركه، ظهر كل شيء للعيان. بدا مثل الغارقين في الكوكايين. بدأ يرتكب الاخطاء، واحدها جعله يفقد كل شيء. ووجد نفسه مجبرا على إعادة النظر في كل حياته: صداقاته، قيمة الاشياء، والامور. هذه القصة تشكّل إطار الحدث في شريطي، الذي هو في شكل اساسي مسيرة فتى جذبه واغراه الإثراء السريع. في الفصل الثالث، يحاول استرداد سمعته. يعود الى براءة او لي، اكتشفها مجددا في ذاته، كما يحدث احيانا لبعض منّا في الحياة. في ما يتعلق بي أتذكر اجتيازي مرحلة تعاطيت فيها الكثير من المخدرات. خرجت منها وكتبت «Scarface» في وضع حرماني منها. كان كوداع للكوكايين.

* هل التقيت من أجل «وول ستريت» الكثير من المضاربين؟

□ أجل... البعض منهم الاكثر شهرة... اعتقد انهم نصّابون سلحرون. يتجاذبني شعوران متناقضان أحدهما يدفعني الى الاعجاب بما يقومون به لانهم يقلبون مراكز النفوذ العالية في المؤسسات الراسخة القوة. إنني أميل عموما الى الرجال الذين يعملون لحسابهم الخاص. لم اكن راغبا أن يكون المضارب في الفيلم متحديا كريها في البورصة. نحبّ ما يقوم به «مايكل دوغلاس»، كما نحبّ السيرجنت «بارنز» في «الفصيلة «Platoon». الافلام ذات الشخصيات الصلفة فيها الكثير من روح النكتة، والحركة واحيانا الحوارات الرائعة. إنما لا تتكامل من أولها إلى آخرها.

* أستثني فيلم «Sweet smell of success» للمخرج «الكسندر ماكندريك»...

□ فكرت في هذا الفيلم اثناء تحدّثي إليك. إنه شريط ممتاز، علما ان النهاية غير مفرحة قليلا. كان صلفا (قاسيا) قياسا الى المرحلة (أواخر الخمسينات). فقد مبلغا من المال... اعتقد في الحقيقة ان الاعمال تحمل خيرا عبر العالم، لانها تخلق جوا من الازدهار والرفاه. قد يبدو هذا غريبا، لكن بقدر ما ننشىء «ماك دونالد» في المكسيك بقدر ما يكون الازدهار اكبر. وفي اثر الرفاه يميل الناس الى العيش في سلام. لا نكون في حرب إلّا عندما لا يكون لدينا ما نربحه او نخسره. لا يعود لدينا ما نفعله، كما عندما ذهبت إلى فيتنام. أعتقد ان «السلام الاميركي» بقدر ما يرتبط على المدى البعيد بالاعمال بقدر ما يكون هذا أفضل للعالم.

* قلت إن فيلمك يتحدث عن رجل يستعيد اتزانه الاخلاقي. لكننا لا نرى هذا كثيرا في «وول ستريت» الحقيقي...

□ هذا يقودنا الى مسالة أساسية، هي معرفة ماهية الافلام وكيف تكون. لدي اكثر فاكثر شعور بان الافلام ليست الحقيقة، إنما مقاربة لها، وفي بعض الحالات تكملة لرغبة. إنها قيمة إنسانية خالدة. الحياة لا تسير غالبا في هذه الطريقة. الافلام بلى.

* ما الذي جذبك في «Scarface»؟

□ كان في نظري قصة كلاسيكية مسلية. هذا الرجل يظهر من حولنا دون فلس واحد. في اقل من سنة يجني الملايين. بالطبع، يجب أن يكون فاسدا للحصول عليها، إنما لا شك في أن أصحاب الثروات في اميركا استندوا الى هذه الطريقة.

* أعتقد أن ميامي هي واحدة من المدن الاكثر ازعاجا في اميركا مع كل أولئك الناس الذين فرّوا من اميركا اللاتينية وقدموا لشراء شقق فيها...

□ كنت فيها بين ١٩٨٠ و ١٩٨١ عندما وقعت جرائم في سنة واحدة تفوق السنوات العشر الفائتة. في العام ٨٠ كنا نستطيع فعلا الموازاة بين ميامي والسلفادور ونيكاراغوا. في كل مكان منها ارتفع التوتر. حدثت فيها المزيد من الجرائم المزيد من العنف، عربدة دماء. لم أفهم السبب حينها، لكن بعد ستة اعوام بدات عناصر الشبكة في الانحلال، نظرا الى العلاقة بين الكوكايين و «الكونتراس»... «Scarface» تعرّض لهجوم من النقد في طريقة غير معقولة. كان واحدا من الافلام الاكثر تعرّضا للكراهية في العام ٨١.


اوليفر ستون

«مارتن شين» مع ابنه «شارلي شين»

كان فشلا عظيما بالنسبة الي، على الصعيد العاطفي. النقاد وجدوا أن الشريط كان غير مفرح وعنيفا. وضعت ما يقارب المئة «Fuck» في السيناريو، و «دي بالما» اضاف حوالى المائتين منها، بحيث انه عند خروج الفيلم بات يحوي اكثر من ثلاثمئة... في «سكارفيس» الشقي هو البطل والناس لا يحبّون هذا. «بريان دي بالما» أحرق جوانحه في «سكارفيس». تلقّن درسا وقرر ألّا يحقق ابدا شريطا ممجدا للشرير. لكن «سكارفيس» لم يكن في الواقع «بطّة عقيمة». لقد ادخل إيرادات بلغت ما بين ٤٠ و ٥٠ مليون دولار. لا يزال الناس يحبّون هذا الشريط. يرددون امامي مقاطع من الحوارات في العالم اجمع. سيناريو «سكارفيس» لم يسهم في دفع مهنتي. في الحقيقة، طالما اردت إخراج الافلام. لكن الصناعة السينمائية في اوائل السبعينات لم تكن ممكنة للشبّان. كتبت لاحد عشر سيناريو قبل «Midnight Express» ولم أنجح في دفعهم الى قراءتها. لم اتمكن من العثور على المال. الشبّان الوحيدون في تلك المرحلة كانوا «كوبولا»، النجم الصاعد. وبالطبع «سكورسيزي» و «فريدكين» و «بوغدا نوفيتش». الإستوديوات كانت تحقّق سبعة أو ثمانية إفلام في السنة ولا تقدمَ على اية مخاطرة. هذه الصناعة طرأت عليها تغيّرات أساسية في خلال السنوات العشر الفائتة. قبل مجيء الفيديو كاسيت لم اكن أستطيع تحقيق «سالفادور»، ولم يكن «الكس كوكس» ليتمكن من تنفيذ «سيد ونانسي»، وكذلك «ديفيد لينش» بالنسبة الى «المخمل الازرق». اليوم نستطيع تحقيق فيلم لا يتخطى ميزانية معينة ويكون السيناريو حاملا عبرة ما. المادة متنوعة اكثر من السابق في رأيي، انه عهد ذهبي جديد ـ كما في اواخر الثلاثينات الهوليودية. مواهب جديدة تظهر مع سيناريوات دوما افضل. الناس غدوا أكثر ذكاء. قد تكون مسالة عناصر وراثية، لكنهم اكثر أصالة، اكثر لمعانا.

* هل تعتبر «وول ستريت» تحولا مهما؟

□ «وول ستريت» مختلف عن افلامي الاخرى، في هذا المعنى لا وجود للرشاشات. لا نعثر فيه على اصغر جريمة. كل موضوع الشريط من الميدان الخاص، الميدان المدني. يحوي على كمية حوارات تفوق اي واحد من افلامي. يطرح في الواقع علاقات رجل بوالده. لكن بالطبع، كوني صنعت إلى حدّ ما إسما، فإن اناسا كثيرين سيبحثون عن مبرر لمهاجمتي بسبب نجاح «بلاتون». النجاح يجعلك اكثر وعيا للصورة التي تعطيها، حتى وإن كنت اقاوم ذلك..

* على ماذا سوف تعمل الآن؟

□ فيلمي المقبل يدعى «كونترا»، لان هذه الكلمة ترمز الى فكرة المعارضة. انه لا يتحدث سوى عن «الكونترا» عن المعارضة في اميركا لكل ما هو متطور. لكنني قررت تناوله من زاوية مختلفة تماما عن تلك التي اعتمدتها من اجل «سالفادور».
هذه المرة سأتناولها من اليمين. وشخصيتاي ستكونان من الـ سي. اي. إي. الاكبر سنا سافر وتورط في مشاريع مشبوهة منذ مرحلة الفيتنام. «بول نيومان» مهتمّ بالدور.

* هذا يقلقني. لانه اذا اضطلع «نيومان» بالدور فسيبدو متانقا بعينيه الزرقاوين البراقتين وشعره النقي...

□ ساجعل هذه الرجلين محببين. أمل الا يعرف الاميركيون هذين الشخصين سوى عند النظر الى ما يقوم به «بطلانا». وسيدركون كل العنف الذي ترتكبه اميركا. تحزنني رؤية بضعة اغبياء يملكون القدرة على التاثير في الصراع الناشب في اميركا الوسطى ـ كل هذه المافيا من المقاتلين القساة القلوب الموجودين مذ ولدت ومن بينهم «ريغان» و «بوش». بدات افكر في أن افضل حل هو في حرب تورّط بها الاميركيين، لانها الطريقة الوحيدة لتعي هذه الامة ماذا يحدث هناك. اعتقد انه يجب أن تجرح اميركا. اعتقد يجب أن تتكدس الجثث. اعتقد يجب أن يموت الشبّان الإميركيون مجددا. وان تبكي الامهات ويلبسن الحداد. ان تعي الامهات الملاخور وما يحدث: لانهن لا يابهن لمئة الف غواتيمالي قتلوا بسبب تكنولوجيتنا: لكن عندما يموت صبي اميركي في هندوراس فإن الامر يخصّهن. أؤكد لك، لن ادع ولدي يذهب الى هناك. ساخالف القانون. سارحل الى كندا. ساخرجه من البلاد. المشكلة الوحيدة التي قد تطرح هي في أن يقرر الرحيل...

(يتبع جزء ثانٍ)

إشارة: وقع سهوا في الصفحة الاحد الفائت الجواب الاخير لـ «بريجيت باردو» ردا على سؤال عن احتمال عودتها الى السينما بناء على رغبة «جان مورو» فقالت: «آه هذه إنها طيبة جدا، لم ارها منذ زمن بعيد»... وبهذا تكون «ب.ب.» هربت من الاجابة...

من «تغليفة معدنية كاملة»...

اموات الحرب يعرفون امرا واحدا «الافضل ان نبقى احياء»

(«Full metal Jacket» تغليفة معدنية كاملة» ـ بريزيدانس وامبير)

النظرة الاتهامية الناقمة الى الحرب ليست جديدة على المخرج «ستانلي كوبريك» المبدع، فقد سبق وحمّلها شريطه الرائع «دروب النصر «Paths of glory» عام ٥٧ فاضحا قسلوة الحروب وعبثيتها وهذا حدس الفنانين الكبار فقط. والملفت في عمله الحديث هذا انه تحقق على يد سينمائي انكليزي «غير معني» مباشرة بحرب الفيتنام التي كوت اجيالا من الشبان الاميركيين واحدثت صدمة في ضمير الشعب. قبل «تغليفة معدنية كاملة» كنا قد شاهدنا من بضعة اشهر «الفصيلة» لـ «اوليفرا ستون» في رؤية مختلفة للحرب كونها نابعة من معاناة ومشاهدات شخصية عرفها «ستون» عندما كان مجندا في الادغال البعيدة، وجاء «الفصيلة» صادقا عميقا مؤلما بشهادة «كوبريك» نفسه الذي لم يكن على علم به عند تحقيق «تغليفة...». «اذن فلنا امر مثير للانتباه اقدام انكليزي على تناول موضوع يعتبر اميركيا في الدرجة الاولى، يمسّ الاميركيين قبل غيرهم. لكن حينما يكون الفن عالميا ولا هوية محددة له تبطل الغرابة ويغدو اختيار «كوبريك» (مع الاشارة الى شريطه السابق المذكور اعلاه) «منطقيا» وطبيعيا لانه موضوع انساني شامل ويرمي الى ابعد من حرب فيتنام ليطال كل الحروب بعبثيتها وجنونها والقتل الغزير فيها (بالاذن من فيلسوف الحرب هيغل).

شريط «كوبريك» الرائع هذا يقسم في وضوح الى قسمين متساويين تقريبا. القسم الاول مرحلة التدريب: تدريب الشبان المتطوعين او المجندين على القتل وهذا باد في الشعار على خوذة احدهم (وهي صورة الملصق) «مولود للقتل». يبدأ الفيلم على اغنية تقول كلماتها ما معناه «سلام يا فيتنام نتوجه الى الحرب لنزيحها»... يرددها الشبان وهم راكضون مع «السيرجنت هارتمان» الذي يشبه آلة الصراخ بوجهه المتشنج النافر العروق الذي درّب افواجا من «المارينز» وفي كل مرة يعيد «الامثولة» نفسها على مسامع المجندين الجدد المتنوعين الاعراق والاديان (مدعيا انه لا يفرّق بين زنجي ويهودي وابيض الخ ...) ويحقّر الجميع منذ اللحظات الأولى ناعتا اياهم بشتى النعوت ومطلقا الشتائم والكلام القذر في وجوههم بحيث يظهر المشهد ماسويا وكوميديا في آن. تخال من حين الى آخر ان هذا الرجل فقد توازنه العقلي لفرط صياحه في وجه الجنود وبات كرجل آلي (روبوت) لا يحسن سوى الصراخ والتشنج والتلفظ بالشتائم (ولمن يعرفون الحياة العسكرية واختبروها فلا شك انهم يجدون قاسما مشتركا بين سائر المدربين العصابيين الموتورين)... من بين المجندين الجدد شاب بدين مسكين دائم الابتسامة لا يابه لشيء سوى للطعام ويجد صعوبة في انجاز التدريبات الصعبة فيغدو لذلك هدفا للمدرب الموتور الى حد انه يجبره على محو البسمة عن وجهه وينزل به اشد العقابات. ثم هناك صديق «بايل» البدين المسمى «جوكر» (ماتيو مودين) يتحول الى هدف آخر عند المدرب الحاقد الغبي وتبدأ المواجهة الاولى عندما يسال «هل تحب العذراء مريم» فيجيب «لا» فيتهمه بانه شيوعي قذر (روح السخرية موجودة في حدة وتدل الى احادية النظرة الغبية لدى الاميركيين وخصوصا العسكر منهم) اما الثالث فزنجي اطلق عليه سلخرا (رغم ادعائه عدم التفريق بين البشرات والاعراق تسمية «كرة الثلج»... والجميع يتلون قبل النوم «صلاة البندقية» لان «قلب الجندي للمسيح ومؤخرته للجيش» والجميع يحبون «العمل لدى العام سام» ولنلاحظ هنا تعبير «العمل لدى...» اي ان المجند يعمل عند اشخاص نافذين يديرون سياسة العالم (راجع حوار ستون) وليس من اجل قضية او فكرة سامية وما اكثر الشعارات مثل «ندحر الشيوعية بعون الله وبعض المارينز» وهي افكار غبية يبثونها في عقول اولئك اليافعين المساكين الخارجين من البيئات الفقيرة والمعدمة والامية. ياتون من الشارع الى الجندية حيث تتلقفهم الافكار الجاهزة الغبية مثل «العالم خطر فلنحافظ على رؤوسنا الى ان يستقر» وهذه مقولة اميركية سخيفة تعكس عقم الفكر الاميركي الذي يدعي خلاص العالم على يده من كذا وكذا وكذا... وخصوصا اذا ما تفوّه بها ضابط موتور هو صورة لموتوري السياسة الاميركية...

اذن فالقسم الاول المحصور في مرحلة التدريبات مثير وعميق ورائع للغاية معالجة وتنفيذا وتصويرا وشخصيات. اما القسم الثاني فيغدوا ثانويا بالنسبة الى الاول اذ يطرح مآل الجنود الى الحرب وقذفهم في اتون النار بكل ضعفهم وشجاعتهم ورغبتهم في القتل وكل تناقضاتهم وتحصر المشاهد في معركة واحدة صوّرها «كوبريك» في مصنع غاز مهجور في ضواحي لندن مضيفا الطابع الفيتنامي عليه من اشجار نخيل وقرميد مجنح الخ... ونخال للحظات (عبر الكاميرا المتحركة على الكتف بلغة تسجيلية مختلفة عن القسم الاول) اننا في حرب الشوارع في بيروت (وقد يكون كوبريك المطلع كثيرا شاهدا بضعة معارك عندنا في الاشرطة الاخبارية ومزّج الاجواء). والعظيم والمدهش والعبقري في هذا الجزء مشهد القناصة الفيتكونغية الصلبة التي اوعبت الجنود الاميركيين وتمادت في عنفها الدموي معهم قبل تمكنهم من كشف موقعها... مناخ مدهش فعلا وفيلتر تصوير اصفر يعكس اجواء الحرب القذرة الدامية واستقراس الوطنيين المحليين ضد الجندي القادم من بعيد الى الادغال المتحركة... قال جندي «اذا مت في الحرب ضعوني في نعش واعيدوني الى وطني وقولوا لامي انني فعلت ما استطيع» بل هكذا قالت الاغنية.

«الاموات يعرفون امرا واحدا: الافضل ان نبقى احياء» هذا القول يختصر كل «تغليفة معدنية كاملة» شريط «ستانلي كوبريك» الرائع المتملك. فهاجس ابن القرن العشرين اطلاق صرخة «لا» في وجه الحرب، اية حرب، لا تقدم سوى الخيبة وأحاديث البطولات الفارغة. نظرة اتهامية اخرى بعد «الفصيلة» انما مع تركيز هذه المرة على اعداد الجندي، اي جندي، في الجيش، اي جيش، ليكون «ماكنة» قتل. وهذه اقطع جريمة يرتكبها موتورو العالم بحق الاجيال الشابة المتلهفة الى الحياة لا للموت.

... البدين الفاقد صوابه

... مع المدرب الدائم الصراخ

... الحرب مع القناصة

تقويم الصفحة

الافلام	التقويم: آش	التقويم: ج ك
«The untouchables» «غير الممكن مسّهم»	■■■■ ×	■■■■
«Inner Space» «الحيّز الداخلي»	■■■ ×	■■■ ×
«Full metal jacket» «تغليفة معدنية كاملة»	■■■ ×	■■■■
«The Witches of Eastwick» «ساحرات ايستويك»	■■■ ×	■■■ ×
«Extremities» «أعمال متطرفة»	○	■■■
«Angel Heart» «قلب انجل»	■■■ ×	■■■ ١/٢
«Blind date» «موعد اول»	○	■■ ١/٢
■ مخيّب	■■■■	ناجح جدا

■■ على مسؤوليتك ■■■ جيد ■■■■ بديع ○ لم نشاهده بعد

ملاحظة: علامة × تعني ان ثمة هوامش فنية سواء في التقنية او في المناخ العام او لجهة التجديد.

على الشاشة الصغيرة

الافلام الطويلة على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال هذا الاسبوع هي:

ـ اليوم الاحد، الخامسة والنصف بعد الظهر.

«True grit» صرير حقيقي» (١٩٦٩) اخراج «هنري هاتاواي» تمثيل «جون واين» و «كيم داربي» و «روبرت دوفال» و «دنيس هوبر» و «ستروزر مارتن». (ساعتان).

شريف مسن ذو عين واحدة يساعد فتاة في العثور على قاتل والدها والانتقام منه... «وسترن» يطغى عليه المناخ الكوميدي الممتع الحوارات وشخصيات لذيذة... مقتبس عن قصة للكاتب «تشارلز بورتيز» الذي قرىء عمله هذا كثيرا، وجاء الشريط متمما هذا النجاح ومتيحا للمنتجين سنة ٧٨ تحقيق تابع له مع الشخصية نفسها. يضم ممثلين في ادوار ثانوية غدوا نجوما. رشح الفيلم ايضا لاوسكارات افضل موسيقى واغنية. اختارته المؤسسة تكريما لذكرى مخرجه «هاتاواي» الذي توفي في ١١ شباط ١٩٨٥.

«هنري هاتاواي» سينمائي اميركي بدأ مع السينما الصامتة ويعد من اغزر المخرجين انتاجا. اشتهر في ثلاثة انواع: الاشرطة البوليسية والحربية وخصوصا «الوسترن». كان واحدا من المفضلين لدى النجم الراحل «جون واين» الذي لعب في ادارته مرات عدة، سبق وتحدثنا عن المخرج الكبير عندما عرض له «قبلة الموت» و «نياغرا» وهما شريطان بوليسيان.

ـ غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Mogambo» موغامبو» (١٩٥٣) اخراج «جون فورد» تمثيل «كلارك غيبل» و «ايفا غاردنر» و «غريس كيلي». (ساعة و ٥٠ دقيقة).

ـ يخترق هدوء صيّاد حيوانات مفترسة افريقية عند قدوم فتاة استعراض اميركية وعالم آثار انكليزي بصحبة زوجته... يذهب الجميع في رحلة لصيد الغوريلا. وتتعلق الامراتان بالصياد وتنشب الغيرة بينهما...

سبق لـ «كلارك غيبل» ان لعب الدور نفسه قبل ٢١ سنة. ووجد المنتجون انه بقي بعد كل هذه السنوات الاصلح لاداء الشخصية في النسخة الجديدة واسند الاخراج لـ «جون فورد»... رغم انه شريط مسل بمواقفه الممتعة وتصويره الرائع للقارة السوداء وترشيح الممثلين للاوسكار الا انه يبقى عملا قليل الاهمية في نتاج «فورد».

عندما سئل «اوروسون ويلز» اثناء تكريمه كاهم مخرج شاب عن «المواطن كين»: «من هم المخرجون الثلاثة الاهم بالنسبة اليك؟» اجاب «جون فورد، جون فورد، جون فورد».

«جون فورد» من اصل ايرلندي عمل في السينما طوال خمسين عاما. بدأ ككومبارس في «ولادة امة» لـ «غريفيث». سنة ١٩١٥ حقق بضعة افلام صامتة واعطى الفن السابع تحفا خالصة لفتت الانظار مع حلول الثلاثينات. اشتهر بتعاونه مع ممثلين كان يرتاح للتعامل معهم امثال «هنري فوندا» و «جون واين» و «جيمس ستيوارت». انه دون شك من افضل المبدعين في «الوسترن» انما لا يجدر حصره في هذا الاطار اذ لديه اعمال هامة مثل «عناقيد الغضب» و «الرجل الهادىء» و «كم كان اخضر وادي» خارج نوع «الوسترن». من غير الممكن اختصار «جون فورد» بكلمات. لذا نكتفي هنا بهذا التلميح ولنا عودة.

«كلارك غيبل» هو الممثل الوحيد الذي توّج بلقب «ملك». الفكرة بدات مزحة لكن سرعان ما اقرّ اهل المهنة باستحقاقه للقب بات عندما يذكر «الملك» يعرف فورا من المقصود. نال اوسكارا بادراة «فرانك كابرا» عن «حدث ذات ليلة» وكانت له بطولة اشهر فيلم في تاريخ السينما «ذهب مع الريح» الذي يلقون صعوبة في انتاج نسخة حديثة منه لعدم وجود البديل من «غيبل».

«ايفا غاردنر» اعترف بها بعد ادائها شخصية «فينوس» كاحدى آلهات الحب. وتقديرا لجمالها وهبتها السينما دوما ادوار النساء الفائقات الجمال. من افلامها «باندورا» و «الكونتيسه حافية القدمين» و «الملجا العارية» الشخصية التي اغرم بها الرسام «غويا». وعندما حقق «جون هيوستون» فيلم «حياة واوقات القاضي روي بين» اختارها لشخصية «ليلي غلنتري».

ـ الجمعة ٨٨/٢/١٩، الحادية عشرة ليلا.

«Une Femme Ou Deux» امراة او اثنتان» (١٩٨٥) اخراج «دانييل فينيو Vigne» تمثيل «جيرار ديبارديو» و «سيغورني ويفر» و «ميشال اومون» و «زابو». (ساعة و ٣٥ دقيقة).

«جوليان» عالم آثار يفرح كثيرا عندما يعثر على هيكل عظمي لاول امراة فرنسية في التاريخ... وانتصاره يكون مزدوجا اذ سجل اكتشافا مهما وحظي بدعم مالي من امراة اميركية ثرية... انما يحدث سوء تفاهم حين يلتقي بامراة اخرى لدى توجهه لمقابلة الثرية... من هنا ينحو الفيلم في اتجاه كوميدي مسل اراده المخرج على الطريقة الاميركية كافلام «كاترين هيبورن» و «كاري غرانت» في الثلاثينات.

المخرج «فيديو» تعاون مجددا مع «ديبارديو» بعد نجاح عملها «مارتن غير» وجمعه هذه المرة بنجمة اميركية صاعدة هي «سيغورني ويفر» في اول ادوارها الفرنسية.

ـ السبت ٨٨/٢/٢٠، الحادية عشرة ليلا.

«Valdez is comming» فالديز قادم» (١٩٧١) اخراج «ادوين شيرين Sherin» تمثيل «بورت لانكستر» و «سوزان كلارك» و «جون سايفر» و «فرانك سيلفيرا». (ساعة و ٢٨ دقيقة).

«وسترن» ذهني عميق عن رجل قانون مكسيكي يضطر الى قتل مشبوه ثم راح يهجس بحماية زوجته الحامل الامر الذي دفعه الى خطف عشيقة غريمه القوي النفوذ...

اول عمل سينمائي للمخرج «شيرين» الذي تعاطى واهتم للاخراج المسرحي اكثر من السينما وقدم اعمالا مهمة على خشبات برودواي من هنا نلمس الخط الذهني الناتج من المسرح للاكتشاف

«جون واين» و «كيم داربي» في «صرير حقيقي»

النجم الراحل يتسلم اوسكاره اليتيم عن دوره

مع المخرج «هنري هاتاواي»

نوادي السينما

ـ (مدرسة البروتستانت، منطقة راس بيروت):

المركز الثقافي الفرنسي يقدم بعد ظهر غد الاثنين ٨٨/٢/١٥ الثالثة والربع فيلم Les grandes gueules الافواه الكبيرة، (١٩٦٥) اخراج «روبير اونريكو» تمثيل «لينو فنتورا» و «بورفيل».

شريط مغامرات وخلفية اجتماعية محورها رجل يواجه صعوبة في تسيير اعماله بسبب المنافسة القوية فيستعين بسجينين سابقين تتطور الاحداث العنيفة في مناخ من المغامرات

«روبير اونريكو» مخرج جيد ومدير بارع للممثلين هذا تعاونه الانجح مع «فنتورا» الذي اداره في شريط آخر ايضا (بطاقة بسعر رمزي)

ـ (سينما اتينيه، جونيه)

لمساء غد الاثنين الساعة السادسة والنصف يقدم المركز الثقافي الفرنسي فيلم Ascenseur pour l'echafaud» مصعد نحو المقصلة» (١٩٥٧) اخراج «لوي مال» تمثيل «جان مورو» و «موريس رونيه» و «لينو فنتورا».

إمراة تخطط مع العشيق الذي يعمل لديها لقتل الزوج ينفذان الجريمة معا في إتقان. لكن العشيق ينسى شيئا ما في موقع الجريمة ويعود لاسترداده لكنه يعلق في المصعد.. القصة لا تنتهي عند هذا الحد بل يتصاعد التشويق

اول اعمال المخرج «لوي مال» الذي اظهر في هذا العمل البوليسي التقليدي مهنية عالية انبات بولادة مخرج طليعي غدا اليوم عالميا.

فرصة للتعرف الى بدايات المخرج «مال». (بطاقة بسعر رمزي).

ـ (سينما أمبير، الاشرفية):

نادي الـ ALDEC يستانف نشاطه في الدورة الثانية لهذا الشتاء مع شريط هام بعنوان Les trois freres «الاشقاء الثلاثة» (١٩٨٠) للمخرج «فرانشيسكو روزي» تمثيل «فيليب نواريه» و «شارل فانيل» و «ميكيلي بلاتشيدو» و «فيتوريو ميزوجورنو» و «اندريا فيريول».

قروي عمره ثمانون عاما ينبىء اولاده الثلاثة بوفاة والدتهم «روكو» استاذ في نابولي و «رافاييل» قاض متزوج يعيش في روما و «نيكولو» الاصغر سنا عامل في تورينو يلتقي الاشقاء الثلاثة في منزل


«فرنشيسكو روزي»

الطفولة الريفي بعد ذهاب كل منهم الى محيطه وعمله وهمومه واهتماماته يسترجعون ذكريات الطفولة والشباب مفصحين عن تناقضاتهم السياسية والايمانية والعائلية والمهنية، الخ

هذا الشريط الجميل العميق اتاح للمخرج «روزي» إلقاء نظرة شاملة على قضايا المجتمع الإيطالي من خلال عائلة واحدة ولقاء اخوة مختلفي الطباع

والافكار «روزي» سينمائي بارع عرضنا له اعمالا مهمة ابرزها هذا ونسخة من «كارمن» وننتظر لو تتاح لنا مشاهدة «سيرة موت معلن» احدث نتاجه (اشتراك وبطاقات فردية)

ـ (سينما فاندوم، منطقة مار مخايل النهر):

نادي الـ ELITE يقدم في عرض اول فيلم «No way out لا مخرج» (١٩٨٦) اخراج «روجر دونالدسون» تمثيل «كيفن كوستنر» و «جين هاكمان» و «سين يونغ» و «ويل باتون».

مناخ بوليسي برفقة ضابط في البحرية الاميركية يورّطه رجل مخابرات في مغامرة عنيفة لاهثة وفي الموازاة ثمة علاقة غرامية ملتهبة بين الضابط الشاب وعشيقة رجل المخابرات.

المخرج «دونالدسون» من مواليد نيوزيلندة ١٩٤٥ بدأ بافلام وثائقية في بلاده ثم انتقل الى الولايات المتحدة حيث حقق افلاما بارزة مثل «The Bounty» مع «مل غيبسون» (٨٣) و «Marie» مع «سيسي سباسيك» (٨٥)

«كيفن كوستنر» نشاهده اليوم في دور «اليوت نيس» في «غير الممكن مسّهم» وهو نجم شاب واعد جدا ونشير الى ان التصوير هو لـ «جون الكوت» البارع منفذ «البرتقالة الآلية» و «باري ليندن» و «شاينينغ» لـ «كوبريك» و «Under fire» و «غريستوك»... هذا الشريط يطلق قريبا في «فاندوم» و «بريزيدانس» (إشتراك وبطاقات فردية)

هكذا من الأصل

.. ويبقى الحب الشعر اجمل واعمق

حنان الام، زرقة السماء، براءة الطفولة، صلابة الصخر، جنون العاصفة.. ابد الحب!!

هذه الاسماء، النعوت تستريح في احساسي كما يستريح العطر في اكمام الورود. والايمان في صدور الاتقياء.. ابد الحب! وهل اجمل واعمق والطف من هذه الصفة. هذا النعت» وهل هناك من شيء ما او كائن ما يستأهل هذه الصفة اكثر من الحب او مثل الحب؟ هل من عاطفة او احساس او ممارسة او فعل هو مؤهل او جدير بان يكون سرمديا ابديا الا الحب؟

وهل نحن في كل زمان ومكان بحاجة ماسة وضرورة ملحة لديمومة حياتنا وبقائنا وتنفسنا الا الى حب جارف يمتلكنا، يستعمرنا. يحتلنا احتلالا ابديا لا تحررا منه ولا استقلالا له الا الحب تبارك اسمه؟!

الحب.. هذه الكلمة السحرية التي لا تعتق ولا تشيخ لا يطالها القدم ولا يبهت لونها. لا يحدها وطن او مساحة جغرافية ولا لغة او بيئة او سن معين او عرق او لون.. هي وحدها من بين جميع الاحاسيس والعواطف المؤهلة للازلية والخلود!

يقال ان اجمل ما في الحياة هي المراة. واجمل ما في المراة هو الحب.

ان تحب المراة فهذا معناه الانصهار التام والذوبان حتى الفناء في الحب. والمراة عندما تحب فهي لا تعرف انصاف الحلول فهي تحب لتحقق ذاتها. لتؤكد وجودها، لتتحرر من الضعف والكبت والجهل والضياع وو.. الموت. فالحب هو الحرية والحياة. انها تحيا بالحب وللحب فقط..

* * *

انعام الاشقر وعت هذه الحقيقة منذ تفتحها على الحياة نذرت ذاتها للحب وفتحت قلبها لتلقي هذه النعمة والحب ليس بالضرورة ان ينحصر في تلك العاطفة التي تولد بين اثنين رجل وامراة: فالحب له اشكال عديدة. حب الوطن وحب الام. حب القضية وحب الارض، وحب الحب.

في هذا المجال تحضرني كلمة للصديق الشاعر محمد يوسف حمود اسمعني اياها منذ عشرين عاما وهي: الشعر الاصيل يحتاج الى دوافع ثلاثة،حب كبير او الم كبير او قضية كبيرة».

انعام الاشقر لديها واحدا من هذه الدوافع الثلاثة. لذلك قررت ان تكتب شعرا. ولذلك كانت مجموعتها الاخيرة «ابد الحب» التي صدرت منذ اسابيع ٨٨ صفحة من الحجم الصغير قدم لها الاديب البير ضومط بقلمه الرشيق وادمانه تذوق الشعر وتقييمه بتفهم وحب.

انعام الاشقر الشاعرة لم اتعرف اليها الا مؤخرا، ربما تقصيرا مني او منها لا فرق. انما هي الحقيقة: ما قراته لها في ابد الحب يومىء الى موهبةشعرية ليست غريبة علي بالنسبة الى بلدة الشاعرة والبيئةالتي ترعرعت في ظلالها. فانعام تنتمي الى منطقة خصبة من مناطق الشعر في لبنان اعطتنا اسماء كبيرة تعتبر علامات فارقة ومحطات بارزة في مسيرة الشعر اللبناني الاصيل كذلك في حقل الفكر والتاريخ والادب هذه البيئة المعطاء يبدو تاثيرها واضحا في شاعرية انعام واسلوبها وصياغة كلمتها ومنذ القدم كان الشاعر ابن بيئته.

باقة حلوة من الوجدانيات والهمسات الحميمة تطل علينا بها انعام الاشقر في «ابد الحب» لن نفشي حميميتها في هذه الكلمة. فللحب قدسية يجب احترامها. فقط تهنئة من القلب لانعام الشاعرة الشجاعة في زمن احوج ما يكون لشجاعة الشاعرات!!

حنينه ضاهر

فنان من العالم العائم

الكتاب الاول للاديب الياباني، كازو ايشيغورو ـ «منظر التلال الشاحب» ـ نال قسطا وافرا من التهليل والاعجاب. انه كاتب يتحدى الدرجات والتصنيف، بالرغم من ان مؤلفاته وضعت وصيغت في اليابان بالهيكلية المتبعةالتي يتوقعها المرء في كل المؤلفات اليابانية الكلاسيكيه.

«فنان من العالم العائم» وضع في اليابان التي مزقتها الحرب في نهاية الاربعينات، حيث يلتفت الرسام الهرم، ماسوجي اونو، الى حياته السابقة والى مهنته. ارتقاؤه الى سدة البروز والشهرة في الثلاثينات. في ظل حكم شبه فاشي، يعطي عائلته ومعارفه مسوغا للقلق حول سعادة ابنته بعد مضي ١٤ سنة.

عائلات «الزيجات المدبرة» يجري تفحصها لناحية صلاحيتها، وماضي اونو، اذا قيس بهذا المعيار، يعطيه مسوغا لمواجهة «اخطائه» المثالية الواضحة.

الكتاب ينتهي عام ١٩٥٠ عندما تكون اليابان على وشك ان تصبح القوة الاقتصادية التي هي اليوم.افكار اونو تنحل وتنعتق بسبب ما يرى حوله: مستقبل يشير نحو التفاؤل والطموح، انما هذه المرة باندفاع نحو العالم، دون انكفاء الى المجتمع المنغلق بالتقاليد.النثر عند ايشيغورو له اناقة منهجية مليئة بالجمال الهادىء والعاطفة الدافئة. لكن حالما ينتظم مع خطوات عالمه الوئيدة، تأخذ لغته ينسج سحر خاص بها.

الشكلانية هنا لها جذورها الثابتة في التقاليد، لكن حياة اونو وطموحاته، رغم اطارها الياباني، تحمل اصداء تؤثر علينا جميعا. انه كتاب خارج عن المألوف يشحذ الفكر، صادر عن كاتب مثير ومتكامل.

مع عبد العزيز المصري : الثقافة هي الحياة

دمشق ـ من زينب حمود:

في دردشة قصيرة مع امين سر مهرجانات دمشق السينمائية ـ الدورة الخامسة ـ عبد العزيز المصري ـ حدثنا عن الانشطة الموكلة اليه في المؤسسة العامة للسينما. كما حدثنا عن اسابيع الفيلم السوري في الاقطار كافة. وعن اهتماماته الفكرية والثقافية والفنية .

ولا يخفى انه كان الوجه الاقرب الى الصحفيين اثناء انعقاد المهرجان السينمائي الاخير فكان يلبي متطلباتهم. ويؤمن مستلزماتهم اضافة الى سعة صدره ورحابة نفسه وسالناه.

ـ ما هذه الورشة؟

□ انها ورشة الفن الذي يصنع الحدث ويخلق التفاف الجماهير حول هذا الحدث. هذه الورشة دابنا على اقامتها منذ اربع دورات. وكل عام نطورها ونقدم جديد على كافة الصعد (اختيار الافلام، الوجوه المشاركة. الدول المشاركة والممثلة اضافة الى توقيت العروض ليتسنى لكافة المشاهدين رؤية الافلام).

ورشتنا هذه الدورة ـ الخامسة ـ تمثلت بمجمل الدول تقريبا فهناك كوبا، ايطاليا، اسبانيا، البانيا، المانيا الديمقراطية، الاتحاد السوفياتي، والصين، ورومانيا، وتركيا وكافة الدول الصديقة، اضافة الى لبنان، سوريا، فلسطين، الاردن، الجزائر، مصر، اليمن، وغيرها. هذه الدول شارك معظمها في فيلم او فيلمين وتمثلت بممثلين ومخرجين ونقاد، وقدمت افلاما «مختارة ومميزة. وقد اتفقنا مع بعضها على تحديث بعض الافلام وتطويرها لتكون جاهزة في الدورة السادسة.

هذا وفي نيتنا اقامة اسابيع دورية لهذه الانشطة على هامش المناسبات الرسمية لهذه الدول. هذه ورشتنا باختصار وهي ظاهرة خيرة تضفي على القطر جوا من الالفة والتعارف والانصهار.

ـ باعتبارك امينا لسر مهرجان دمشق السينمائي الخامس. ما هي نشاطاتكم على هذا الصعيد وما لديكم من جديد في سياق التحضير للمهرجانات الاتية؟

□ في اطار العمل الموكل اليّ في المؤسسة العامة للسينما اقوم بتنظيم مظاهر النشاط السينمائي داخل القطر وخارجه من مهرجانات سينمائية واسابيع للفيلم السوري في الاقطار العربية والدول الاجنبية. واقوم الان بالتحضير لاقامة اسابيع للافلام الرومانية والتركية والسوفياتية والالبانية. وقد اتفقت مع مدير مهرجان سان ريمو في ايطاليا البروفسور نينو زوكلي على اقامة تظاهرة للسينما السورية في الاسبوع الاخير من شهر شباط ١٩٨٨ . اما اهتماماتي الفكرية فهي كثيرة وهذا مما شجعني على العمل في المجال الثقافي، وبالتالي فانا مواطن عربي له أماله والامه وهمومه وشجونه.

ـ وما هي اهتماماتك الادبية هذه، هل لك بالحديث عنها؟

□ اهتم كثيرا بالدراسات الفكرية وما يتعلق منها بالتاريخ السياسي المعاصر. والايديولوجيات المتصارعة. واتوق كثيرا الى سماع الشعر الجيد واحب من الشعراء بدوي الجبل ونزار قباني. وارتاح الى سماع الموسيقى الهادئة وصوت فيروز الشجي ـ لان من افرازات الحياة المعاصرة ازدياد التوتر العصبي والارهاق الفكري للانسان ـ وبهذه المناسبة اتذكر كيف اصدرت مع مجموعة من اصدقائي التلاميذ في اواخر الخمسينات مجلة ادبية سميتها (اللهيب) وسبب هذه التسمية مقطع من رواية الاديب الروسي (اوستروفسكي) «والفولاذ سقيناه». جاء في هذا المقطع «ايها العبيد انهضوا فقد انتشر اللهيب» وعلى اثر صدور العدد الاول والاخير من هذه المجلة دخلت السجن لبضعة ايام.

ـ ما هي انطباعاتك كمطلع في كافة الانشطة الثقافية والسينمائية وهل ترى ان هناك ازمة ثقافة ام ازمة مثقف؟؟

□ الثقافة هي الحياة بكل عنفوانها وصخبها. فهي تعبير عن خلجات ومكنونات الانسان بمختلف وسائل التعبير سواء اكان ذلك شعرا ام نثرا او اغنية او فيلما. او تمثالا جميلا. وارى ان تكون هذه الثقافة ملتزمة بخدمة الانسان باعتباره الغاية والوسيلة. فلا ثقافة لشعب مغلول اليدين. ولا ثقافة تجارية رخيصة تستبيح العقل والقلب، وبمقدار ما نرى من نمو حضاري نجد تنامي ظاهرة الثقافة الاستهلاكية الرخيصة واشاطرك الراي يا عزيزتي بان هناك ازمة مثقف، لان الكثيرين من المدعين في ارجاء العالم العربي ليسوا من الثقافة في شيء.

ـ كامين سر مهرجان دمشق السينمائي الخامس ما اهمية هذا المهرجان وهل تعتبره نلجحا؟

□ ان تنظيم اقامة مهرجان سينمائي دولي ليس بالامر السهل فهو يحتاج الى خبرة ودراية وتخطيط خلال مرحلتي التحضير والتنفيذ. فلا بد من اعداد برنامج متكامل ومبكر يتضمن دعوة الدول المشاركة وانتقاء الافلام المناسبة بما يتوافق مع شعار المهرجان (من اجل سينما متقدمة ومتحررة). والاتصال بالشخصيات السينمائية والاعلامية سواء اكانت عربية او اجنبية. لان المهرجان السينمائي كما هو معروف هو فيلم جيد وسينمائي متميز وادارة نشيطة ولان المهرجان بالتالي هو مهرجان ثقافي بعامة وسينمائي فني خاصة فان السينما هي وجه مضيء من اوجه الثقافة. وطموحنا في هذه الدورة نجاح المهرجان فالامل الكبير يحدونا عندما نرى الجماهير المحتشدة امام الصالات لتشاهد افضل الافلام العربية والاجنبية. ونرى ايضا هذا الحشد الكبير من السينمائيين العرب والاجانب الذين اموا دمشق من كل حدب وصوب للمشاركة في مهرجاناتها الوطنية والثقافية والسينمائية.

ونامل ان تكون الدورة الاتية في العام ١٩٨٩ انجح من الدورة الخامسة أملين حضوركم معنا.

ـ ماذا تقول عن ولادة الاتحادات التي نشهد (اتحاد الفنانين العرب، اتحاد السينمائيين.. وما الى ذلك؟

□ انها ظاهرة تبشر بالخير وبمقولة التعاون بين الفنانين العرب على كافة الصعد الفنية (السينمائية، المسرحية)، وغيرها. وهذه الولادات في هذه الظروف دليل عافية وثقة في مواجهة التحديات الطارئة التي تعترض القيمين على هذه القطاعات من قبل الجهات التي لا تريد لهذا الوطن العربي الكبير التقدم والخير والازدهار. هنيئا للاتحادات بولادتها الجديدة وشكرا لسوريا حاضنة هذه الاتحادات.

عبد العزيز المصري: التنظيم واقامة المهرجانات

سميرة نعمة فنها من الضيعة الى المدينة

الحاصد (زيتية)

انتظار (زيتية)

معرض في العام ١٩٧٣ وانقطاع حتى مساء الثلاثاء المقبل موعد معرضها الثاني في صالة عرض (غاب سنتر) الاشرفية.

سميرة نعمة استاذة الرسم في معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الثاني ـ منذ العام ١٩٧٩ وكذلك في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة. في لقائها مع الصحافة، اكدت، ان عدم قيام معارض خاصة بها مرده الى اشتراكها المتواصل في المعارض الجماعية، ولا يعود، لتوقفها عن النتاج.

ومعرضها اليوم، والذي يضم حوالى الـ ٤٥ زيتية مستوحاة من الطبيعة اللبنانية الضيعوية. ليس سوى استمرارية لها بدأته في العام ١٩٧٣، انما استمرارية متطورة، سواء لجهة ضربة الفرشاة او لشفافية الالوان ونظافتها.

اللون والموضوع، عندها، وحدة متكاملة، حيث يعكس الموضوع، اللون، ويؤثر في اختياره. في مواضيعها الكثير من التراث، تناولت الطبيعة القديمة من ضيعها البعيدة. بقعاتا كنعان، رسمت هم المراة وهي ترعى بقرتها. رسمت المسافة التي تبعدنا عن الهم.

رسمت حركة الحطاب وهو ينوء تحت حمله. لا يلقيه عنه ليستريح. ما يهمها في المشهد: الحركة وما تمليها.

تهوى القرية، تحن اليها، تستوحي منها، خافت عليها من الضياع، ارادتها في لوحاتها: فكانت مناظر ومشاهد من دوما، كفرتاي، لحفد، بسكنتا، ضهور الشوير، وكفرعقاب. رسمت فصول الستة في خريفها وربيعها، وكان للامومة حصتها، كذلك سوق الخضار في النبعة، ازمة الرغيف وزحمة الناس على الافران.

ورغم فرح الوانها لم تبارح مسحة الحزن وجوه اشخاصها، خاصة اطفال لوحاتها. طفولة ولدت في الحرب، هذه الحرب التي هربت منها الفنانة عبر الريشة، رسمت لتنسى. فالرسم ملاذها، اليه ترتاح وفيه تجد ذاتها، هربت من الحرب وماسيها، رسمت زهو الطبيعة، حاولت ان تحيط الاشخاص لوحاتها بكل ما هو ملون وعبثا حاولت: طفولة يائسة وانسان منذول لقدره هو انسانها.

احكام زيدان

المكتبة العالمية

خورخي لافيلي واخر روايات صديقه كوبي

وعد المخرج الفرنسي الارجنتيني خورخي لافيلي صديقه الارجنتيني كوبي بان يخرج له في باريس اخر رواية مسرحية كتبها بعنوان «زيارة مفاجئة».

ووفى بوعده بعد ان صدم بوفاة «صديق عمره» في كانون الاول ١٩٨٧ وسيفتتح بهذه المسرحية القاعة الصغيرة في مسرحه الجديد «لاكولين» الديكورات والملابس من تصميم لوي بركوت. ويستمر عرض المسرحية من ١٦ شباط الى ١٦ اذار المقبل. وقد وزعت ادوار المسرحية على كاترين هيغل وميشيل دوشوسي من فرقة (الكوميدي فرانسيز) وجوديث ماجر وكان لوك مورو وفيليب جواريس وجان كلود جاي.

(وليست هذه المرة الاولى. اذ لخرج لافيلي في باريس اول روايتين كتبهما صديقه الروائي والرسام كوبي وهما «سانت جينيفياف في مخدعها» مسرحية من فصل واحد والمسرحية المعروفة «يوم في حياة امرأة حالة».

وقد رحل لافيلي وكوبي عن مسقط رأسيهما الارجنتين وذهبا الى باريس ليكونا مجموعة من المسرحيين الارجنتينيين زاخرة بالنشاط ضمت ايضا الفريدو ارياس مؤسس فرقة (ت س ا) والمدير الحالي للمركز المسرحي القومي في اوبرفيه (فرنسا).

مرت فترة طويلة ما بين مسرحية «يوم في حياة امرأة حالة والمسرحية الاخيرة زيارة مفاجئة التي تدور احداثها في غرفة بمستشفى عاش فيه رجل امضى سنتين كاملتين في المرض وعلق لافيلي على هذهالفترةبقولهمرت حياةكوبي بسرعة البرق وعاشها على هامشها... فتارة تبرق وتارة تخبو في حياة جو من الاحلام.

وقال ان مسرحية الساذجة وهزل الحياة اليومية بكل جزئياتها التافهة التي تحمل في طياتها الاوهام والطموح الى السعادة.

واضاف قائلا ثم غدت رواياته المسرحية اكثر صراحة وتفردا.

واوضح ان مسرحية زيارة مفاجئة تصور الموت وكأنه واقع حتى ينطق على المسرح. وتبلغ السخرية من الواقع ذروتها في هذه المسرحية.

القصة الاولى للايرلندية دالي

ايللين هي القصة الاولى لكاتبة القصص القصيرة ، الايرلندية اينا دالي ، التي تشكل انطلاقة مدهشة . مسرح القصة مدينة دبلن في الخمسينات ، حيث نتعرف الى حياة ايللين باتس الفاسقة والمزرية ، التي تسيطر عليها والدتها وتحلم لها بالحصول على افضل الاشياء .

عندما تتصادق مع ميرا ، التي تقترح عليها تقاسم العيش في شقة واحدة ، تتبدل حياتها بصورة كلية . فجأة يصبح لها اصدقاء ومنزل يخصها ، فتتمنى ان تبقى الامور على هذا المنوال الى الابد . لكن حادثا من العنف غير متوقع يحدث فجأة فيبدل كل شيء ، وتصبح ايللين المسكينة امرأة تتقاذفها الريح .

في قصة مسبوكة بشكل جميل تبعث القشعريرة في نهايتها . وضعت اينا دالي كتابا له قيمته ومكانته .

يوميات زوجة

رحلة انايس نين المميزة في اكتشاف الذات جلبت لها شهرة عالمية من خلال نشر سبعة مجلدات تضم « يومياتها » من ١٩٣١ الى ١٩٧٤ .

« يوميات زوجة » تبدأ بزواجها في هافانا في سن الثالثة والعشرين : وصعوباتها في التناغم مع كونها زوجة ، تجعل الزواج ينتهي بعد أربع سنوات في باريس . لقد ادركت ان ذاتها الحقيقية ليست زيجية: انها متمردة ، مزاجية وتواقة الى الحركة وعدم الاكتفاء : القصة كتابة عن صورة ذاتية مؤثرة .

الخروج من افريقيا

ايزاك دينازن كان الاسم الكتابي المستعار الذي اعتمدته كارين بليكسن ، الكاتبة الدانماركية المولد التي تزوجت من ابن عمها وهاجرا معا الى كينيا عام ١٩١٤ لادارة مزرعة بن . الزواج والمزرعة انتهيا بالفشل مما اضطرها للعودة في سنة ١٩٣١ الى الدانمارك .

« الخروج من افريقيا » سيرة ذاتية لحياتها في كينيا . كتاب مفعم بالاحاسيس والذكاء العميق استطاع ان يشق طريقه مؤخرا ليكون فيلما سينمائيا عالميا .

قصة

يوم جدتي

عندما جاءني صوت الفتاة باكيا عبر الهاتف، ذعرت. كانت نبرتها متقطعة، ممطوطة، مثلما شريط كاسيت قديم. لم افهم ما تقول.

ـ من؟ من؟

ـ جاكلين.

وعرفت لماذا تبكي جاكلين الضاحكة ابدا.

ـ ماتت جدتك؟

ـ قبل قليل. صرنا لوحدنا. انا وامي واختي.

ـ وماذا ستفعلون.

ـ لا اعرف.

ـ وامك؟

ـ تبكي. كلنا نبكي.

ـ ووالدك؟

ـ عرف. وغادر البيت. الى اللقاء.

واعتبرت الهاتف تكريس ثقة. صحيح ان هذه العائلة لا تمت لي بصلة قربى. صحيح انني لم ازرها الا مرات ثلاث، الاولى والثانية سريعتان والثالثة قبل البارحة لكنني شعرت تجاهها بخيط رفيع يشدني اليها.

تركت السماعة ويدي ترتجف. وعيناي مليئتان بالدموع. ماتت العجوز اذن. مات الانسان. غريب! الحزن تملكني وكانها جدتي انا.

لا...

جدتي لامي ماتت كما تموت امراة في قصة اقراها. «جنية» صديقتي في الجامعة التي كانت تأتي الينا كل آخر سنة لتقدم امتحاناتها كانت شاحبة على غير عادة. ولم تشأ اخباري وهي تراني افرش كتبي على السجادة في الصالون واراجع معلوماتي بنهم واصرار على النجاح كبيرين.

ـ الكل بخير. ولكن...

وصمتت ثم استدركت:

ـ سأخبرك بعد الامتحان.

كم كانت «لكن» هذه خبيثة وقاسية عكس صديقتي الطيبة المرحة. ادركت لتوي ما حصل. لم الح. لم اسأل. لم استفسر. لكني ادركت بشعوري ما حصل.

لم ابك. لم اسأل جنية ان كانت مريضة قبل ان... وحتى الان ما زلت اعتقد بأني ان زرت بيتها في حمص سأجدها جالسة على مقعدها وبيدها السبحة وسيكارة وورقة روزنامة صغيرة طوتها من جانب وجعلتها منفضة لسيكارتها الوطنية.

ما زلت اعتقد بانها ما ان تسمع احدنا يطالب بطبخة الكوسا المحشي او الملفوف حتى تتسلل الى المطبخ مستغلة نوم خالتي وامي والتهاءنا فتقشر الثوم بسرعة، حتى لو كانت الطبخة ستعد غدا او بعد غد.

ما زلت اعتقد انها ستدعوني للركوع عند قدميها مع اخوتي لتقص علينا حكاياها المعادة لمئات المرات، وما ملّت وما مللنا.

ما زلت اراها جالسة متربعة وعلى حضنها كتاب فارسي اصفر الورق ورأسها يكاد يلتصق بالصفحات رغم النظارتين المستديرتين تقرأ باجادة وتكرر: من لم يقرأ الادب الفارسي لم يقرأ شيئا.

لماذا اتذكرها الان؟

لماذا تحتل ذاكرتي ايضا صورة جدتي لابي؟

المرأة التي لم تتجاوز الخامسة والستين، القوية، ذات الصدر المرفوع والرأس المرفوع. النافذة النظرات بعينيها الواسعتين السوداوين. لم اصدق انها هكذا وبكل بساطة تهوي فجأة صريعة مرض مفاجىء. ذلك لانني ما اعتدت رؤيتها تشكو حتى من صداع بسيط. تصورتها في مشيتها المميزة تجر قطيع غنمها عبر حديقة منزلها الى الزريبة بعد ان يوصلها الراعي مساء. تصورتها تسقي ورودها. تتعمشق اغصان التينة. تقطف لنا «الاكواز» الناضجة فتتلقفها ايدينا الصغيرة المفتوحة المنتظرة. جدي كان الضعيف» الهزيل وكانت هي القوية كقلعة. بقي هو. ورحلت هي. معادلة خاطئة؟ ربما نعم وربما لا. من يملك تغييرها؟

قبل يومين كانت الحياة تعج داخل الجسد النحيل الصغير. كانت تطالب بالجلوس حينا، وحينا بالوقوف، وتعجز. تطالب بالطعام تهرع ابنتها سلمى الوحيدة تضع في فمها المعكرونة، تشهق العجوز. تغص، وتبكي سوسن حفيدتها الكبرى وترفض الذهاب الى عملها. بدت خائفة، على جدتها، على امها، على نفسها، على اختها، على المستقبل. خائفة على كل شيء ومن كل شيء. عيناي على العجوز تنادي بلهجة فلسطينية ابنتها: يما.. يما.

وتركض الابنة. تدللها. تسألها ما بها. تعطيها دواء. تتنهد، تدرك ان الحياة بدأت تغادر هذا الجسد التسعيني.

طويت الصفحة؟

الحفيدتان تأبيان التصديق. تنظران الى مكان سريرها الفارغ، الى صورتها المعلقة. لماذا؟ لماذا لم تعش مئة سنة؟ تسأل سوسن. وتتنهد سلمى الاكثر صبرا وتجربة ونضجا.

زهرة«صديقتهما التي انست للجدة والام والفتاتين تنظر بقلق الى جدتها هي. تخاف العدوى. كلنا يخاف العدوى. تركت المنزل الحزين. الشمس تلقي بحرارتها على الطريق والناس. تنظر باستخفاف لذلك اللغز الذي لا يعرف حله احد «الموت». كل شيء خارج المنزل الحزين يعج بالحياة. اولاد يلعبون في الشارع. يضحكون ليومي عطلة. صبايا يمشين بمرح بثياب فاقعة الالوان. شبان يستندون الى جدار يراقبون الفتيات يتهامسون بخبث مراهق.

امرأة شابة تجر عربة طفلها الرضيع وتمازح زوجها.

وقفت امرأة نصف على شرفة منزلها تقول بفرح كبير لجارتها: ولدت ابنتي! صبي كالقمر.

لم استطع لكل ما رأيت وادى ان اجد تفسيرا. سوى ان الحياة بما فيها من تناقض وتنافر يقف لها بالمرصاد شبح ثقيل يهابه الكل لولا وجوده لتغيرت اشياء كثيرة وانقلبت مفاهيم عديدة.

ايمان بقاعي جحا

التلفزيون

برامج اليوم ١٤/٢/٨٨

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني :

١٠،٠٠ «احد عالهواء» فترة من البث المباشر على الهواء برفقة جان كلود وجوزيان بولس تستمر الى ما بعد الظهر وتتضمن فقرات متنوعة في مختلف الموضوعات وفيلما فرنسيا بعنوان «الفجري» ـ ٥،٣٠ «توم وجيري» رسوم متحركة للصغار ـ ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) ومنوعات فرنسية (على البرنامج الثاني) ـ ٦،٣٠ «مدرسة الهواة» برنامج «جاك مارتان» الفرنسي مع الاطفال الموهوبين ـ ٧،٣٠ «إي تيم» سلسلة مغامرات اميركية من بطولة «جورج بيبارد» و«ديرك بينيدكت» ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكير» الفرنسية (على البرنامج الاول) و«حكاية من عناء» مسلسل محلي (على البرنامج الثاني) ـ ١٠،٠٠ «ابوستروف» (على البرنامج الاول) و«مان هانتر» سلسلة بوليسية اميركية (على البرنامج الثاني) ـ ١١،٠٠ فيلم اميركي طويل (على البرنامج الثاني) .

البرنامج الثالث :

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ «تالاسا» مجلة البحار الفرنسية ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» منوعات فرنسية ـ ١١،٠٠ فيلم اميركي طويل .

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

١٠،٠٠ رسوم متحركة للصغار ـ ١٠،٣٠ «هوبلنغ كاسيدي» مغامرات جديدة بالابيض والاسود من نوع «الوسترن» ـ ١١،٠٠ يوم الرب ـ ١٢،٠٠ منوعات غربية: توزيع جوائز الاغنية في اميركا ـ ٢،٠٠ «بنت في الجامعة» فيلم مصري طويل من بطولة «محمد العربي» و«صابرين» و«عماد رشدي» ـ ٤،٠٠ خاص: الالعاب الاولمبية الشتوية ـ ٥،٣٠ «مصرع حقيقي» فيلم اميركي طويل من نوع «الوسترن» الكوميدي بطولة «جون واين» و«كيم داربي» إخراج «هنري هاثاواي» ـ ٧،٣٠ «ماغي» حلقات كوميدية فرنسية ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨،٣٠ «استعراض كوسبي» سلسلة اميركية كوميدية ـ ٩،٠٠ «ليلة حظ» برنامج التسلية والمنوعات في حلقة جديدة ـ ١١،٠٠ «الفتيات الشابات» فيلم تلفزيوني فرنسي عن قصة للكاتب الكبير «مونترلان» في الجزء الثاني والاخير بطولة «جان بياه» و«ميلاند فوليه» .

السينما

ـ إسبلس (ت ٩١٨٨٤٧) :

١ ـ « قلب انجل » (اسطورة « فاوست » بكاميرا « الن باركر » الماهرة وشريط جيد من بطولة « ميكي روركي » و « روبرت دي نيرو » ـ لهواة الافلام الجيدة) .

٢ ـ « سيلك » (مغامرة اميركية ـ للراغبين) .

٣ ـ « موعد اول » (شريط جديد لبلاك ادواردز مع الشقراء كيم باسنجر ـ للراغبين) .

٤ ـ « ليلة الزواحف » (شريط رعب لذوي الاعصاب المتينة لمرافقة الجثث المنبعثة للقتل ـ للراغبين) .

٥ ـ « الخمسينات ـ ٣ » (المرح الفارغ على الموضة ـ للراغبين) .

استرال (ت : ٣٤٩٥٥) :

١ ـ « مالون » (« برت رينولدز » في شريط بوليسي مخابراتي تقليدي ـ للراغبين) .

٢ ـ « شوارع من نار » (فيلم مصري من بطولة نور الشريف ـ للراغبين) .

ـ الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤) .

« المحاربون الرائعون » (شريط عنفي على الموضة ـ للراغبين) .

ـ الدورادو (ت : ٣٤١٧٢٣) :

« لابامبا » (قصة مغني الروك المكسيكي الأصل وشريط جميل وحنون ـ لهواة الأفلام الجيدة) .

ـ امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦) :

٢ ـ « قلب انجل » (انظر إسبلس) .

٣ ـ « تغليفة معدنية كاملة » (شريط ستانلي كوبريك الممتاز عن الحرب الفيتنامية ـ لهواة الأفلام الجيدة) .

ـ بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٢) :

١ ـ « الحيز الداخلي » (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع ـ للراغبين) .

٢ ـ « تغليفة معدنية كاملة » (انظر امبير) .

٣ ـ « ساحرات إيستويك » (جاك نيكولسون شيطان في دور شيطان يغوي ثلاث نساء ـ لهواة الأفلام الجيدة) .

٤ ـ « فتيان ضائعون » (شريط رعب من بطولة إين « دونالد سوذرلاند » ـ للراغبين) .

ـ سارولا (ت : ٣٥٠٠٦٧) :

« تغليفة معدنية كاملة » (كوبريك السينمائي الكبير في نظرته الى حرب فيتنام ـ لهواة الأفلام الجيدة) .

ـ فلتدوم (ت : ٣٣٣٩٢٢) :

« محن بارد » (مغامرة اميركية جديدة من بطولة « براد هاريس » ـ للراغبين) .

ـ كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣) :

١ ـ « شرطي بيفرلي هيلز ٢ » (ادي مورفي الشرطي الاسود الضاحك في مواقف جديدة ـ للراغبين) .

٢ ـ « غير الممكن مسّهم » (شريط بريان دي بالما الحديث عن المافيا مع « دي نيرو » و « شون كونري » ـ لهواة الافلام الجيدة) .

٣ ـ « الفك ٣ » (جوس) (تكملة ثالثة من سلسلة القرش المفترس للراغبين) .

كوليزيه (ت : ٣٤٢٩٩٣) :

« طلبات المرح » (كوميديا اميركية باهتة من الموجة ـ للراغبين) .

ـ لاسيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠) :

١ ـ « الرجل الراكض » (المفتول العضلات « ارنولد شفارزنغر » في مغامرة عنيفة جديدة ـ للراغبين) .

٢ ـ « النمر والانثى » (عادل إمام في دور شرطي مع آثار الحكيم ـ للراغبين) .

٣ ـ « اعمال متطرفة » (الشقراء « فرح فاوست » في مغامرات ـ للراغبين) .

٤ ـ « القالس » (شريط كوميدي صغير مع زمرة شابات ـ للراغبين) .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) لن تعرف الراحة ومواعيد كثيرة ستلغى في اللحظة الاخيرة .

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) رسائل مهمة تضيع، ومتاعب غير خطيرة مع سيارتك .

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) كن متفائلا وسوي النزاعات بالتي هي احسن، ولا تغامر .

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) ستزعجك قضايا عائلية قابلة للحل بقليل من الارادة الحسنة .

● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) لديك ميل للتحرك. لا تتشاءم فالامور ستسير في الطريق الحسن .

● العذراء (٢٢ اب ـ ٢١ ايلول) الاهتمام بالفن والرياضة افضل من السهر. كن حذرا في النزهات .

● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت١) العمل يتطلب المزيد من الاهتمام. حسّن مظهرك الخارجي لانه يؤثر على اعمالك .

● العقرب (٢٢ ت١ ـ ٢١ ت٢) بالتفاهم ستنتهي بعض النزاعات الصغيرة . اتصالات مفيدة .

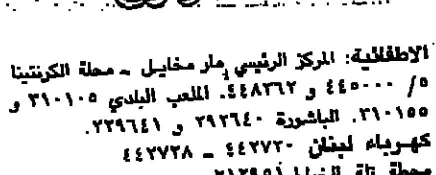
● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١) علاقاتك العاطفية خالية من العذرية والحب السامي .

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) الاسفار موفقة. علاقة جديدة تساعدك في تحقيق كسب مالي .

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) ستتعرف على شخص وتحبه. تصرفاتك تنم عن شخصيتك .

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) بامكانك تحسين اوضاعك المهنية. بعض الملل في الحياة العائلية .





الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محطة الكرنتينا ٥/ ٤٤٠٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٧٠ ـ ٤٤٢٧٢٨

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١ . محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٢٨٦٤٤٠.

صية برفض

فتهم يعتبر اغتصابا لاهم حقوقهم
سبة التي يضمنها القانون .

دسا ـ تاثير مفاعيل نظام
مان الشيخوخة المقترح على
برائح فئات الشعب اللبناني

١ ـ خلافا لنظام تعويضات نهاية خدمة الراهن فان نظام التقاعد لمقترح يحرم الاجراء من قبض عويضات نهاية خدمتهم . اما بعد نقضاء ٢٠ سنة على خدمتهم او عند انقطاعهم عن العمل بسبب بلوغهم السن القانونية . ان تقييدات نظام التقاعد المقترح في هذه الحالات من شانها فرز الشعب اللبناني مهنيا الى فئتين ثابتتين : اولاهما فئة المهن الحرة وثانيهما فئة المستخدمين لحرمان الفئة الثانية من قبض التعويضات التي تمكنها من الانتقال هي اواولادها الى الفئة الاولى . اضافة الى ذلك فان حرمان الاجراء من قبض تعويضاتهم بصورة مبكرة من شانه تخفيض قدرتهم على ترميم منازلهم او تكبيرها او مجابهة الاقساط الجامعية العاليةعن اولادهم .

٢ ـ خلافا لنظام تعويضات نهاية الخدمة الراهن ، فان نظام التقاعد المقترح يحرم الفتاة الاجيرة من قبض تعويضاتها عند زواجها للتمكن بواسطتها من مساعدة زوجها على تاسيس بيت الزوجية ، علما ايضا انه بدون هذه المساعدة فان حظها في دخول قفص الزوجية يقل كثيرا مما يخلق مشكلة اجتماعية جديدة اضافة الى مشكلة السكن الراهنة التي تحول دون اقدام العزاب على الزواج .

٣ ـ مع ان نظام تعويضات نهاية الخدمة الراهن يسمح للاجراء بقبض تعويضات نهاية خدمة مخفضة في حال انتقالهم الى احدى المهن الحرة او الهجرة الى خارج البلاد قبل انقضاء ٢٠ سنة على خدمتهم ، فان نظام التقاعد المقترح يحرمهم كليا من هذه التسهيلات . وبما ان حرمان الاجراء من قبض تعويضاتهم كما فصلناه في اعلاه لا يؤثر عليهم فقط بل يؤثر على شرائح الشعب اللبناني وعلى النواحي الاجتماعية ايضا . فانني اوصي بضرورة قيام الاتحاد بالاستئناس براي الخبراء والسياسيين المعنيين مباشرة بهاتين الناحيتين قبل الاقدام على اعطاء رأيه النهائي بالنسبة للنظام المقترح .

سابعا ـ الواقع والمسلمات والاستنتاجات

١ ـ ان احد اهم العوامل التي ادت الى عجز الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن تادية تقديماته الى المضمونين واضطراره الى انتهاك القانون القاضي بفصل التقديمات للاجراء عن جباية الاشتراكات عنهم من اصحاب عملهم يكمن في تمكن اصحاب العمل من التهرب من دفع اشتراكاتهم بانتظام الى الصندوق المذكور نظرا الى الفلتان الامني الذي سببته الحرب في لبنان منذ عام ١٩٧٥ والذي ادى الى شلل كافة اجهزة الدولة وفي مقدمتها الاجهزة القضائية والاجرائية اللتان لا يمكن الا بواسطتهما جباية الاشتراكات من اصحاب العمل المتخلفين عن الدفع .

ويبدو ان هذا الشلل مرشح للاستمرار ما لم تستعد الدولة عافيتها وتبسط سلطان اجهزتها على كافة الاراضي اللبنانية . ومع ان تفعيل كافة اجهزة الدولة هو هدف منشود من كافةفئات الشعب غير انه لا يمكن لاحد ان يحدد منذ الآن تاريخ تحقيقه . لذلك فان تحديد مهلة سنتين لتطبيق النظام المقترح هو غير منطقي علما انه لا يمكن لاحد ان يقنعنا في حال استمرار الفلتان بان اقبال اصحاب العمل التلقائي على تسديد اشتراكاتهم بانتظام الى صندوق الضمان في ظل نظام التقاعد المقترح سيكون افضل مما كان عليه في ظل نظام تعويضات نهاية الخدمة الراهن .

٢ ـ ان ضبط حسابات نظام التقاعد المقترح لا يمكن ان يتم بدون اعتماد المكننة . ومع ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قد اشترى اجهزة المكننة منذ اوائل الثمانينات غير انه لم يستطع حتى الآن من استعمالها لاسباب عديدة ادت الى اضطراره لدفع مبالغ طائلة لصيانتها ومنع الصدأ من تاكلها . مما يجعلنا نشك في امكانية تجاوزه هذه الاسباب اذا ما اقر نظام التقاعد المقترح قبل استعادة الدولة عافيتها .

٣ ـ مع ان قانون صندوق الضمان يفرض قطع حساباته كل سنة . فان الصندوق قد فشل حتى الآن في قطع حساباته وتحديد ملكية ارصدته حسب الاصول منذ عام ١٩٧٣ . ان هذا الواقع لا يطمئن الحركة النقابية ان ضبط حسابات نظام التقاعد المقترح سيكون افضل من ضبط حسابات نظام تعويضات نهاية الخدمة الراهن .

ثامنا ـ الثوابت والاستنتاجات والاقتراحات

١ ـ لقد ثبت ان لبنان يعتمد حاليا احد الانظمة التي تعتمدها الدول النامية لضمان شيخوخة الاجير وعائلته عند انقطاع دخله اما لبلوغه السن القانونية او بسبب العجز او الوفاة مما يلغي ضرورة ابدال نظامه الراهن بالنظام المقترح خصوصا لما للنظام الراهن من خصائص يفتقر اليها النظام المقترح وفي مقدمتها السماح للاجير بقبض تعويضاته بصورة مبكرة او عند بلوغه السن القانونية دعما للحرية الشخصية والمبادرة الفردية اللتين تمكنان المواطنين من الارتقاء الى الشرائح العليا التي يتكون منها الشعب اللبناني لتحسين مستوياتهم الحياتية والاجتماعية .

٣ ـ لقد ثبت من المقارنة الحسابية الواردة في هذا التقرير ان المردود المادي من النظام الراهن يفوق حاليا المردود المادي من النظام المقترح باربع مرات تقريبا وان هذا التفوق لا ينطبق على ذوي الاجور المرتفعة فقط بل ينطبق ايضا وبمقدار اكبر على ذوي الاجور المتدنية جدا كما يستدل ايضا من آراء الاخصائيين الاقتصاديين ان تفوق مردود النظام الراهن مرشح للاستمرار حتى بعد عودة السلم والاستقرار. المنشودين في لبنان لانه لا يتوقع ان تنخفض الفوائد المصرفية حتى في ظلهما الى اقل من عشرة بالمئة .

٣ ـ ان التسويات التي يطلب اصحاب العمل بالغائها عبر ابدال النظام الراهن بالنظام المقترح تشكل الضمانة الشرعية الوحيدة للتعويض للاجراء بصورة آلية عن انخفاض قوة تعويضاتهم الشرائية عند استحقاقها . لذلك لا يجوز منطقيا التخلي عن هذه الضمانة التي تحول دون افقار الطبقة العاملة عند تقاعدها خصوصا عندما تصبح بأمس الحاجة الى الرعاية القصوى .

٤ ـ مع ان نظام تعويضات نهاية الخدمة قد انشىء حتى قبل الاربعينات غير ان اصحاب العمل لم يشكوا من التسويات التي يفرضها عليهم منذ اربعين عاما الا بعد ان تصاعد حجمها كثيرا بسبب النسب العالية التي تصوبت بها الاجور ابتداء من السبعينات . وبما ان هذا النظام يسمح لاصحاب العمل الاحتفاظ بالتسويات المتراكمة حتى تاريخ استحقاقها لصندوق الضمان . اما عند طلب الاجير بتصفية تعويضاته بصورة مبكرة بعد خدمة عشرين سنة او عند بلوغه السن القانونية بعد خدمة ثلاثين او اربعين سنة . ان وجوب تسديد هذه التسويات المتراكمة الضخمة دفعة واحدة يرهق اصحاب العمل خصوصا هؤلاء الذين لم يتداركوا الامر بتكوين احتياطي مالي سنة بعد سنة لتسديد هذه المبالغ الضخمة بسهولة عند استحقاقها . لذلك فانني اقترح تعديل نظام تعويضات نهاية الخدمة الراهن بحيث تصبح هذه التسويات مستحقة الاداء الى صندوق الضمان سنويا لكي يصبح تسديدها متيسرا عند استحقاقها واستيفاؤها سهلا عبر لحقها في جدول تركيب اسعار السلع وتنزيلها شرعيا من لوائح ضريبة الدخل السنوية المتعلقة بارباح المؤسسات .

٥ ـ انني بالمناسبة اقترح تعديل نظام التعويضات العائلية ونظام العناية الطبية بحيث يصبح الاجير وعائلته مشمولين بتقديماتهما عند انقطاع دخله لبلوغه السن القانونية او في حال العجز والوفاة وباعفائه من دفع اية اشتراكات لهذين النظامين عند حصول احدى الحالات الثلاث المشار اليها .

تاسعا ـ التوصيات

١ ـ رفض احلال المشروع المقترح مكان النظام الراهن للاسباب الواردة في هذا التقرير سيما تلك الموجزة تحت الفقرة «ثامنا» في اعلاه وابلاغ رئيس المجلس النيابي ووزير العمل رسميا بذلك .

٢ ـ المطالبة بالتعديلات الواردة تحت البند (٤) والبند (٥) الواردين تحت الفقرة «ثامنا» في اعلاه .

٣ ـ طرح نظام التقاعد المقترح رسميا على الاتحادات المنتسبة الى الاتحاد العمالي العام لاخذ رايها فيه في ضوء هذا التقرير الذي وزعنا نسخة منه على كل منها واي تقرير اخر بهذا الموضوع لتكوين راي نهائي قبل تنفيذ البند (١) في اعلاه .

الحسيني

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان : ان هذا العمل هو عمل جبان نستنكره وندينه مهما كانت الخلافات السياسية . ذلك ان هذا البلد الذي يمر في مرحلة صعبة ودقيقة ومصيرية لا يتحمل اي خضات جديدة . وينبغي ان تسود فيه لغة الحوار بدل لغة القتل والاغتيال التي كان المرحوم الرئيس رشيد كرامي ، احد ضحاياها . على اي حال فان هذه الحادثة ، تؤكد ضرورة كشف ملابسات اغتيال الرئيس كرامي ، التي لو كانت كشفت في حينه ، لاستطعنا سد الثغرات التي يمكن ان يستغلها العاملون على تفتيت لبنان وشرذمته خدمة للاطماع الاسرائيلية .

القوات اللبنانية

واعلن ناطق باسم مجلس قيادة «القوات اللبنانية» الآتي :

ان مجلس قيادة القوات اللبنانية يدين بشدة محاولة اغتيال الرئيس الشيخ امين الجميل ، ويعتبران هذه المحاولة تهدف الى ضرب اخر رموز الشرعية اللبنانية واخر معاقل سيادة الوطن .

وتؤكد القوات اللبنانية ان هذه المحاولة ، تاتي في اطار اضعاف الفريق اللبناني على ابواب الاستحقاقات السياسية المقبلة وخلق الفراغ الدستوري قبل انتخابات رئاسة الجمهورية .

ابو ارز

وصرح رئيس «حزب حراس الارز» السيد اتيان صقر (ابو ارز) بالآتي : ان اسلوب الاغتيال مرفوض ومدان ، فكيف اذا استهدف الشرعية وبقعتها . ان هذه المحاولة معروفة الجهة والهدف . فهي تندرج في اطار المخطط (...) الرامي الى تفريغ سدة الرئاسة قبل استحقاقها الدستوري بغية اجراء انتخابات رئاسية مبتورة ... توصلا الى فرض الرئيس الذي يختاره ... المخطط المذكور . لكن العناية التي ترعى لبنان هي اكبر من كل المؤامرات ...

ابو سليمان

وقال المحامي شاكر ابو سليمان رئيس الرابطة المارونية : ان هذا العمل الاجرامي ، انما هو حلقة من مخطط ارهابي رمي الى احداث فراغ دستوري في لبنان ، مع كل ما يتبع هذا العمل من قفزة في المجهول ، ومن نتائج مدمرة ، واننا لنلاحظ انه في كل مرة تقترب البلاد من شيء من الانفراج ، تتدخل الايدي المجرمة لكي تخربط وتعرقل هذا العمل ، وتعيد لبنان الى الوراء . هكذا حصل يوم اغتيال المغفور له الرئيس رشيد كرامي .

وحسب ما اطلعنا عليه في الصحف . يبدو ان هذه القنبلة التي كانت في الطائرة ، او هذا الجهاز انما هو جهاز متطور ، مما يدل على ان وراءه اجهزة قوية تملك وسائل متطورة تقنيا ، ووسائل مادية كبيرة ودول وراء كل ذلك .

في مثل هذه المناسبات ، يكتفي الناس بالاستنكار ، ان الاستنكار غير مجد ، واصبح ـ واكاد اقول من دون اي معنى ـ ان هذا العمل الاجرامي ، يجب ان يكون حافزا لكل اللبنانيين ، وعبرة لهم لكي يدركوا ان لبنان في خطر شديد ، وان الذي يدفع الثمن في النهاية . هم اللبنانيون وحدهم . فلبنان هو الذي تهدم بشرا وحجرا ، واللبنانيون يدفعون ثمنا غاليا من دماء اولادهم ، ومن مستقبلهم ومن مصيرهم . فما عليهم الا ان يتفقوا . ولا مفر لهم من الاتفاق وخير البر عاجله .

التنظيم

واستنكر حزب «التنظيم» المحاولة وقال :

ان «التنظيم» يستنكر وبشدة محاولة الاغتيال التي دبرتها ايادي اثمة للنيل من رئيس جمهورية لبنان وما تمثله رئاسة الجمهورية كاخر معقل شرعي يشكل سدا منيعا في خدمة حرية وسيادة واستقلال الوطن وفي وجه المؤامرات الهادفة الى الهيمنة عليه وضرب مقومات صموده واستمراره .

ويرى التنظيم ان هذه المحاولة انما تندرج في اطار مسلسل الارهاب الذي يعاني منه الوطن منذ اكثر من عشرة ... والانسان .

وان خطورة هذه المحاولة تتمثل في كونها تاتي عشية استحقاق الرئاسة الاولى وبهدف خلق فراغ دستوري يسهل القضاء على الوطن وسيادته وحيث ان رئاسة الجمهورية هي اخر معقل السيادة الوطنية .

شولتز يناقش

تتمة الصفحة ١

استكشاف موقفهم حول المبادرة الاميركية الجديدة للسلام والدور الذي يمكن لموسكو ان تلعبه في المؤتمر الدولي المحتمل .

ووفق معلومات المصادر الاميركية والاسرائيلية ، فان شولتز سيبذل جهودا لجعل المفاوضات على مرحلتين ، تطلقان في اطار مؤتمر دولي ، بين اسرائيل ووفد اردني ـ فلسطيني حول مصير الاراضي المحتلة .

والمبادرة الاميركية التي ترفض واشنطن وصفها بانها خطة حقيقية تنص في المرحلة الاولى على مفاوضات حول تسريع خطة لاستقلال ذاتي انتقالي تليه في كانون الاول ، محادثات حول الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة .

وهذا الاسبوع اكد شولتز امام مجموعة من المختصين في السياسة الخارجية ان الموقف الاميركي حول هذا الشان ما زال كما اعربت عنه خطة ريغان في ايلول ١٩٨٢ ، اي ان الحل يجب ان يقوم على مبدأ «الارض مقابل السلام» .

لكن تجمع «الليكود» الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يعارض اعادة الاراضي التي احتلتها الدولة العبرية اثناء حرب ١٩٦٧ .

اما خطة ريغان فتستبعد تشكيل حكومة فلسطينية وتقترح صيغة تضم الضفة الغربية وغزة مع الاردن .

واذا كان وزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز استقبل بارتياح الافكار الاميركية ، فان شامير ابدى تحفظات جدية حول تسريع مشروع الحكم الذاتي ودور المؤتمر الدولي .

شامير يكرر رفضه للمؤتمر

وفي مقابلات مع صحفيين ايطاليين في القدس نشرت امس السبت ، اكد شامير مجددا معارضته لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة .

وقال : انني لا ارى ضرورة لاشتراك الامم المتحدة . ونحن نكره تدخل الامم المتحدة في مشاكلنا .

وقلت صحيفة «لا ستامبا» عن شامير قوله : ان تدخل الامم المتحدة لم يكن ابدا ايجابيا من وجهة نظرنا .

ووصف شامير الذي يصل الى ايطاليا يوم غد الاثنين في زيارة تستغرق يومين الاحداث في الاراضي المحتلة بانها شكل جديد من اشكال الحرب تشنه منظمة التحرير الفلسطينية ضد اسرائيل .

وقال شامير : ان الاسلوب الذي استخدمته منظمة التحرير طوال الاعوام العشرين الماضية وهو الارهاب . فشل . لذلك نواجه الآن تفجرا للعنف والاخلال بالنظام في الاراضي . وهو شكل جديد من اشكال الحرب يحل محل الاساليب الفاشلة التي استخدمت في الماضي .

وردا على سؤال من الصحفيين عما اذا كانت هناك اوجه شبه بين الفدائيين الفلسطينيين اليوم والثوار الاسرائيليين الذين حاربوا البريطانيين لاقامة دولة اسرائيل في الاربعينات قال شامير : ان المقارنة غير عادلة .

ومضى قائلا : هؤلاء الذين حاربوا من اجل حرية اسرائيل ، لم يحاولوا ابدا تدمير دولة اخرى او تصفية شعب اخر . ولكن الهدف الرئيسي لمنظمة التحرير هو تدمير اسرائيل واقامة دولة فلسطينية مكانها ... وهذا هو الاختلاف الكبير بيننا وبينهم . روما ـ ر

الاسد أكد

تتمة الصفحة ١

المسؤولين الاردنيين ولا سيما ولي العهد الامير حسن تتناول التطورات في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

وحذرت سوريا وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز امس من مغبة محاولة لاحياء اتفاقات «كامب ديفيد» للسلام اثناء جولته في الشرق الاوسط في وقت لاحق من هذا الشهر .

وقالت اذاعة دمشق في تعليقها السياسي امس : اذا كانت الادارة الاميركية ترمي من تحركها الجديد تنشيط عملية كامب ديفيد التي فشلت وسقطت على الارض فانها تحكم سلفا على تحركها بالفشل لان الصفقات المنفردة والجزئية البعيدة عن روح ونصوص قرارات الامم المتحدة مرفوضة .

وقالت الاذاعة انه يجب ان يعلم السيد شولتز ان المبادرات الاميركية السابقة التي تخلت عن دور الامم المتحدة واشتراك السوفيات في ايجاد حل لم تستطع حل الصراع ـ أ ف ب

موعد جديد

ومنذ بدء الانتفاضة الفلسطينية قبل اكثر من شهرين استجاب فلسطينيون لدعوات الى اضرابات عامة في الاعمال .

وتاتي التعليمات بهذا الشان من خلال منشورات توقع عليها منظمة سرية تدعى «القيادة المتحدة للانتفاضة» وجماعات اخرى وراديو القدس وعن طريق نقلها شفهيا .

وقال صحفي فلسطيني في القدس الشرقية العربية ان التعليمات لا تصدر عن قيادة مركزية محلية ، وان الراديو ينقلها بعدان يتلقى معلومات تليفونيا من الاراضي المحتلة .

وقال الصحفي الفلسطيني ان القيادة المتحدة غالبا ما توقع باحرف منظمة التحرير الفلسطينية بعد اسمها ، مما يشير الى ان الجماعة تعكس اراء منظمة التحرير حتى ان لم تتلق اوامر من مقر المنظمة في الخارج .

وقال ايضا ان منظمات محلية اخرى منها جماعات دينية تصدر توجيهات بين الحين والاخر للانتفاضة ، ولكن هذه التوجيهات لا تتناقض مع التعليمات الصادرة عن القيادة المتحدة .

وقال سكان محليون ان دعوة الى الاضراب وجهتها جماعة تسمي نفسها «المقاومة الاسلامية» لقيت استجابة كبيرة في قطاع غزة امس السبت وقد تضمنت تحذيرا بان اي سيارة تتحرك في الشارع ستعتبر معادية.

وقال مراسل «رويتر» طاهر شريطة وهو فلسطيني ان الجنود الاسرائيليين اوسعوا ثلاثة من اشقائه ضربا امس خارج منزلهم في مدينة غزة .

ومضى يقول ان اشقاءه الثلاثة خرجوا من المنزل لدى سماعهم صراخ امرأة في الوقت الذي كان فيه الجنود الاسرائيليون يتعقبون شبانا يرجمونهم بالحجارة . وقد كسر جندي انف احد اشقاء شريطة ، بعد ان ركله واصيبت ذراع شقيق اخر بكدمات ورضوض شديدة .

ولم يتوقف الجنود عن ضرب اشقاء شريطة الا بعد ان وعدت المرأة الفلسطينية بمنع الشبان من اقامة حواجز ، وقال الجنود انهم سيتاكدون من ازالة الاحجار من الشارع .

وقال احد شقيقي شريطة له بعد وصولهما الى المستشفى انهما تعرضا للضرب في منزلهما . واعتقد الاطباء ان احدهما اصيب بكسر في ذراعه غير ان صورة بالاشعة السينية اظهرت في وقت لاحق انها لم تكسر .

ورفع الجيش حظر تجول دام تسعة ايام على بلدة طولكرم في الضفة الغربية . وبقي حظر التجول ساريا في مخيم طولكرم للاجئين وفي مدن قلقيلية وعنبتا وفي مخيمي دير البلح والشاطئ بقطاع غزة .

ووقع اشتباك بين القوات الاسرائيلية وشبان فلسطينيين في نابلس امس السبت بعد يوم واحد من مقتل شابين هناك في واحد من اكثر الحوادث دموية في الانتفاضة . وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق متظاهرين كانوا يلقون الحجارة واستخدمت الغازات المسيلة للدموع ولكن لم تقع اصابات .

وفي تل ابيب ، قال جوردس ان راديو القدس الذي يتهمه بارليف بتوجيه اضرابات الفلسطينيين عدل من الترددات التي يستخدمها بعد يومين من قيام اسرائيل بالتشويش عليه بترددات اكبر قوة تنقل الخدمة العربية لراديو اسرائيل .

واضاف قوله انه يمكن الآن الاستماع الى المحطة الفلسطينية على تردد جديد في القدس والضفة الغربية المحتلة .

وقال بارليف ان المحطة توجه ايضا نصائح للاطفال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بكيفية قذف الاحجار باستخدام المقلاع بفاعلية اكبر وكيفية التنبيه على سكان الضواحي باقتراب دوريات الجيش الاسرائيلي .

● وفي اثينا ، قالت منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الرحلة المقرر القيام بها لاعادة مبعدين فلسطينيين الى اسرائيل والتي تاجلت ثلاث مرات بالفعل ستبدأ يوم الاثنين .

وتخطط المنظمة لنقل اكثر من ١٠٠ من المبعدين الفلسطينيين و ٣٠٠ صحفي و ٢٠٠ من المراقبين من ميناء بيريه اليوناني الى ميناء حيفا في رحلة رمزية لا تريد اسرائيل لها ان تتم .

وكان من المقرر اصلا ان تبدأ الرحلة يوم الثلاثاء الماضي لكنها ارجئت الى يوم الاربعاء ثم اجلت مرة اخرى ريثما تبحث منظمة التحرير عن سفينة .

وقال الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لـ «رويتر» : «ستبحر السفينة يوم الاثنين بالتاكيد» .

وقد انحى المسؤولون الفلسطينيون باللائمة على اسرائيل في تاخير الرحلة .

ورفض مسؤولون بالمنظمة الادلاء بتفصيلات عن ابحار السفينة يوم الاثنين لما قالوا انها اسباب امنية .

وفي انتظار اتضاح الصورة قرر عدد من الشخصيات وخصوصا الدينية البدء في سلسلة من تحركات الاحتجاج اولها صلاة مشتركة اسلامية ـ مسيحية ـ يهودية ـ اقيمت في احدى قاعات فندق كبير في اثينا ظهر امس .

تقرير في الاهرام

افريقيا فريقا يضم ٢٦٠ فردا وارسلت النروج ٦٧٠ فردا . وكان الهدف المعلن هو استكشاف المنطقة .

وساعدت النروج وجنوب افريقيا اسرائيل في بناء مطار ومحطة للاتصالات ومراكز ابحاث ، وانتهت كل اعمال البناء في تشرين الثاني ١٩٨٥ .

وتقول «الاهرام» ان طائرتين عسكريتين من طراز «سي ١٣٠» هبطتا في بورت اليزابث في كانون الاول ١٩٨٦ تقلان ٤٢ اسرائيليا نقلوا على الفور الى كوين مود لاند على متن سفينة بضائع تابعة لجنوب افريقيا من اجل التجربة .

وقال التقرير ان ٧٥٠ اسرائيليا اعيدوا الى بلادهم في شباط من العام الماضي ، وعاد الباقون في ٣١ آب الماضي .

واستشهدت الصحيفة بشحن ٢١ طنا من الماء الثقيل ـ اللازم لصناعة الاسلحة النووية ـ من النروج الى اسرائيل بين عام ١٩٥٩ و ١٩٧٠ كدليل على التعاون الوثيق بينهما .

وقالت ان اسرائيل ارسلت سبعة فرق تضم افرادا عسكريين وفنيين الى النروج خلال العام الماضي للتدريب على العمل في ظروف جوية شديدة البرودة .

واضافت قولها ان الدول الثلاث اكتشفت اليورانيوم والفحم والحديد والنفط في «كوين مود لاند» .

وذكرت ان اسرائيل اوقفت نشاطاتها هناك لان النروج لا تريد اغضاب الدول العربية .

القاهرة ، تل ابيب ـ ر

مقاتلة عراقية

في الهيكل الخارجي للناقلة والحق اضرارا بغرفة المحركات والجزء المخصص لاقامة الملاحين .

وقال الكوماندور ستيف سميث ربان المدمرة «تشاندلر» انه قلق لان الطيارين العراقيين غالبا ما يطلقون النيران معتمدين فقط على ما تظهره شاشات الرادار ، دون التاكد من اهدافهم .

وقال بعد الحادث : بعد مراقبة اساليب هجماتهم (الطيارين العراقيين) لبعض الوقت . انتابني القلق من انه سيطلق الصاروخ اثناء توجهه الينا .

وقال الكوماندور سميث لصحافيين على متن مدمرته انه في حادث مساء امس الاول الجمعة اطلق الطيار العراقي صاروخين سوفياتيي الصنع من طراز «سي ٦٠١» الذي يبلغ مداه ٥٠ ميلا .

وقال الكوماندور سميث ان الصاروخين مرا خلف المدمرة «تشاندلر» التي كانت في مؤخرة القافلة . ولكن احد الصاروخين غير مساره فجاة ومر بمحاذاة الجانب الايمن للسفينة قبل ان يبتعد تجاه الناحية اليمنى .

وبعد ثوان انفجر الصاروخ فاحدث وميضا ساطعا في الافق . ولم يتضح حتى الآن ان كان الصاروخ قد اصاب هدفا ام انه سقط في البحر دون ان يحدث اي اضرار .

والمدمرة «تشاندلر» واحدة من اربع مدمرات تحمل صواريخ موجهة انتجت اصلا لحساب ايران اثناء حكم الشاه الراحل ، ولكنها لم تسلم اليها قط .

واشنطن تؤكد الحادث

وفي واشنطن اكدت وزارة الدفاع الاميركية الحادث .

وقال المتحدث باسم الوزارة الميجر راندي مورجر بالقوات الجوية في وقت مبكر من صباح امس السبت «يبدو ان تشاندلر وقافلتها لم تكن اهداف الهجوم» .

وقال ان المدمرة رصدت الطائرة العراقية وهي تقترب فحذرتها من انها تقترب اكثر مما ينبغي وطلبت منها تغيير مسارها .

وقال: وعندما واصلت الطائرة اقترابها اطلقت تشاندلر قذائف مضيئة تحذيرية . ثم ابتعدت الطائرة ويبدو انها بعد وقت قصير اطلقت صاروخين .

وقال الميجر مورجر انه لا يعلم هدف الطائرة العراقية ولا ما حدث للصاروخين .

واضاف يقول ان القافلة كانت تبحر في مضيق هرمز امس الاول الجمعة متوجهة الى الشمال الغربي الى الكويت وقت الحادث .

وقد اعلن الكوماندور سميث حالة التاهب بين طاقم المدمرة «تشاندلر» بعد ان علمت الطائرة ـ التي كانت قد مرت بالقافلة في رحلة جنوبا على طول الخليج من العراق ـ متجهة شمالا ومباشرة صوب «تشاندلر» .

وقال الكوماندور سميث انه كان مستعدا لاسقاط الصاروخ القادم الى المدمرة لو كان مساره يشير الى انه سيصيب اي سفينة في القافلة .

وقبل ساعات قليلة من الحادث كانت المدمرة تشاندلر والفرقاطة روبن جيمس التي تحرس ايضا القافلة تتعقبان فرقاطة ايرانية مرت على بعد ثلاثة كيلومترات من القافلة

كما ان طائرة استطلاع ايرانية من طراز سي ١٣٠ حلقت قرب القافلة . وفي هاتين الحالتين استعدت المدمرة «تشاندلر» لاطلاق الصواريخ «هاربون» المضادة للسفن ، والصواريخ المضادة للطائرات ولكن الكومودور سميث لم يعلن حالة التاهب .

تحذير الطيار

وقال الكومودور سميث انه ابلغ الطائرة لاسلكيا بانها تقترب من قافلة اميركية وامرها بالابتعاد . وقال ان الطيار العراقي الذي لا يجيد التحدث بالانكليزية ، لم يفهمه على ما يبدو .

وقال الكومودور سميث انه حذر الطيار العراقي بعد ذلك بانه ينوي اطلاق «قذائف مضيئة» من مدفع المدمرة . وقال انه فور اطلاق القذائف ابتعدت الطائرة عن السفينة واطلقت الصاروخين .

وكانت المدمرة تشاندلر والفرقاطة «روبن جيمس» تحرسان اربع ناقلات كويتية هي «اوشن سيتي» و «سيرف سيتي» اللتين تنقلان النفط «وغاز كنغ» و «غاز كوين» اللتين تنقلان الغاز وذلك ليتم شحن الناقلات الاربع في الكويت .

وقال الريان بيل كيلي قائد الاسطول الذي يقوم بحراسة الناقلات انه واثق من ان السفن السبع تحت قيادته كافية لضمان سلامة جميع السفن التي تحمل العلم الاميركي وتبحر في الخليج .

وقال لصحافيين عند منصة ربان المدمرة تشاندلر: لدينا مزيج مناسب من السفن للتصدي لاي تهديدفي الخليج .

وقال ايضا ان السحب المتوقع للبارجة «ايوا» وحاملة الطائرات الهليكوبتر «اوكيناوا» الذي اعلن بالفعل في واشنطن . لن يضر بعمليات القافلات .

واشنطن ـ البحرين ـ ر

الجميل بدأ

حيث المباني المشيدة بالطين الاحمر والتي يعود تاريخ بنائها الى ما قبل ٤٠٠ عام ، وجال ايضا في الاسواق اليمنية القديمة واستفسر عن الصناعات اليدوية والحرفية ، وبعض الماكولات التي تختص بها اليمن ، وانتهت الجولة بزيارة المتحف الوطني الذي يخط بالرسوم والمصنوعات والتماثيل والحجارة تاريخ اليمن .

وقد بث تلفزيون اليمن برامج عن لبنان وعن الرئيس الجميل ، وغطى الزيارة خبرا وصورة في نشراته الرئيسية ، وبثت الاذاعة الرسمية نقلا حيا لوقائع الزيارة .

التحقيق في متفجرة الطائرة

وقد كان يوم امس في بيروت ، يوم التحقيق الطويل في محاولة تفجير الطائرة التي كانت ستقل الرئيس الجميل من لارنكا في قبرص الى صنعاء عاصمة اليمن الشمالية .

وقد عقد اجتماع في القصر الجمهوري واخر في قصر العدل وثالث في مطار بيروت الدولي . وادعت النيابة العامة على مجهول في الحادث (التفاصيل على الصفحة ٤) .

وحصلت «الانوار» على معلومات دقيقة عن العملية . تكشف ان هناك طائرة ثالثة . دخلت على خط المعالجات في مطار بيروت ، بعد ظهور العطل في الطائرة الاولى ، الامر الذي جعل التحقيق يميل الى الاعتقاد بان العبوة وضعت في مطار بيروت الدولي .

ما هي الوقائع وكيف سارت ؟

المعلومات تقول ان طائرة طيران الشرق الاوسط ، التي كان مفترضا ان تتوجه الى قبرص ، لنقل رئيس الجمهورية الى صنعاء ، وهي من طراز «بوينغ ـ ٧٠٧» غادرت روما خاوية من الركاب ، وابلغت قيادة مطار بيروت بانها تشكو من اعطال . فجرى اتصال بمدير مراب المطار . طلبت على اثره غرفة العمليات الجوية من الطائرة . التوجه فور هبوطها الى المراب لاجراء التصليحات اللازمة .

وبعد وصول الطائرة الى المراب ، افيد مدير الاتصالات ان اصلاحها يستغرق يوما كاملا . فتم ابلاغ القصر الجمهوري ، والاتفاق على استبدال الطائرة بطائرة اخرى من الطراز نفسه .

وقبل وصول الطائرة الجديدة ، افيد بانها هي الاخرى بانها مصابة بعطل فني ، ولا تستطيع الاقلاع الى قبرص ، لموافاة رئيس الجمهورية ، التي انتقل اليها على متن طوافة عسكرية . عند ذلك ، جرى التفكير باعتماد طائرة «بوينغ ٧٠٧» ، لكن حمولتها من الوقود ٣٥ طنا ، بدلا من الطائرتين الاخريين اللتين تتزودان بـ ٤٠ طنا ، اي انها اقل مدى في الطيران منهما .

وبينما كان قائد الطائرة الاولى النقيب سمير مكاوي والذي سيقود الطائرة المقلة لرئيس الجمهورية ، يجري كشفاعلى الطائرةالثالثة.ابلغ بان الطائرةالاولى قدجرى اصلاحها، وقبين ان العملية استغرقت ساعة فقط . هنا انتقل الكابتن مكاوي الى الطائرة الاولى التي قادها من روما . وفيما كان يجري اختبارا لاجهزة الطائرة ، وجد ان جهاز الـ(HF)مشوش ولا يعمل كما يجب ، فابلغ على الفور الكابتن عبد المنعم حطيط بالأمر . وجرى استدعاء مهندس طيران مختص ، ودخلا معا الى مراكز الراديو الكائن في كوة تحت مقصورة قيادة الطائرة . فلاحظ المهندس ان هناك شريطا في غير مكانه . فسال عما اذا اجريت تعديلات على اجهزة الطائرة . وعندما اجيب بالنفي . لاحظ ان الشريط يرتبط بـ «انتين» البث وبعلبة وجد في داخلها المتفجرة

وتبين ان جهاز التفجير مؤلف من ثلاثة اقسام : البطاريات . علبة فيها جهاز الكتروني والمواد التفجيرية ، وهي مادة من نوع العجين . وتؤلف هذه الاقسام معا العبوة والجهاز المربوطين بهوائي الطائرة (H.F). ليجري تفجيرها لاسلكيا بواسطة ريمونت كونترول .

وتقول المعلومات ان هذه العبوة يمكن تفجيرها على ارتفاع ٨٠٠ الف قدم ، من اي مكان ، والمكان الوحيد الذي يمكن اعتماده لتفجير الطائرة . اي مكان في قبرص .

وتعتقد مصادر التحقيق ، ان كشف واضع العبوة لن يكون متعذرا ، بعد تحديد كل الذين اقتربوا من الطائرة . لدى هبوطها في مطار بيروت . وحتى نقلها الى المراب .

ابوا اياد توقع

واضاف «ابو اياد» احد ابرز المسؤولين في حركة «فتح» في تصريح ادلى به في تونس الى «وكالة الانباء العراقية» ان مكان احتجاز السويدي يان ستينينغ والنروجي وليام يورغنسن محاصر منذ «اكثر من اربعة ايام على يد القوات الفلسطينية المشتركة» .

واكد «ابو اياد» ما اشار اليه في هذا الشان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الاهرام» القاهرية . واضاف ان دهم المكان لم يتم بعد خشية على حياة المخطوفين «المحتجزين في منزل على يد مجموعة مسلحة» .

يذكر ان عرفات اشار في المقابلة المذكورة الى ان ستينينغ ويورغنسن محتجزان في مكان واقع في الغابة المجاورة لنهر الاولي في جنوب لبنان .

ومن جهة ثانية . لمحت حركة «فتح ـ المجلس الثوري» في بيروت امس الى انها سترد على صدور حكم غيابي من احدى المحاكم الايطالية بالسجن مدى الحياة على زعيمها «ابو نضال» .

وجاء في بيان صادر عن حركة «فتح ـ المجلس الثوري» ان «الاتهامات ضد رفيقنا ابو نضال فضلا عن انها لا تستند الى اي حقائق فانها تدين النظام القضائي غير العادل وتجعل عمله قاصرا على تقديم خدمات ضئيلة الشان الى اعداء الامة العربية» .

واضاف البيان الذي سلم الى وكالة انباء عالمية في بيروت الغربية قوله ان اي اتهامات لا اساس لها لن تمر دون التفات .

الشرع : الحكومة الاميركية لديها أفكار لم تتبلور بعد

قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس ان المحادثات التي اجراها السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي في دمشق في الاونة الاخيرة اظهرت ان الحكومة الاميركية لديها افكار لم تتبلور بعد بشان جهود احلال السلام في الشرق الاوسط .

وقال السيد الشرع في تصريح ادلى به للصحفيين ونقلته «الوكالة العربية السورية للانباء» امس «ان الادارة الاميركية رغم انها تتحدث الآن عن تسوية جديدة لازمة الشرق الاوسط لكن انطباعاتنا بانها ما تزال تفكر بحلول جزئية لهذه الازمة . دمشق ـ ر

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
بهيه نجيب سعد
(ارملة المرحوم منير سعد)
والدة نجلا ، وداد زوجة امين فايز مغبغب .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٤ شباط ١٩٨٨ ، في كنيسة سيدة المعونة الدائمة فرن الشباك
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ ـ ١٥ الجاري في منزل صهرها امين فايز مغبغب عين الرملة شارع مدرسة العائلة اللبنانية ملك عواد .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
زيدان ابراهيم المعلوف
والد عزيز وابراهيم وجهاد ومنيرة ارملة المرحوم جبران بردويل ، ونظيرة ولادي زوجة فاضل سلطان .
شقيق هيلانه حداد ، وجمال يونس ومريم منذر ، وثريا الهاشم ، والمرحومين اميلي بويز ، وملحم ويوسف .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد ، ١٤ شباط ، في كنيسة سيدة المعونة الدائمة ، في فرن الشباك .
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ، ١٥ و ١٦ الجاري ، في منزل الفقيد في المنصورية ـ مجمع ابو جودة السكني ، بلوك ب ، الطابق الثاني .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف على شبابها
اليس الحاج شمعون
زوجة فهيم شمعون
والدة هيام وريمون ونوال وميمي وايلان وايلي .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ، في كنيسة سيدة النجاة ـ الزلقا . حيث توارى الثرى في مدفن العائلة .
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ١٥ و ١٦ و ١٧ الجاري في منزلها الكائن في الزلقا ، شارع الجوهرجي بملكها .
الرجاء استبدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
الياس عبدالله برهوش
والد منير وادوار وسيمون .
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و ١٥ الجاري في منزله ـ حارة صخر .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها
جوليا تين
ارملة المرحوم ميشال اسعد مرهج والدة سعاد زوجة روبير كرم ، وليلى زوجة اندريه كرم ، ووداد مرهج وسامية زوجة نجيب حبيقه وناديا زوجة يوسف الكحيل
تقبل التعازي اليوم الاحد ١٤ شباط في منزل الفقيدة الكائن في عين علر بناية غازي نجم ، قرب كنيسة مار الياس
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
حارس ملحم الباروكي
زوجته افلين عبدو سليم الباروكي
والد النقيب عادل وعائلته ، وعايده زوجة جان الياس حاتم وعائلتها
شقيقه الياس وعائلته في المهجر ، وارملة شقيقه المرحوم فرنسيس الباروكي واولادها وعائلاتهم في المهجر
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ١٤ و ١٥ و ١٦ شباط الجاري في منزل الفقيد وادي شحرور
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس ملحم غريب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف من صباح الاحد ١٤ شباط ١٩٨٨ في كنيسة مار يوسف ـ الروضة .
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جميلة شديد غالب
زوجة شكرالله مخايل
يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد الواقع في ١٤ شباط الجاري . وذلك في كنيسة السيدة ـ الحدث الساعة الثامنة والنصف صباحا
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

في المرمى

...والبقية تأتي

..كما نجمة الصحراء والشرق ، كذلك الروضة ، وهم ثلاثة جاءوا من فيء الكرة اللبنانية الى ميدانها المشمس فسجلوا انتصارات غالية ، لم تكن على بال الكبار ، ولا في خاطر الذين تصدوا لهم لعدم وصولهم الى خانة الممتاز .

والثلاثة غلبوا على التوالي ، اعرق الفرق واشهرها في ميدان الامتياز وهي: الحكمة ، الهومنمن وامس الهومنتمن . والبقية تأتي ، وفي هذا تأكيد ، على ان دورة التصنيف جاءت في مصلحة اللعبة ، ومن اجل تركيز اوضاع الكرة اللبنانية ، التي عاشت عشرات السنين ، على فرق تقليدية ، كانت تتبدل الدنيا ولا تتبدل ، وتتغير «القواميس» ولا يتغير حرف واحد في كتاب امتيازها .

واذا كان فريق الروضة ، قد فاز امس على الهومنتمن ، اعرق الفرق اللبنانية واشهرها على الاطلاق ، فان انتصاره لا يعقل ان يفسر على انه يأتي عن طريق المفاجأة ، لا بل على اساس ذلك الاعداد الطويل والاستعداد الاطول ، لاقتطاع فسحة مميزة له في مقدمة صفوف الممتازين .

والاكيد ، والذي لا يقبل حتى مجرد المناقشة ، ان دورة التصنيف ، قد كشفت عن فرق قوية وكبيرة وقادرة ، على متابعة طريق الانتصارات ، وبالتالي على اضفاء طابع الاثارة على ملاعب الكبار ، واثرائها باللاعبين الموهوبين ، عبر ادارات حريصة على دفع الكرة في درب واضح ، لا ابهام فيه ولا حرتقات ، او من يحرتقون على لعبة ، لا تحيا الا على وضوح الرؤية ، وادب التعامل ، وصدق الكلمة .

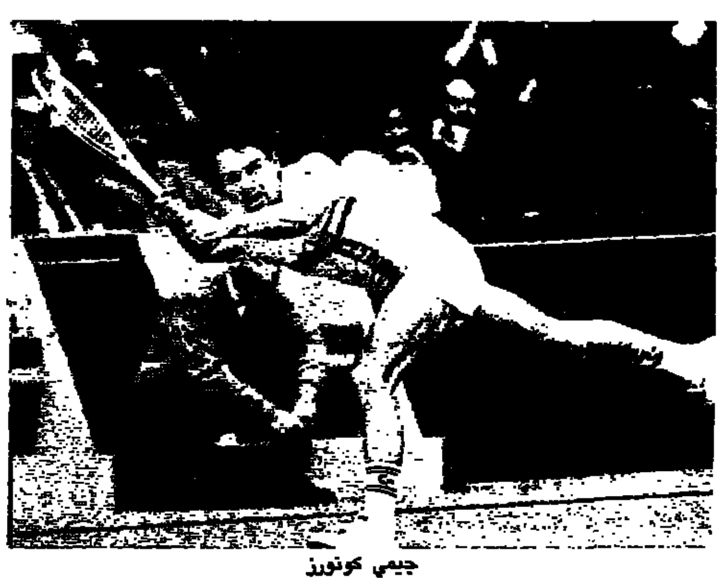
وعلى الرغم من تلك النتائج المميزة والرائعة فلا يزال اتحاد اللعبة يتريث حتى الان بمنح هذه الاندية شهادات تؤكد حقها في الترفيع ، وفي انتقالها الى الصنف الممتاز ، علما ان ذلك الانتقال جاء عبر قدراتها ، وما حققته من انجازات على ارض الملعب ، وفي مباريات خاضتها من اجل هذه الغاية ، وليس للبقاء في فئتها ودرجتها وخانتها . ويبقى ،

ان يتحرك الاتحاد ، في انعقاده المقبل ، لمنح هذه الاندية حقوقها ، لانه هو الذي اقام دورة التصنيف ، وهو الذي يشاهد اليوم ما تفعله فرق هذه الاندية ، وما تسجله من مكاسب وانجازات ، هي في حقيقتها مكاسب له قبل ان تكون لها ، لانه صار «والداً» لدزينة اندية ممتازة ، بعدما كان «اباً» لستة اندية فقط ، بعضها اذاقته مر المطالب كي تلعب وتشارك في دوراته الرسمية .

واعتقد ، ان الاتحاد ، لن يتأخر او يتلكأ في منح تلك الحقوق ، لانه جاء ليعمل ويدع سواه يشاركه العمل من منطلق الرؤية الصحيحة والطريق الواضح .

فريد خوري

خروج كونورز من دورة روتردام الدولية لكرة المضرب


جيمي كونورز

خرج الاميركي جيمي كونورز من الدور ربع النهائي لدورة روتردام الدولية بكرة المضرب عقب خسارته امام السويدي يوناس سفنسون ٦/٣ ، ٥/٧ ، ٧/٦ ، وفي المقابل فاز السويدي ستيفان ادبرغ المصنف اولا على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦/٤ ، ٦/٤ . وميلوسلاف ميشير على الايطالي كلوديو ميزادري ٦/٢ ، ٦/٤ ، ٦/٤ ، والهولندي ميشال شابرز على الالماني الغربي كريستيان ساسانو ٦/٢ ، ٦/٤ ، ٦/٧ ، ٧/٥ ، ٦/٧ .

دورة ليون

وصعد الفرنسي يانيك نوا الى الدور نصف النهائي من دورة ليون الفرنسية الدولية عقب فوزه على الاوسترالي برود دايك ٦/٤ ، ٦/٢ ، وفاز الاميركي تود نيلسون على الفرنسي فيليب بيش ٦/٢ ، ٦/٧ . والسنغالي يايا دومبيا على جيرمي باتس من بريطانيا ٧/٥ ، ٦/٣ ، والارجنتيني ادواردو ماسو على النيوزيلندي كيلي افرندين ٦/٤ ،

دورة دالاس

وتأهلت المصنفات الاربع الاوائل الى المرحلة نصف النهائية من دورة دالاس الدولية الاميركية لكرة المضرب التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٥٠ الف دولار .

في ربع النهائي فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها بربارا بوتر المصنفة سادسة ٦/٧ و ٦/١ و ٦/١ والاميركية بام شرايفر المصنفة ثانية على السوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة ثامنة ٧/٥ و ٦/١ والبلغارية مانويلا ماليفا المصنفة ثالثة على الاميركية ماري لو دانيالز ٦/٢ و ٦/١ والاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة على البلغارية كاتارينا ماليفا المصنفة سابعة ٦/٢ و ٦/٢ .

وتلعب نافراتيلوفا في نصف النهائي ضد غاريسون بينما تلعب شرايفر ضد ماليفا .

رقم قياسي للايطالي لامبرتي

حقق السباح الايطالي جيورجيو لامبرتي رقما قياسيا عالميا في السباحة ببركة قصيرة قاطعا المسافة الاجمالية البالغة ٤٠٠ متر سباحة حرة في ٣ دقائق و ٤١ ثانية و ٧٤ بالمئة من الثانية خلال لقاء في مدينة بون .

وكان الرقم السابق للالماني الغربي مايكل غروس ويبلغ ٣ دقائق و ٤٢ ثانية و ٤٠ بالمئة من الثانية .

لقطات

□ بعض حكام كرة القدم ، باتوا يأسفون «لجهل» بعض رواد ملعب بلدية برج حمود . وبعض الاداريين ، لقانون اللعبة . وبالمقابل فالاسف صار متبادلا!

□ اداري علق على «الاسف المتبادل» ، فقال: كم هو جاهل الذي يعتقد ان سواه ... «جاهل»!

□ اداري رياضي طلب من رياضي قديم كشف كل الحقائق في وسط لعبتمعينة فضحك وهو يقول: لو كشفت ربعها لحدثت ثورة ، فكيف بكلها؟!

□ وعلى سيرة تلك الحقائق ، يقال ان كشفها سيجعل البعض يبدو امام الناس ، «ربي كما خلقتني» ...

□ اداريون ليسوا على بال احد ، باتت اسماؤهم متداولة كمرشحين لمناصب رياضية حساسة!

□ واذا تحول التداول الى واقع وفعل ، فقل على الحركة الرياضية في هذا البلد .. السلام!

□ رئيس ناد معروف بات يعمل على تحسين اوضاع فريقه وجعله في مقدمة الصفوف بعيدا عن الاضواء ، لقناعته ان الفعل اهم من الكلام ، وهذا صحيح .

□ للمرة الاولى ، باتت بعض المباريات الرسمية ، تجري تحت المطر وفوق ارض مغطوة بالمياه .

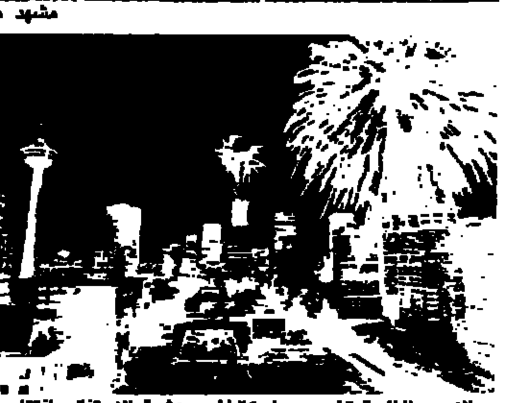
□ واستمرار مباريات الدوري الممتاز ، رغم كل ظروف الاحوال الجوية يشجع على التفاؤل ، بانه متواصل حتى نهايته .

□ يختتم نادي عبود - الضبية في العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ١٤ شباط الحالي مسابقة الرماية على الحمام .

□ فهم امس ان مدافع نادي الراسينغ طوني كبابيجي قد غادر بيروت الى السويد!

افتتاح اولمبياد كالغاري الشتوي
الاحتفال اتسم بالعفوية وحسن التنظيم
والاسهم النارية اضاءت السماء ليلا


مشهد من حفل الافتتاح


الاسهم النارية تضيء سماء كالغاري عشية الاحتفال بافتتاح الالعاب الاولمبية الشتوية (ا ف ب راديو)

رفع العلمين الاميركي والسوفياتي جنبا الى جنب استعدادا لبدء الاحتفال (رويتر)

شارك الالاف امس في الحفل المهيب الذي شهدته كالغاري امس لمناسبة افتتاح دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الخامسة عشرة وحضرته جان سوفي ، حاكمة كندا العامة وممثلة الملكة اليزابيت ، وخوان انطونيو سامارانش ، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية .

ويدأ الحفل ببعض العروض الفنية المستوحاة من التاريخ الكندي تلاه عرض للخيالة التابعة للحرس الكندي ثم جرى استعراض الفرق المشاركة بالدورة والقادمة من ٥٧ دولة .

ولوحظ ان الموسيقى عدلت لدى مرور الفريق الاوسترالي ليعزف لحن «هابي بيرثداي» اذ ان اوستراليا كما هو معلوم ، تحتفل حاليا بالذكرى المئوية الثانية لاكتشافها .

وبعد انتهاء استعراض الفرق ، اعلنت جان سوفي ، كممثلة للملكة اليزابيت ، افتتاح الدورة بعدما دعاها الى ذلك خوان انطونيو سامارانش بعد كلمة قصيرة شكر فيها كالغاري على استضافة الدورة واثنى فيها على حسن التنظيم والاستعداد .

وبعد ذلك ، وصلت الشعلة الاولمبية واضاءت الشعلة الكبرى في الملعب والتي ستظل مشتعلة حتى اختتام الدورة الحالية في ٢٥ شباط الجاري . ثم قدم القسم الاولمبي نيابة عن الرياضيين والرسميين بقيادة الالعاب بنزاهة وروح اولمبية حقيقية .

وتلى حفل الافتتاح ٣ مباريات في الهوكي على الجليد .

مسابقات اليوم

وتقام اليوم المسابقات وفقا للبرنامج التالي :

- الدورين الاول والثاني من سباق اللوج لرجال .
- تزلج العمق للسيدات ١٠ كلم .
- التزلج الالبي - انحدار سريع للرجال .
- القفز على الثلج ٧٠ م .
- العدو على الجليد : ٥٠٠ متر رجال .
- الرقص على الجليد : الثنائي القصير .

بيرمين زوربريغن وتمارين التزلج الاخيرة قبل السباق

- تصفيات المجموعة «أ» للهوكي على الجليد فتلعب السويد ضد فرنسا ، وبولندا ضد كندا وسويسرا ضد فنلندا .

فوز بارتيزان اليوغوسلافي بدورة مدينة كان

احرز فريق بارتيزان اليوغوسلافي بطولة دورة كان لكرة القدم امس السبت بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق كان ٤/٣ بضربات الترجيح . وقد انتهى الوقت الاصلي للمباراة ٢/٢ . سجل هدفي بارتيزان بلتروفيتش ورادانوفيتش في الدقيقتين ١٨ و ٦٦ وهدفي كان براي وساقيتش في الدقيقتين ٦٢ و ٦٧ .

انذار كاذب عن وجود متفجرات في مطار كالغاري

عرف رجال الامن في مطار كالغاري اوقاتا عصيبة يوم الخميس الماضي حين اعتقدوا انهم اكتشفوا وجود متفجرات في حقيبة احد المسافرين .

وقد تبين ان المسافر المهووس بصنع الالعاب النارية لم يكن يحمل اكثر من اسهم نارية عادية .

شعارات معدنية مزورة

يقوم رجال الشرطة المحلية بحملة تفتيش في محاولة لاكتشاف مصدر الشعارات الاولمبية المزورة التي يجري تداولها في كالغاري . ولم يخل اصحاب هذه الشعارت من بعض الطرافة بدليل انهم عملوا ايضا على تقليد الشعارات الخاصة برجال حفظ الامن .

والشعارات الاولمبية ذات الحلقات الخمس مطلوبة جدا من هواة جمع هذا النوع من الشعارات لدرجة انه عرض على احد رجال الشرطة مبلغ ٤٥٠ دولارا للتخلي عن شعار في حوزته .

ليفربول سجل انتصارا ساحقا على واتفورد
بورتو حافظ على الصدارة في البرتغال
نتائج دوري سكوتلندا وكأس المانيا الغربية

سجل ليفربول امس انتصارا ساحقا على واتفورد باربعة اهداف مقابل هدف واحد رافعا رقمه القياسي من المباريات المتتالية دون هزيمة الى ٢٦ مباراة . وجاء هدفان بواسطة بيتر بيردسلي وثالث بواسطة جون بارنس ورابع بواسطة جون الدريدج فحقق ليفربول انتصاره العشرين بالدوري الحالي .

واستطاع اللاعب الاحتياطي لوثير بليسيت انتزاع هدف لواتفورد ، هو الاول الذي اخترق شباك ليفربول في ١١ مباراة دوري وكاس لكن ذلك لم يكن كافيا لجعل النتيجة تنقلب لصالح فريقه .

ويتقدم فريق ليفربول حاليا بفارق ١٢ نقطة ومباراتين اقل على فريق مانشستر يونايتد صاحب المرتبة الثانية والذي فاز على تشيلسي ٢/١ في حين حافظ فريق نوتينغهام فورست على المركز الثالث ، متأخرا بفارق ١٧ نقطة عن ليفربول ، بعد تعادله مع ساوثهامبتون بهدف لكل منهما .

وحقق ستيف بروس المستقدم حديثا من نورويتش ، هدفه الاول لناديه مانشستر يونايتد بينما حقق ليام اوبريان الهدف الثاني .

وفي المباراة الثانية ، سجل كولن كلارك هدف ساوثهامبتون بالدقيقة ٣٨ ثم عادل نيجل كلو في الدقيقة ٤٤ .

وهنا النتائج الفنية:

□ الدرجة الاولى:

ارسنال - لوتون ١/٢ ، شارلتون اتليتك - ويمبلدون ١/١ ، شيلسي - مانشستر يونايتد ٢/١ ، كوفنتري - شيفيلد ونسداي ٣/صفر ، افرتون - كوينز بارك رينجرز ٢/صفر ، نيوكاسل - نورويتش ٣/١ ، اوكسفورد - توتنهام هوتسبرز صفر/صفر ساوثمبتون - نوتنغهام فوريست ١/١ ، واتفورد - ليفربول ٤/١ ، ويستهام يونايتد - بورتسماوث ١/١ .

□ الدرجة الثانية: بارنسلي - بلاكبورن صفر/١ ، براد فورد - اولدهام ٣/٥ ، هدرسفيلد - سويندون صفر/٣ ، ابسويتش - بلايموث ١/٢ ، لستر - ليدز ٣/٢ ، مانشستر سيتي - بورنماوث ٢/صفر ، ريدينغ - ميلوول ٢/٣ ، شيفيلد يونايتد - شريزبوري صفر/١ ، وست بروميتش - كريستال بالاس ١/صفر .

كاس المانيا

وفي تصفيات الدور الثالث من كاس المانيا الغربية لكرة القدم ، فاز هامبورغ على كايزر سلوترن ٢/١ ، وتعادل باير اوردينغن مع بوروسيا دورتموند ٣/٣ وتعادل بفورزهايم مع وردر بريمن ١/١ وفاز اشتافنبورغ على كاسل ١/صفر .

دوري البرتغال

وفي تصفيات دوري البرتغال فاز بيلينتس على كوفيلا ٢/١ ، وبورتو على غيماريش ٣/١ ، وتعادل ماريتيمو مع فارينزي صفر/صفر ، وبورتيمونتس مع اكاديميكا ١/١ والفاش مع ريو افي صفر/صفر ، وبراغا مع سالفيروس ١/١ ، ولشبونة مع اسبينيو صفر/صفر ، وشافيز مع بيتافيل ٢/٢ ، وفارزيم مع بوافيستا ١/١ ، وفاز بنفيكا على سيتوبال ٢/صفر .

وحافظ بورتو على الصدارة وله ٣٧ نقطة ، يليه بنفيكا وله ٣١ نقطة ثم بوافيستا وله ٢٦ نقطة .

دوري سكوتلندا

وفي سكوتلندا ، حافظ سلتيك على مركز الصدارة متقدما بفارق ٣ نقاط عن ابرز منافسيه رانجرز .

وهنا النتائج الفنية:

□ الدرجة الممتازة:

دندي - السلتيك ٢/١ ، دنفرملين - دندي يونايتد صفر / ٣ ، هارتس - ابردين ٢/٢ ، مذرول - هيبرنيان صفر/٢ ، رينجرز - سانت ميرين ٤/صفر ، مورتون - فالكيرك (تاجلت) .

□ الدرجة الاولى:

ايربريونيانس - فورفار ٣/صفر ، كيلمارنوك - بارتيك صفر/١ ، ميدوبانك - هاميلتون ٢/صفر ، رايث - دامبارتون ١/١ ، كلايد - كوين اوف ساوث (تاجلت) ، كلايد بانك - ايست فايف (تاجلت) .

□ الدرجة الثانية:

اللاو - بريشين ٣/صفر ، بيرويك - ايربونايتد صفر/١ ، مونتروز - البيون صفر/صفر ، كوينز بارك - ايست ستيرلينغ ٢/١ ، ستنهاوسمويـر - اربروث ١/١ .

كأس اوروبا المفتوحة بالسباحة تنظم اعتبارا من ١٩٩٠

قرر مندوبو ١٨ اتحادا اوروبيا للسباحة تقديم اقتراح الى الجمعية العمومية المشرفة على المسابقات الاوروبية التي ستعقد اجتماعا يوم ٢٧ ايار المقبل في غلاسكو (سكوتلندا) يقضي بتنظيم دورةكاس اوروبا المفتوحة .

وياتي الاقتراح تنظيم الدورة الجديدة بعدما قرر الاتحاد الدولي للسباحة تاجيل بطولة العالم من ١٩٩٠ الى مطلع كانون الثاني ١٩٩١ .

وفي بيان اذاعته اللجنة في مناسبة لقاء ارينا الدولي في مدينة بون (المانيا الغربية) ذكر مسؤولو الاتحادات الاوروبية ان المسابقة الجديدة يمكن ان تقام صيف ١٩٩٠ بعد دورة الصداقة الاميركية - السوفياتية التي ستنظمها مدينة سياتل الاميركية اعتبارا من ٢٠ تموز. وجاء في البيان ايضا ان مسابقة كاس اوروبا المعهودة المتوقع اقامتها في كانون الاول ١٩٩٠ ستلغى لقرب موعدها من بطولة موعد بطولة العالم.

وذكر البيان ان الولايات المتحدة وكندا وافقتا على الاشتراك في المسابقة الاوروبية الجديدة. واذا ما نظمت هذه الدورة المفتوحة التي ستقام على مدى ٤ ايام يبقى امام الجهات المنظمة تحديد مكان اقامتها. وسيحق لكل دولة اشراك سباحين اثنين في كل سباق .

الروضة يسجل نتيجة كبيرة ويفوز على الهومنتمن
١ - صفر في بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم

حارس مرمى الهومنتمن رازميك يبعد الكرة من امام راس ادوار غصان رقم (١٣)


فريق الروضة الدكوانة (تصوير بشارة الشايب)

كتب كميل انطكلي:

. سجل فريق الروضة الدكوانة انتصارا كبيرا بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود على فريق الهومنتمن بهدف للاشيء سجل في منتصف الشوط الثاني وذلك في اطار تصفيات المجموعة الثانية من بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم .

وهكذا ، اكد فريق الروضة اهليته بالترقية الى مصاف اندية الدرجة الممتازة بعد فوزه على اعرق الفرق واشهرها على الاطلاق .

جاءت المباراة متوسطة المستوى وخاضها الفريقان تحت المطر فتناوبا الهجمات خلال الشوطين ثم نشط اللقاء في الدقائق الاخيرة من المباراة اي بعد تسجيل الروضة هدفه الوحيد .

اول فرصة في المباراة كانت في الدقيقة الثالثة عندما دخل احمد دمج من الجهة اليمنى ورفع كرة الى جورج كوتاني الذي سددها قوية صدها الدفاع براسه .

وفي الدقيقة ١٥ فاول للهومنتمن رفعه ليفون صدها الدفاع فتهيأت الى سركيس الذي سدد الكرة ارضية مرت جنب القائم وخرجت الى الاوت .

وفي الدقيقة ٢٨ قاد احمد دمج هجمة من الناحية اليمنى وحاور مدافعين ومرر كرة عرضية انقذها الدفاع في الوقت المناسب .

وفيما تبقى من وقت لهذا الشوط كثرت الضربات الحرة والركنية لكلا الفريقين لكنهما لم يتمكنا من تحقيق اي هدف او فرصة تذكر .

الشوط الثاني

بداية هذا الشوط كان لصالح الهومنتمن الذي ضغط على مرمى الروضة ولاحت له فرصة خطرة في الدقيقة ٤٨ عندما تلقى سركيس الكرة وسددها قوية جنب القائم .

وفي الدقيقة ٥١ رمية ركنية للروضة رفعها ادوار غصان داخل المربع الصغير فتطاول لها نادان براسه اصطدمت بالدفاع وخرجت الى كورنر اخر لم يثمر .

وفي الدقيقة ٥٩ كورنر للهومنتمن رفعه نيشان فطار الحارس كرم للكرة وابعدها عن مرماه .

وفي الدقيقة ٧١ فاول للهومنتمن لعبه بانوس داخل منطقة الجزاء لم يثمر .

وفي الدقيقة ٧٧ مرر احمد دمج كرة جميلة الى جورج كوتاني الذي دخل بها منطقة الجزاء وسددها قوية في الزاوية العليا من المرمى مسجلا بذلك هدف المباراة اليتيم .

وفي اعقاب هذه الاصابة كثف فريق الهومنتمن هجماته وتقدم خط الدفاع لمساندة خط الهجوم وفي الدقيقة ٨٢ دخل الظهير الايمن آرا من الناحية اليمنى وحاور احد المدافعين وسدد كرة مباغتة امسكها الحارس كرم ببراعة لتنتهي المباراة بفوز الروضة على الهومنتمن باصابة للا شيء .

□ بلغ دخل المباراة ١٦٢٫٥٠٠ الف ليرة لبنانية .

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم وعاونه سالم سمعان ومحمود المولى والحكم الرابع بيار زيدان .

□ مثل الروضة الدكوانة: دافيد كرم، نيلسون مسعد، ادوار غصان، شربل شبير الياس ابو شعيا، فادي ريشا، جمال عبدالله، جوزف عساف (انطوان ارماو د ٦٥)، نادان اخضر (نخلة بلسيل د ٦٥)، احمد دمج، جورج كوتاني .

□ مثل الهومنتمن : رازميك، آرا، بانوس، برج، ترو، فيكين، سركيس (داورن د ٧٠) ، جان سميره، نيشان (هاكوب د ٧٣)، كريكور، ليفون .

مباراة اليوم
الراسينغ والاستقلال

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب بلدية برج حمود المباراة الثانية في المجموعة الثانية بين فريقي الراسينغ والاستقلال وذلك في اطار بطولة الدوري الممتاز .

مدربو نيجيريا غير راضين عن تعيين مستشار فني الماني لمنتخب النسور الخضر

لم ترض جمعية مدربي كرة القدم في نيجيريا عن اختيار المدرب الالماني الغربي مانفريد هونر مستشارا لمنتخبهم الوطني المعروف باسم النسور الخضر الذي تأهل الى نهائيات اولمبياد سيول ويستعد حاليا لخوض نهائيات كاس الامم الافريقية السادسة عشرة .

وقال رئيس الجمعية ايمانويل اوميلوني في حديث بثته الاذاعة النيجيرية ضمن برنامج محكمة نيجيريا امس السبت لقد فازت نيجيريا بكاس العالم للناشئين وحصلت على برونزية في الدورة العالمية تحت ٢١ سنة بفضل مدربين نيجيريين . وتساءل ماذا ينتظر منا اكثر من ذلك .

اضاف اوميلوني اعطوا المدرب النيجيري نصف ما يتقاضاه المدرب الاجنبي لنقدم انجازات رائعة .

وذكر في لاغوس ان المرتب الشهري للمدرب الالماني الغربي هو ٨٠٠٠ دولار علما ان هونر لم يؤكد الخبر او ينفيه .

لكنه ابدى انزعاجه من فقدان الاندفاع من جانب بعض اللاعبين قبل ايام من الجولة الاستعدادية التي سيقوم بها المنتخب في بريطانيا واسبانيا .

ومن بين اللاعبين الـ ٣٢ الذين اختيروا للمشاركة في الرحلة الاستعدادية حضر ٢٤ فقط المعسكر التدريبي امس في لاغوس مما اضطر اللجنة الفنية الى التأكيد على ان الذين لن يحضروا الى المعسكر اليوم الاحد سيحرمون من السفر الى اوروبا وبالتالي من المشاركة في دورة الكاس الافريقية .

ومن المقرر ان تشارك نيجيريا بـ ٢٢ لاعبا في الدورة الافريقية التي ستقام في المغرب اعتبارا من ١٣ اذار المقبل .. وهو عدد اكبر مما يلزم . غير ان المسؤولين عن المنتخب لا يريدون مواجهة اي نقص في حال اعتذار لاعبيهم المحترفين المنضمين الى اندية اوروبية عن عدم المشاركة في الدورة .

كرة قدم بلا حدود

□ اتخذ الاتحاد الاوروبي لكرة القدم خلال اجتماعه امس في برن (سويسرا) قرارا يقضي بمنع عدد من لاعبي الاندية الاوروبية عن خوض مباريات ذهاب الدور ربع النهائي لكؤوس اوروبا الثلاث يوم ٢ اذار المقبل .

والـلاعبون هم : كلود لوفيتز (مرسيليا الفرنسي)، وهوغو بروز (بروج البلجيكي) ، ولوبومير فلك (فيتكوفيتش التشيكي) وفينتشيو فيرزا (فيرونا الايطالي) ويوانيس كاليتزاكيس (باناثينايكوس اليوناني) ، وايغناسيو خوسيه اينلكي (اسبانيول الاسباني).

□ رفض نادي باري الايطالي طلبا لنادي كوفنتري الانكليزي بالتخلي عن ساعد دفاع منتخب انكلترا السابق غوردون كاونز خلال الموسم الحالي .

واوضح النادي الانكليزي انه لن يتخلى عن كاونز الذي كان يلعب في السابق مع استون فيلا الانكليزي الا بعدما ينتهي عقده معه في نهاية الموسم الحالي .

وكان مدرب كوفنتري جون سيليت يامل في ضم كاونز ليحل محل لويد ملكفرات المصاب بكسر في ساقه .

□ احتفل مهاجم نادي لوتون تاون مايك هارفورد بعيد ميلاده الـ ٢٩ امس وباستدعائه للمرة الاولى للانضمام الى المنتخب الانكليزي الذي سيلعب مباراة ودية الاربعاء المقبل في اسرائيل . وكان هارفورد لعب في مطلع الموسم الحالي للمنتخب الانكليزي الثاني .

وسيغيب عن صفوف المنتخب الانكليزي في المباراة المقبلة مهاجم برشلونة الاسباني غاري لينيكر الذي رفض ناديه السماح له بخوض المباراة وكذلك فيف اندرسون وسيريل ريجيس المصابان .

جونسون يستغل تفوقه الرياضي لاغراض دعائية

وقع العداء الكندي بن جونسون ، حامل الرقم القياسي للمئة متر عدوا ، على عقد بقيمة ٢٫٨ مليون دولار اميركي من اجل الدعاية لاحدى شركات الملبوسات الرياضية الايطالية وهي نفسها التي وقعت منذ فترة قصيرة عقدا لمدة خمس سنوات مع المنتخب الايطالي لكرة القدم . وهذا العقد الموقع هو الاضخم في تاريخ العاب القوى يوقع مع رياضي فرد .

ويبلغ الحد الادنى للعقد ١٫٥ مليون دولار يمكن ان تزداد حتى ٢٫٨ مليون دولار بحسب مستوى ادائه في البطولات الدولية التي سيشارك بها مرتديا ملابس بلوني الشركة وهما الاصفر والرمادي .

الدوري الاميركي لكرة السلة

في اطار تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة، فاز كليفلاند كافالييرز على نيوجرسي نتس ٩٨ - ٩٦، وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس ١٠٨ - ٩٢، وبوسطن سلتيك على دالاس مافريكس ١٠٥ - ١٠٤، ولوس انجيلوس لايكرز على سان انطونيو سبورز ١٣٣ - ١٣٢، وشيكاغو بولز على ميلووكي باكس ٩٥ - ٩٣، وانديانا باسرز على فينيكس سانز ١٠٧ - ١٠٢، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دنفر ناغتس ١٢٠ - ١٠٥، وهيوستن روكتس على لوس انجيلوس كليبرز ١١٢ - ١٠٥ .

نتائج اليوم الاول من لقاء ارينا الدولي في بون

اسفرت نتائج اليوم الاول من لقاء بون الدولي الالماني الغربي للسباحة في الحوض الصغير /٢٥ م/ امس عن النتائج التالية:

٤٠٠ م متنوعة للسيدات:
١ - انا ماريا بتريسفيتش - يوغوسلافيا ٤٫٤٢٫٠٩ د

٨٠٠ م حرة للسيدات:
١ - انكه مورينغ - المانيا الشرقية ٨٫٢٠٫٤٨ د

٤٠٠ م متنوعة للرجال:
١ - باتريك كول - المانيا الشرقية ٤٫١٣٫٥٩ د

٨٠٠ م حرة للرجال:
١ - ستيفان بفيفر - المانيا الغربية ٧٫٤٤٫٦٠ د .

دورة باريس الدولية في لعبة الجيدو

في اليوم الاول لبطولة باريس الدولية في لعبة الجيدو سجلت النتائج التالية :

□ رجال

● نهائي وزن الديك (دون ٦٠ كلغ) :

فاز الفرنسي فيليب برادايول على مواطنه جان ماري لوسون .

● نهائي وزن الريشة (دون ٦٥) .

فاز الفرنسي كارابيتا على الياباني اوكوما .

● نهائي وزن الخفيف (دون ٧١ كلغ) .

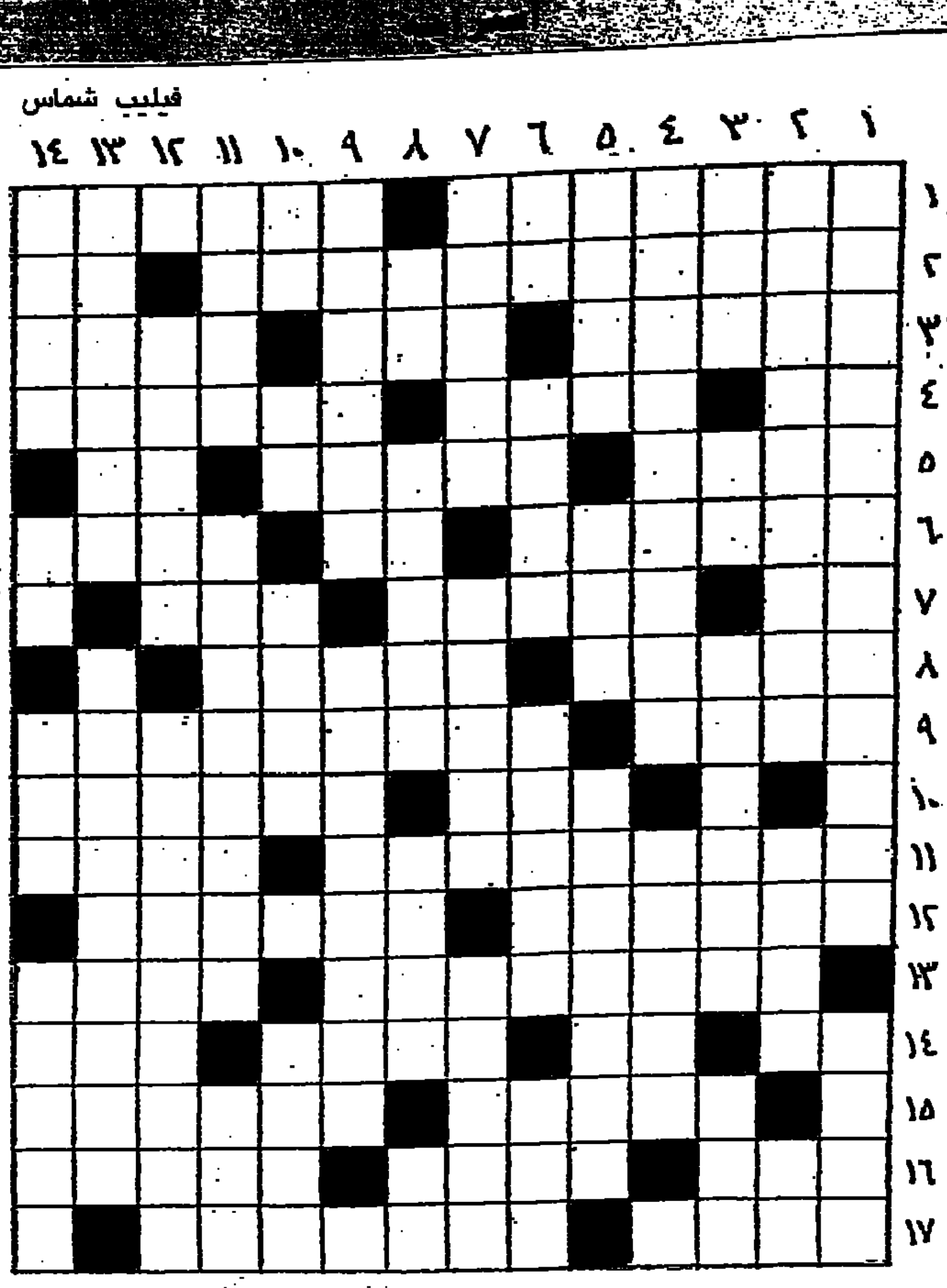
فاز الفرنسي مارك اليكساندر على الياباني يوشيتاكا .

جوليوس ارفينغ ممثلا لبطولة الدوري الاميركي للمحترفين

سيقوم النجم السابق لبطولة الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين جوليوس ارفينغ بجولة عالمية تتضمن اوروبا واميركا الجنوبية للترويج لهذه البطولة .

وستكون مهمة ارفينغ الذي اختير ضمن مجلس الادارة المشرف على بطولة الدوري بيع المباريات والتجهيزات الخاصة بها .

فيليب شماس

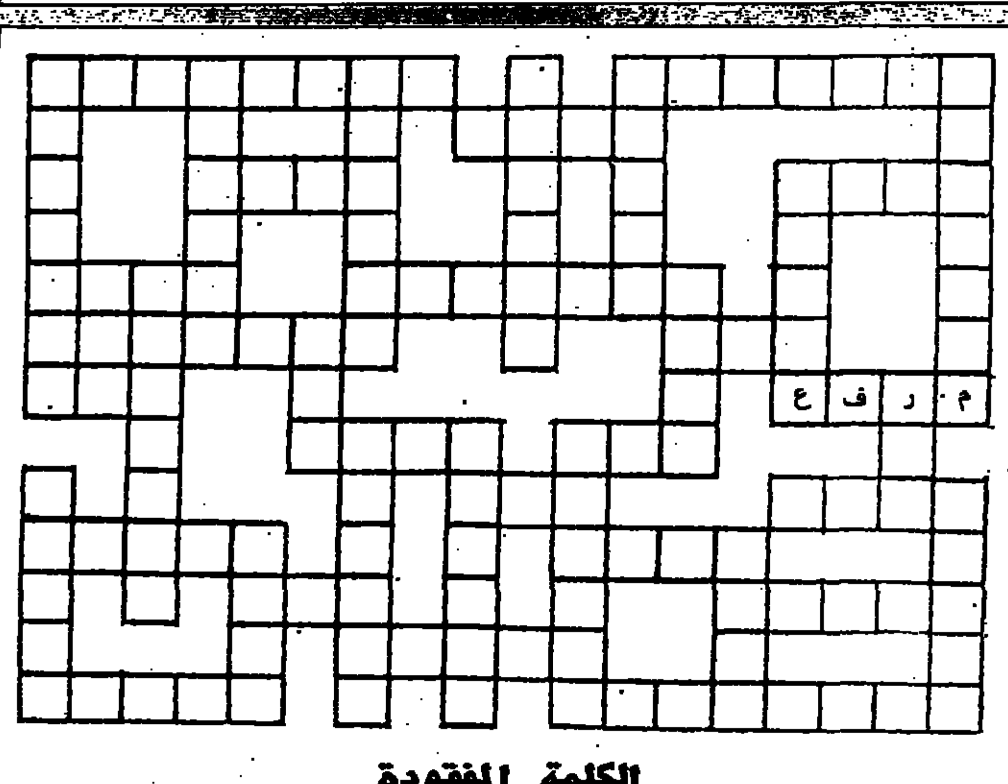


● أفقيا :

١ – اغنية لام كلثوم ، اغنية لام كلثوم .
٢ – ممثلة مصرية ، من المقاييس .
٣ – دولة أسيوية ، يهدم ، مدينة اردنية .
٤ – مطار في تاهيتي ، كاتب فرنسي راحل ، فيزيائي انكليزي نال جائزة نوبل .
٥ – يقسم ، نرتعد ، عائلة .
٦ – فيلسوف عربي ، لا يباح به ، اتقنْ .
٧ – غير مطبوخ ، بلدة في الجنوب ، اداة .
٨ – تظهرون ، تواصل .
٩ – عسل ، مخرج اذاعي لبناني .
١٠ – نقيصة ، شهيرة به جزر هاواي .
١١ – رئيس وزراء لبناني سابق ، يرشدك .
١٢ – زعيم سياسي انكليزي شنق بعد وفاته ، يعتمدون على .
١٣ – ممثل مصري راحل ، يكرم [illegible]
١٤ – فصل في الامر ، مقبل ، رد على ، يقفل .
١٥ – يطبخون ، شاعر فرنسي راحل .
١٦ – من ادوات الفاعل ، خادع ، رفضنا .
١٧ – مطربة عربية ، دولة افريقية .

● عموديا :

١ – اغنية لام كلثوم ، دولة في اميركا الجنوبية .
٢ – اغنية لام كلثوم ، فسُرت ، هربَ .
٣ – حوَل في العين ، حرف نصب ، ملك فارسي ، يحكم الرباط .
٤ – نائب لبناني سابق ، مدينة مصرية .
٥ – مدينة نيجيرية ، لفظة هجاء ، ساعدتهم .
٦ – للنفي ، دعمت ، شاعر المان ، حاكم .
٧ – نبات تؤكل سوقه مسلوقة ، ينتظر ، اسم يطلق على الاميركي ابن الولايات المتحدة .
٨ – من الاقارب ، تستقيم الامور وتتضح ، مدينة بلجيكية ، حرف جر .
٩ – مرفأ في كندا ، يسبق الموت .
١٠ – تعب ، اصل ، شاعر ومسرحي نروجي توفي سنة ١٩٠٦ ، هلاك .
١١ – عملة عربية ، الاسم الثاني لممثل مصري ، مُرسَل من الله ، ا
١٢ – صخرة ، دولة اسيوية .
١٣ – مدينة ايطالية ، جزيرة بحرانية .
١٤ – ينضد ، الة طرب ، تضرب العملة ، مدينة هندية .



الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من اربعة حروف : من الطيور

● ٣ حروف
ارز
ايد
برج
ردي
روح
فلك
وقت
يمن

● ٤ حروف
اكرا
امير
زاهي
شادي
شهير
فتري
محور
مرفع
منبج
وسلم
؟

● ٥ حروف
اسرار
الحان
اوبرا
تويني
طاغور
مشروع
معامل
منابر

● ٦ حروف
اميركا
بورفيل
جيبوتي
روزانا
مزهرية
ناريتا

● ٧ حروف
ابراهيم
ابو تمام
استنباط
الدارمي
فريتاون
نهر الحب

● ٨ حروف
بريطانيا
لويزيانا .

الحلول السابقة

حل شبكة « الانوار » :

● أفقيا :

١ – الكسندر هاملتون – ٢ – كوالالمبور ، واو – ٣ – ويلسون ، لد ، باشا – ٤ – اسم ، ليا ، يشك ، نل – ٥ – دا ، ان ، لف ، يماطل – ٦ – وليم الفاتح ، عني – ٧ – رقيب ، اي ، واكب – ٨ – انيس خوري ، رع – ٩ – اسمره ، مونتانا – ١٠ – وعي ، يس ، مي زيادة – ١١ – تيرانا ، روي – ١٢ – أب ، حرر ، نانسي – ١٣ – رياض معلوف ، يتلو – ١٤ – حكم ، زياف ، كواسر – ١٥ – تيامي ، سفل ، ال – ١٦ – يتمو ، لدينا ، فتن – ١٧ – ني ، ريان اونيل .

● عموديا :

١ – اكولدور ، ادوار حنين – ٢ – لويس التاسع ، بيكيتي – ٣ – كالم ، بينمية ، امام – ٤ – سلس ، امبير ، يحض ، مور – ٥ – نالونا ، سهير رمزي – ٦ – دلني ، لاخ ، سارعي ، لا – ٧ – رم ، الفيوم ، لايدن – ٨ – هيل ، فا ، رومانوف ، يا – ٩ – اودي ، تويني ، اف ، سنو – ١٠ – مر ، شيحا ، تزين ، كمان – ١١ – بكم ، كلاي ، سيول – ١٢ – توا ، اعب ، ناريتا ، قل – ١٣ – واشنطن ، رادو ، لسان – ١٤ – توال ليشع ، تيمورلنك .

حل الكلمة المفقودة :
باخ

افضل صورة صحافية لعام ١٩٨٨

«ذئب يقفز فوق الطوف الجليدي»، هو عنوان الصورة الرائعة للمصور الفوتوغرافي الاميركي في مجلة «ناشيونال جيوغرافيك»، جيم براندنبرغ. ففي فئة الصور الطبيعية المفردة، فازت هذه الصورة بالجائزة الاولى لعام ١٩٨٨ في مباراة التصوير للصحافة العالمية .

امستردام – ا ف ب

نجم الروك السوفياتي يعيش بعزلة

انضم نجم الغناء السوفياتي بوريس (بوب) غريبنشيكوف الى النخبة العالمية الممتازة لفن « الروك » ولكنه ما زال يعيش كما لو كان فنانا يقوم بنشاط سري ويسكن شقة متواضعة في لينينغراد قد تطرده منها السلطات في اي وقت .

وعلى باب مسكنه كتب معجبون بفنه « بوب انك الهنا » في شهادة يشاركهم فيها ملايين الشباب في جميع انحاء الاتحاد السوفياتي .

وقد عاد غريبنشيكوف وهو المغني الاول في فرقة « اكواريوم » لتوه من الولايات المتحدة حيث اجتمع بنجوم الروك مثل ديفيد بوي – معبود غريبنشيكوف لمدة ١٢ عاما – الذي وعده بمساعدته في الخروج الى العالمية .

ولكن رغم ذلك فما زال يعيش كمواطن لا يتمتع باية ميزات ، ويعرب عن عرفانه لمن يقدم له هدية بسيطة من الشاي من متجر يتعامل مع الاجانب ثم يصطحب ضيفه في الظلام الى شقته المتواضعة التي يسكنها دون ترخيص رسمي .

ويقول عن انطباعاته بعد زيارته للولايات المتحدة في اشارة الى البون الشاسع بينه وبين نجوم الروك هناك « لدي فكرة جيدة كيف يعيش نجوم الروك في الغرب » .

ونتيجة لرحلة « بوب » الى الولايات المتحدة ، ينتظر ان يشترك بوي وجورج هاريسون وجوليان لينون وبيتر غابرييل وغيرهم من الموسيقيين الغربيين في حفل موسيقى دولي تحت شعار « الروك لمكافحة المخدرات » في موسكو في شهر اذار القادم .

وسيقوم فريق « اكواريوم » بجولة في الولايات المتحدة في وقت لاحق هذا العام .

وقال غريبنشيكوف (٣٤ سنة) انه يامل ان يساعده بوي في كتابة اغنيات باللغة الانكليزية لتساعد الجمهور الاميركي على فهم موسيقاه المتاثرة بالحان شعبية روسية وايرلندية .

واضاف قائلا وهو يتحدث بالانكليزية بطلاقة : امل ان يكون فريق اكواريوم بمثابة جسر يربط بين ثقافة بلدينا . لدي فكرة جيدة عن الثقافة الغربية ، ولكنني روسي ويمكنني فتح الباب امام فرق سوفياتية اخرى ... يمتاز « الروك اند رول » الروسي بطابع ينقص الغرب للاسف .

وقد حاز غريبنشيكوف وهو مدرس رياضيات سابق على احترام كثيرين لاخلاصه لفنانين وكتاب ورسامين كافحوا مثله في نشاط فني سري . والان تتسامح معهم السلطات وقد تعترف بهم في نطاق سياسة الانفراج الثقافي للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف .

ويزداد عدد المعجبين بموسيقى واغاني غريبنشيكوف ويتزاحم الشباب على شراء أعماله والانتظار ساعات في طوابير طويلة لحضور حفلاته .

لينينغراد – ر

اول موسوعة للاسماء العربية

للوهلة الاولى قد يتبادر الى الذهن هذا السؤال: ماذا يعني حشد ٢٤٠٫٠٠٠ اسم في سجل للاسماء العربية .

الحقيقة انها تتكون من اربعة مجلدات تضم اسماء الاشخاص الشائعة في العالم العربي ودلالتها من الناحية الدينية والتاريخية والاجتماعية.

ولكن الباحثين بدأوا فعلا في جمع معلومات وتسجيلها في الكمبيوتر. فمثلا اكتشفوا ان ٩٥ في المئة من العرب يحملون اكثر الاسماء شيوعا في اللغة العربية وعددها ١٥٫٠٠٠ اسم، رغم ان هذه الاسماء لا تزيد عن ١١ في المئة من مجموع الاسماء العربية .

وقد اجتمع هذا الاسبوع السلطان قابوس مع اللجنة الاستشارية التي عينها برئاسة مستشاره الخاص للتخطيط الاقتصادي محمد الزبير وناقش معهم ما تم انجازه من هذه الموسوعة التي تعد الاولى من نوعها في العالم العربي .

وشرح الزبير في مقابلة مع «رويتر» كيف فكر السلطان في المشروع فقال: لاحظ انه لا يوجد كتاب بالذات في المكتبة العربية يشد انتباهه... بحث عن هذا الكتاب مرة بعد مرة واخيرا فكر: ماذا يمنع من اصدار مثل هذا الكتاب .

ولذلك كلف الزبير في عام ١٩٨٥ بتسجيل وتحليل اسماء الاشخاص من عمان الى المغرب غربا. ومنح الزبير وفريق العمل الذي يراسه مهلة خمسة اعوام لاتمام المشروع .

وشرح الزبير طريقة العمل في المشروع فقال. اخذنا عينات تمثل نسبة اثنين في المئة تقريبا من سكان ١٢ دولة عربية وكانت الحصيلة في حدود ٧٫٥ مليون اسم .

ومن الشائع في العالم العربي ان يحمل الشخص اسما ثلاثيا وضمت العينات ٢٫٥ مليون شخص من هذه الفئة في سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر واليمن الشمالية ومصر والعراق والمغرب وتونس والاردن .

وقد تم تجميع هذه الاسماء من دليل الهاتف وسجلات المستشفيات والمدارس والجيش ووجد ان ١٤٠٫٠٠٠ منها اسماء متشابهة .

وبعد تجميع العينات يبدأ العمل الاكاديمي الحقيقي في المشروع الذي يحمل اسم «مكتبة السلطان قابوس لدراسة الاسماء العربية» وذلك بالبحث في مصدر الاسماء ومغزاها ومدى انتشارها في العالم العربي .

وتضم مصادر البحث لهذا المشروع العملاق مؤرخين وعلماء في اللغة العربية من مصر وسلطنة عمان بالاضافة الى مراجع حديثة وقديمة .

وقال الزبير: اولا نبحث ما اذا كان الاسم عربي الاصل ام لا ثم هل هو اسلامي واين ينتشر على نطاق واسع واين لا يشيع. هدفنا اخراج مرجع عن الاسماء من ناحية المعنى والدين والتاريخ والدلالة الاجتماعية ولماذا تستخدم واين .

وستضم الموسوعة عند صدورها عام ١٩٩٠ اربعة مجلدات رئيسية وستة جزئية .

ومن المجلدات الرئيسية اثنان يضمان معلومات عن ١٥٫٠٠٠ اسم تعتبر من اكثر الاسماء شيوعا والمجلدان الاخران يسجلان ١٢٥٫٠٠٠ اسم منتشرة الان في العالم العربي .

وقال الزبير انه سيصدر مع الموسوعة مجلد منفصل عنوانه «مشاهير عمان» يضم معلومات عن الشخصيات العمانية البارزة خلال الالف عام الماضية. ولكنه لن يحتوي على اسماء لشخصيات على قيد الحياة لتجنب اي جدل .

وعن المشاهير تم بالفعل تخزين ١٫٠٣٠ اسما في الكمبيوتر في انتظار معلومات كافية عن هذه الشخصيات وستضم القائمة ١٥٠ اسما اخر يجري انتقاؤها حاليا من كتب التاريخ .

واكد الزبير على ان اسمه الاول «محمد» اكثر الاسماء شيوعا في العالم العربي يليه احمد وعبد الله وعلي

عمان – ر

قطارات مسلحة تمر بمناطق للثوار

تحت حراسة مشددة تغادر «قافلة كبرى» تضم احيانا ثمانية قطارات ساحل انغولا المطل على المحيط الاطلسي في رحلة طويلة محفوفة بالاخطار لتنقل الركاب والبضائع الى داخل البلاد – انه خط بنجيلا الحديدي .

وقد تستغرق الرحلة من لوبيتو الى هوامبو التي تقوم بها القطارات عدة مرات في العام وتقطع فيها مسافة تبلغ ثلث طول الخط الذي اقيم منذ ٨٥ عاما على امتداد ١٫٣٤٨ كيلو مترا، شهرا كاملا .

ويتلوى الخط الحديدي مخترقا تلالا تكسوها الغابات في هضبة انغولا الوسطى، وتسير عليه قطارات يحرسها جنود من الجيش الانغولي في مناطق قد يتعرض فيها لهجمات يقوم بها ثوار منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام (اونيتا) الذين تدعمهم الولايات المتحدة وجنوب افريقيا والذين نجحوا في اغلاق الخط امام الحركة الدولية لاكثر من عشرة اعوام بعد ان كان يدر ارباحا .

وتسير في مقدمة قافلة القطارات عربة تعرف باسم «ناسفة الالغام» .

وقال كليوفاس سيلينغ مدير عام شركة خط بنجيلا الحديدي في مقابلة جرت في مقر ادارته بلوبيتو انها (القافلة) مثل ثعبان ضخم مسافر .

وتمتلك شركة «سوسيتيه جنرال دي بلجيك» ٩٠ في المئة من الخط الذي بناه مهندسون بريطانيون في الفترة من ١٩٠٣ الى ١٩٢٩ والباقي تمتلكه الحكومة الانغولية .

وكان الخط اقصر طريق لنقل صادرات النحاس من زائير وزامبيا الى الموانىء البحرية وقد اشتق اسمه من ميناء بنجيلا. ولذا اعيد فتح الخط للحركة الدولية فانه سيقلل من اعتماد الدول التي ليس لها سواحل بحرية على جنوب افريقيا .

ولكن منذ ان حمل جوناس سافيمبي زعيم اونيتا السلاح ضد حكومة انغولا الماركسية عام ١٩٧٥ اعتبر الخط هدفا رئيسيا لهجمات الثوار .

وقال سيلينغ «اعلنت اونيتا وجنوب افريقيا حربا شاملة على خط بنجيلا الحديدي » .

وادت عمليات تخريب الخط التي قام بها الثوار خلال الاثني عشرة عاما الاخيرة الى خسائر تقدر بحوالى مليار دولار.

وفي عام ١٩٨٧ تم نقل بضائع عن طريقه لا تتجاوز ٩٠٫٠٠٠ بالمقارنة مع اربعة ملايين طن عام ١٩٧٤ وهو عام ما قبل استقلال انغولا عن البرتغال .

وتسير الان قطارات ركاب بصفة منتظمة بين لوبيتو وبنجيلا فقط وهو طريق مأمون ولكن «القوافل الكبرى» المحملة بالاغذية والالات تقوم برحلات دورية محفوفة بالمخاطر الى هوامبو عاصمة المنطقة الوسطى .

وادى تعطل الخط الى كساد لوبيتو التي كانت ميناء دوليا مزدهرا وما زالت ثالث اهم مدينة بعد لواندا وكابيندا .

وقال خوسيه ايستيما مدير عام الميناء في مقابلة. يعتبر خط بنجيلا الحديدي العمود الفقري للبلاد باسرها ولوبيتو راس هذا العمود .

وتدنى حجم حركة البضائع في الميناء الى ٤٤٠٫٠٠٠ طن عام ١٩٨٧ بالمقارنة مع مليوني طن عام ١٩٧٤ .

وفي عام ١٩٨٧ اعلنت زامبيا وزائير عن خطة لاعادة تشغيل الخط اثارت اهتماما دوليا .

وفي الشهر الماضي كشفت الدول التسع الاعضاء في مؤتمر التنمية والتنسيق لافريقيا الجنوبية عن مشروع يتكلف ٥٧٥ مليون دولار لاعادة النشاط الى الخط والى ميناء لوبيتو. ولكن دبلوماسيين كثيرين يتشككون في اماكن تحقيق هذه المشروعات بسبب المشاكل الامنية .

وقد اعلنت «اونيتا» في الفترة الاخيرة انها استعادت مدينة مونهانغو احدى محطات الخط التي تقع على بعد ٥٥٠ كيلومترا من لوبيتو .

ويقول دبلوماسيون غربيون في لواندا ان محاولات انغولا لاقناع زائير وزامبيا بارسال قوات لحماية الخط قد قوبلت فيما يبدو برفض بات من زائير .

وابدت المجموعة الاوروبية استعدادا لتقديم مبلغ ٧٫٥ مليون دولار للمساعدة في تحسين الخط بمجرد تسوية مشاكل الامن والملكية .

ولكن يبدو ان هجمات اونيتا على الخط الحديدي قد تستمر .

وقال سيلينغ : تشن اونيتا وجنوب افريقيا حربا على خط بنجيلا لانهما تعلمان انه اذا اعيد تشغيله بانتظام فستنتهي الحرب .

لوبيتو – ر

صور من العالم

ثمنه ٩٢ مليونا

قرر تاجر ياباني من هواة جمع التحف شراء اغلى قلم حبر في العالم. القلم من ابتكار فرنسي وتبلغ قيمته حوالى ٢٣٠ الف دولار (حوالى ٩٢ مليون ليرة لبنانية). تصنيع هذه التحفة الرائعة تم في مدينة نانت الى الشمال الغربي من فرنسا، وتحمل اسم «ناستريد» وهي مرصعة بماستي الماسة و٤٠٠ حجر كريم اخر .

نانت (فرنسا) – ا ف ب

غزل قبلي !

زعيم قبيلة من هنود «سيوكس» يحمل بطلة التزلج النروجية انغر هيلين نيبراتن خلال حفلة اقيمت في مزرعة «رافتر» القريبة من كالغاري حيث تقام الالعاب الاولمبية الشتوية .

كالغاري – ر

اللوحات الحية !

نوال ساليرنو وقد حملها شخصان من معرض «اللوحات الحية» في المتحف الجديد للفنون المعاصرة الذي يقام حاليا في نيويورك. الاشخاص المعلقون على جدار المتحف، الذين يكسوهم الطلاء كليا، ياخذون اماكنهم (كما في الصورة) ويظلون هكذا طوال ست ساعات يوميا يتحاورون مع المشاهدين والزوار. بدعة «اللوحات الحية» هي من بنات افكار الفنان البريطاني ستيفن تايلور وودرو نيويورك – ر

ريغان في الريو



لوحة تجريبية من كرنفال الريو. رجل اخفى وجهه بقناع يمثل وجه الرئيس الاميركي ريغان وحمل صديقته ودار يرقص بها

ريو دو جانيرو – ر

المؤسس سعيد فريحه - رئيس مجلس الادارة عصام فريحه - الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد - مدير التحرير فؤاد دعبول - المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ... SAYAD ٤٤٢٢٤ LE

الانوار

انوار على العالم

كرنفال

تهدد الامطار التي تهطل على البرازيل بشكل متواصل منذ عشرة ايام واضراب طياري «شركة الخطوط الوطنية البرازيلية» عن العمل بتقويض كرنفال ريو دي جانيرو الذي يستمر لمدة خمسة ايام .

وقال التجار واصحاب الفنادق في ريو والذين يعتمدون اعتمادا كبيرا على تدفق الزوار لحضور الكرنفال ان اضراب الطيارين قد يؤثر تأثيرا خطيرا على ارباحهم .

وافتتحت الاحتفالات رسميا امس وستستمر حتى يوم الاربعاء القادم .

وادت الفيضانات والانهيارات الطينية التي سببتها الامطار الغزيرة الى مصرع نحو ٢٠٠ شخص معظمهم في منتجع بتروبولس الواقع شمالي ريو حيث الغى مسؤولو المدينة الاحتفالات .

وتعين على الاف البرازيليين الغاء خططهم للتوجه الى ريو لحضور الكرنفال ، بعد ان اضرب طيارو الخطوط الوطنية البرازيلية عن العمل امس الاول لتعزيز مطالبهم بزيادة الاجور بنسبة ٦٥ في المئة .

ريو دي جانيرو - ر

«احبك مثل الكاري»

احتفلت الصحف اليومية البريطانية امس «بعيد العشاق» على طريقتها ونشرت في صفحات اعلاناتها المبوبة البطاقات الناعمة لمئات من القراء الباحثين عن عشيقة او عشيق .

فهناك تصاريح ملتهبة لشديدي الاحساس «انك شمس حياتي وزهرة ربيعي» او رسائل اكثر واقعية «احبك بقدر ما احب الكاري الذي تعده امي» . اما القارىء غير الخبير فان بعض هذه الرسائل تتركه في حيرة «الى تروتسكي القاطرة البخارية .. اكبر قاضم للارانب في روسيا .. توجد طبعا وسيلة افضل للحصول على قطة شوكولاته ... التوقيع .. خردل» .

استنادا الى قانون فرضته الملكة مارغريت في ١٢٨٨ «وسمح لأول مرة لجميع نساء المملكة بطلب العريس الذي يخترنه للزواج فان صحيفة «الاندبيندنت» قدمت لقرائها من النساء الفرصة التي ما كن يأملن في الحصول عليها بأن يفعلن نفس الشيء عن طريق الاعلان على صفحاتها .

قوالب من الحلوى بمناسبة «سانت فلنتاين» في مدريد (رويتر)

ووفق الصحيفة فان طلبات الزواج الاكثر شاعرية والاكثر غرابة ستحصل على مكافأة هي تمضية شهر العسل في جزر السيشل .

لندن - ا ف ب

هوهوكام

اكتشف خبراء في الآثار قناة طولها ستة اميال بناها الهنود منذ اكثر من الف عام في منطقة صحراوية قرب مدينة توكسن بولاية اريزونا الاميركية .

واعلن الاكتشاف الذي تم على ايدي خبراء في الآثار من جامعة اريزونا في الاجتماع السنوي للجمعية الاميركية للتطور العلمي .

وقال متحدث ان القناة التي كانت تستخدم في اغراض الشرب تمثل عملا هندسيا باهرا لقبيلة هوهوكام التي اندثرت منذ قرون .

وبنيت القناة بغرض توصيل المياه من نهر سانتاكروز الى احدى القرى التي كانت القبيلة تسكنها في الفترة بين عامي ٨٠٠ و ١٤٠٠ بعد الميلاد .

وقد هجر افراد قبيلة هوهوكام قراهم لاسباب غير معروفة قبيل وصول الاسبان الى العالم الجديد .

بوسطن - ر

ابليس

قامت امرأة اندونيسية تؤكد ان ابليس يمتلكها بقتل عشرة اطفال تراوح اعمارهم بين خمسة وتسعة اشهر . داست المرأة هؤلاء الاطفال ومن بينهم ابنها بأقدامها اثناء نومهم .

من يشتري؟

القصر العائم «مكسيم دو ميره» احد افخم قوارب النزهة في العالم معروض للبيع . والقصر الذي تولى الاشراف على ديكوره بيار كاردان وهو هدية مليارديرمن اميركا الجنوبية الى خطيبته الحلوة ، يتسع لاثنين وثلاثين شخصا .. اما تكاليف الابحار فيه فهي ٤٥ الف فرنك فرنسي للشخص الواحد في الاسبوع . ورغم الحجوزات التي تمتد عدة اشهر ، فان القارب معروض للبيع .. فرصة ثمينة لاصحاب المليارات .

وفاة طفل برأسين

ذكرت «الوكالة الاسلامية الايرانية للانباء» ان طفلا برأسين وقلبين واربع رئات توفي امس بسبب مشاكل في الجهاز التنفسي ، وذلك بعد خمسين يوما من ولادته في احد مستشفيات طهران .

طهران - ر

هزات

ذكرت «وكالة الانباء الجزائرية» امس ان هزة ارضية ضعيفة وقعت ليل امس الاول في الساعة ٢٫٤٧ بالتوقيت المحلي (١٫٤٧ غمت) في مدينة عين دفلة الواقعة على بعد ١٤٠ كلم غرب العاصمة الجزائرية .

وقد ايقظت هذه الهزة الارضية سكان المدينة الا انها لم تسفر عن وقوع خسائر او ضحايا حسب ما ذكرته الوكالة .

ويذكر ان مدينة عين دفلة تقع في منطقة زلازل وتبعد ٥٥ كلم عن مدينة شليف التي دمرها زلزال وقع في العاشر من تشرين الاول ١٩٨٠ .

● وفي طهران ، ذكرت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» ان زلزالا بلغت قوته على مقياس ريختر ٤٫١ درجة هز مدينتقاين الواقعة في جنوب شرق ايران امس .

وقالت الوكالة ان الزلزال الذي وقع الساعة الواحدة ظهرا (٠٩٣٠ بتوقيت غرينتش) لم يسفر عن وقوع اي اضرار .

وفي تايبه ، ذكر مكتب رصد الزلازل التايواني ان هزة ارضية قوية بلغت ٦٫٩ درجات على مقياس ريختر (المؤلف من ٩ درجات) سجلت صباح امس السبت في شمال شرق تايوان .

الجزائر - ا ف ب

تبييض الوجه

افادت اذاعة غانا التي التقط بثها في ابيدجان ان الجمعية الافريقية لاطباء الجلد افتتحت هذا الاسبوع في اكرا مؤتمرها الرابع الذي يستغرق خمسة ايام .

ولفتت الدكتورة ماري غرانت مساعدة وزير الصحة الغاني التي ترئس اعمال المؤتمر الى المشكلة الخطيرة التي تطرحها امراض الجلد في عدد كبير من البلدان الافريقية وشددت على ضرورة معالجة الاصابات البسيطة التي تسجل في المناطق الريفية حيث التجهيز الطبي اضعف مما هو عليه في المدن وذلك في اقرب وقت ممكن .

واعرب رئيس الجمعية الافريقية الطبيب ا.اوكورو باسم زملائه عن القلق الكبير ازاء الاضرار الجلدية الناتجة عن استخدام مراهم التجميل لتبييض لون الوجه والتي تحتوي على الزئبق .

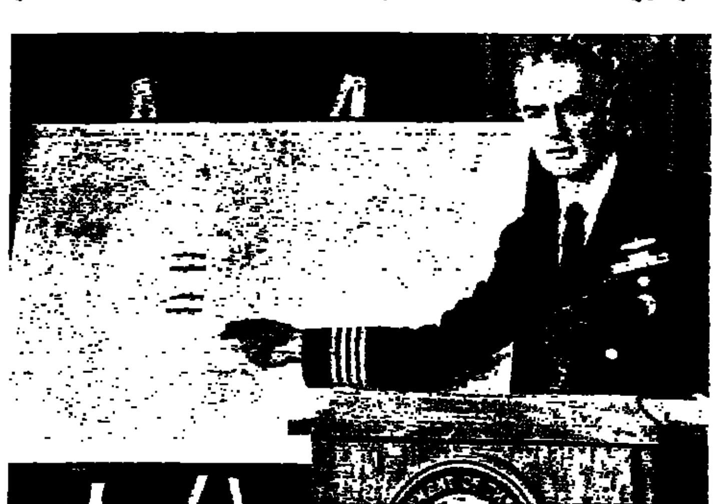
وكانت دراسة اجريت في غانا اشارت الى ان سبع بائعات من اصل عشر في سوق اكرا تستخدمن هذا النوع من المراهم مما يشكل خطرا على صحتهن بسبب تعرضهن لساعات طويلة لاشعة الشمس التي تتفاعل مع الزئبق .

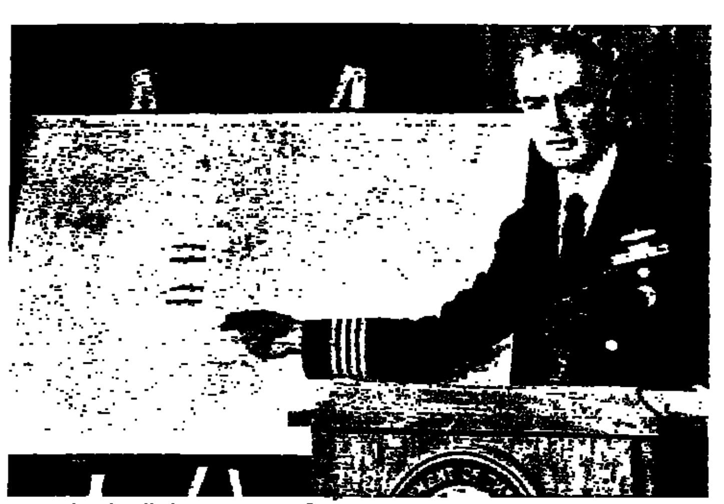
ومن ابرز البلدان المشاركة في المؤتمر الجزائر ومصر وشاطىء العاج واثيوبيا وغانا وكينيا ورواندا .

اكرا - ا ف ب

واشنطن تؤكد انها ستواصل ممارسة حقها

موسكو تحتج رسميا على حادثي التصادم بين سفن اميركية وسوفياتية في البحر الاسود







الكابتن جيري فلين يشير على خريطة الى مكان حدوث التصادم (رويتر)

نائب الاميرال السوفياتي نيكولاي ماركوف خلال المؤتمر الصحفي (رويتر)

وجه الاتحاد السوفياتي احتجاجا رسميا امس الى الولايات المتحدة بشأن حادثي تصادم وقعا امس الاول بين سفن حربية اميركية واخرى سوفياتية داخل المياه الاقليمية السوفياتية في البحر الاسود .

وقال السيد جينادي جيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية في مؤتمر صحفي ان الحادثين وقعا بعد ان قام الطراد «يوركتون» والمدمرة «كارون» الاميركيين «بانتهاك الحدود السوفياتية» قبالة الساحل الجنوبي لشبه جزيرة القرم .

وقال السيد جيراسيموف «ان السفينتين الاميركيتين لم ترد على اشارات تحذيرية وجهتها سفن سوفياتية اقتربت منهما ثم قامتا بعد دخولهما (المياه الاقليمية السوفياتية) بمناورات خطيرة وهذا ادى الى تصادم» .

واضاف قوله ان المسؤولية الكاملة عن الحادث تقع على عاتق الجانب الاميركي .

ومضى المتحدث السوفياتي يقول «لا يمكننا سوى ان نأمل بالا يعرقل هذا عملية تحسين العلاقات بين البلدين وخاصة الاجتماعات المرتقبة بين وزيري الدفاع ووزيري الخارجية واجتماع القمة» .

ونفى نائب الاميرال نيكولاي ماركوف المتحدث باسم البحرية السوفياتية الذي تحدث في نفس المؤتمر الصحفي ان تكون السفينتان السوفياتيتان قد تعمدتا الاصطدام بالسفينتين الاميركيتين .

وقال : ليس لدى القادة السوفيات اي نية من هذا القبيل . حادثا التصادم وقعا نتيجة لمناورات خطيرة من جانب السفينتين الاميركيتين .

وقد قال بيان لوزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان السفينتين السوفياتيتين صدمتا عن عمد السفينتين الاميركيتين اللتين كانتا «تمارسان حق المرور البريء المعترف به دوليا» عبر المياه السوفياتية .

وقال السيد ماراكوف هناك قانون يضمن عدم انتهاك الحدود الرسمية للاتحاد السوفياتي وليس هناك حق لمرور سفن حربية عبر مياهنا الاقليمية .

وقال السيد جيراسيموف انه بينما يعطي القانون البحري حق المرور البريء في الخطوط البحرية الدولية في مياه سوفياتية معينة فانه لا توجد خطوط من هذا النوع في البحر الاسود .

● وفي واشنطن . قال مسؤولون اميركيون ان السفن الحربية الاميركية ستواصل ممارسة حقها في العمل في المياه الاقليمية السوفياتية والمياه الاقليمية للدول الاخرى بالرغم من حادثي التصادم .

واضاف المسؤولون قولهم لـ «رويتر» ان برنامج تأكيد الحقوق الذي وافق عليه الرئيس رونالد ريغان سيستمر لضمان «المرور البريء» لسفن البحرية الاميركية داخل المياه الاقليمية للدول الاخرى التي تمتد مسافة ١٢ ميلا من سواحلها .

ورفض السفير السوفياتي في واشنطن يوري دوبينين احتجاجا اميركيا على الحادث .

موسكو - ر ، ا ف ب

الاتحاد السوفياتي يجري تجربة نووية جديدة

قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي اجرى تفجيرا نوويا تحت الارض لاغراض عسكرية امس في موقع التجارب النووية في سيميبلتنسك في اسيا الوسطى .

وقالت الوكالة ان التفجير الذي بلغت قوته ما بين ٢٠ و ٥٠ كيلو طنا اجرى في الساعة ٦٫٢٠ صباحا بتوقيت موسكو (٣٢٠ بتوقيت غرينتش) بهدف تطوير التكنولوجيا العسكرية .

وكان ذلك ثاني تجربة نووية يجريها الاتحاد السوفياتي هذا العام كما كانت التجربة الثامنة عشرة التي تجريها موسكو منذ ان انهت قبل عام الحظر الذي فرضته من جانب واحد على اجراء تجارب نووية .

موسكو - ر

العتيبة وصل الى طوكيو

محادثات سعودية - كويتية حول اسعار النفط

ذكرت «وكالة الانباء السعودية» ان وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح وصل امس الى الرياض ليبحث مع نظيره السعودي هشام الناظر الموقف في سوق النفط الدولية .

ومن جهة اخرى اوضحت «وكالة الانباء الكويتية» ان الوزيرين سيبحثان بصفة خاصة «الوسائل الكفيلة بتدعيم الاستقرار في سوق النفط وتثبيت اسعار النفط الرسمية» .

واضافت الوكالة الكويتية انهما سيبحثان ايضا تدعيم التعاون بين البلدين في المجال النفطي .

ويذكر ان السعودية والكويت تنتجان ما يقرب من ثلث اجمالي انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» وتحاولان تثبيت سعر الاساس للنفط عند ١٨ دولارا للبرميل، وهو السعر الذي حددته منظمة «اوبيك» .

والى طوكيو ، وصل الدكتور مانع سعيد العتيبه وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات امس ، في زيارة رسمية لليابان يجتمع خلالها مع عدد من كبار المسؤولين اليابانيين .

ويلتقي الدكتور العتيبة خلال زيارته لليابان التي تستغرق اسبوعا مع السيدنوبورو تاكاشيتا رئيس الوزراء الياباني .

كما يجتمع مع السيد سوزوكي اونو وزير الخارجية والسيد شينتارو ابى رئيس الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم والسيد هاجيمي تامورا وزير التجارة الدولية والصناعة والسيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني السابق .

● وفي نيويورك ، قال محللون وتجار نفط امس الاول ان وصول شحنات كبيرة من واردات النفط خلال الاسابيع القليلة الماضية يهدد بخفض اسعار النفط في الولايات المتحدة الى ما دون ١٦ دولارا للبرميل وهو مستوى لم تشهده منذ شهرين .

وقد هبط سعر نفط غرب تكساس المتوسط وهو خام القياس الاميركي الرئيسي ٦٠ سنتا للبرميل الاسبوع الماضي منها ٤٠ سنتا امس الاول ويبلغ سعره الآن ١٦٫٧٥ دولار للبرميل تسليم آذار المقبل ، وهو ادنى سعر له منذ اسبوعين .

وتستورد الولايات المتحدة ثلث احتياجاتها النفطية وتصلها هذه الواردات بشكل منتظم . لكن الاسراع بالشحنات كما حدث في الاونة الاخيرة يشكل ضغطا على الاسعار .

وقالت وحدة تابعة لشركة «بريتيش بتروليوم» ان اكثر من ٦٥ في المئة من شحنات النفط الخام المنتج من بحر الشمال خلال كانون الثاني الماضي ارسلت الى اميركا الشمالية .

الرياض - ا ف ب ، ر

الحسن الثاني يستقبل وفد الكونغرس الاميركي

استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مساء امس الاول في القصر الملكي بمراكش وفدا من الكونغرس الاميركي بقيادة طوني كويلو احد قادة الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب .

وعلم من مصدر رسمي ان العاهل المغربي عقد بعد ذلك جلسة عمل مع اعضاء الوفد بحضور وزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي وسفير الولايات المتحدة لدى المغرب توماس نصيف .

وكان الوفد عقد قبل ذلك في الرباط جلسة عمل مع رئيس البرلمان المغربي احمد عصمان الذي اكد ان «الخيارات الاساسية للبلدين متطابقة خصوصا في ما يتعلق بتعلقهما المشترك بالحرية والديمقراطية» . واضاف ان المغرب والولايات المتحدة «يعتمدان الشرعية الدولية لتسوية النزاعات الاقليمية» . وخص بالذكر في هذا السياق مشكل الصحراء الغربية التي قال عنها انها «استرجعت بعد ان اعترفت محكمة العدل الدولية بحقوق المغرب» .

وأكد رئيس البرلمان المغربي من جهة اخرى «الاخطار التي تحدق باستقرار العالم نتيجة استمرار المشاكل الحادة» مثل قضية الشرق الاوسط وحرب الخليج والوضع في جنوب افريقيا .

واكد رئيس وفد الكونغرس من جهته ان العلاقات الاميركية المغربية «عريقة ومتينة» ، مذكرا بأن المغرب كان اول بلد اعترف بالولايات المتحدة منذ اكثر من ٢٠٠ عام .

واضاف وفق ما اوردت «وكالة الانباء المغربية» ، على المغرب ان يدرك اننا نولي اهمية بالغة لصداقته ، واننا فخورون بذلك ... كما ان املنا وطيد في تنمية علاقتنا معه .

وبخصوص المساعدات الخارجية التي تمنحها الولايات المتحدة للبلدان الصديقة والحليفة لها قال كويلو ان حجم هذه المساعدات تقلص في المدة الاخيرة بسبب «صعوبات مختلفة» ، واضاف : ولكن واعتبارا للتقدير الذي يحظى به المغرب لدى الشعب الاميركي فان الكونغرس يجهد للابقاء على مساعدته الى المغرب واعرب المبعوث الاميركي في الختام عن يقينه من ان العلاقات المغربية الاميركية «ستتدعم اكثر» في المستقبل .

الرباط - ا ف ب

بوش يمنى بنكسة مزدوجة وهيغ ينسحب للسناتور دول

مني السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي بنكسة مزدوجة في سباقه من اجل الفوز بترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة الاميركية ، وذلك بعد ان اوضح استطلاع رئيسي للراي تقدم منافسه عليه . وبعد ان تلقى منافسه تأييدا قويا من مرشح اخر .

واوضح استطلاع للراي اجرته شبكة تلفزيون «سي.بي.اس» امس الاول قبل الانتخابات التمهيدية التي ستجري في نيو هامبشاير يوم الثلاثاء المقبل ، ان منافس السيد بوش اللدود السناتور روبرت دول يتقدم الآن عليه بنسبة ٣٢ في المئة الى ٢٩ في المئة .

ولم تؤكد استطلاعات الراي التي اجرتها شبكات تلفزيون اخرى تقدم السناتور دول ، ولكنها قالت ان السباق احتدم دون تقدم احد بشكل واضح .

وفي وقت سابق امس الاول اعلن الجنرال الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي السابق انسحابه من السباق على الفور بالترشيح للرئاسة ، واعرب عن تأييده للسناتور دول .

ويصف الجنرال هيغ نفسه منذ سنوات عديدة بانه صديق للسيد بوش وهو ما اكده في الكلمة التي اعلن فيها انسحابه ، ولكنه قال ان السناتور دول سيكون افضل كرئيس .

واعلن الجنرال هيغ صراحة ان السيد بوش ليس هو الشخص الذي يمكن انتخابه ، وانه يفتقر الى مقومات الزعامة اللازمة لدخوله البيت الابيض .

مانشستر (نيوهامشاير) - ر

ريغان في المكسيك لاجراء محادثات مع رئيسها

وصل الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى منتجع مازلان المكسيكي المطل على المحيط الهادي امس ، لاجراء محادثات مع الرئيس المكسيكي ميغيل ديلا مدريد يتوقع ان تتركز بشكل اساسي على المسائل الاقتصادية .

وسيكون هذا سادس اجتماع يعقد بين الرئيسين ومن المحتمل ان يكون الاخير لأن الرئيس ديلا مدريد سيتقاعد في كانون الاول المقبل ، كما ان فترة رئاسة الرئيس ريغان ستنتهي في كانون الثاني المقبل .

وقال الرئيس ريغان في مقابلة مع «وكالة الانباء المكسيكية» نشرت امس الاول انه منذ اجتماعه مع الرئيس ديلا مدريد لاول مرة قبل خمسة اعوام تم احراز تقدم مهم في العلاقات بين الولايات المتحدة والمكسيك .

وقال : لقد توصلنا الى اتفاقيات ذات نفع مشترك في مجالي التجارة والاستثمار وابدينا تعاونا وثيقا لمساعدة المكسيك على مواجهة اعباء ديونها الخارجية وعالجنا مسائل فريدة تتعلق بالهجرة والطاقة والبيئة على طول الحدود المشتركة بيننا .

ومن المتوقع ان تتصدر تلك المسائل جدول اعمال اجتماع قمة مازلان .

لوس انجليس - ر ، ا ف ب

البرلمان السوري يحي البرلمان الاوروبي والمجموعة الاوروبية

وجه مجلس الشعب السوري (البرلمان) تحية الى البرلمان الاوروبي والمجموعة الاوروبية «لموقفهما الايجابي» من الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة .

فقد بعث نائب رئيس مجلس الشعب السوري علي رضا برسالة الى لورد بلامب رئيس البرلمان الاوروبي نشرتها امس صحيفة «تشرين» ، واعرب فيها عن «تقديره للموقف الايجابي الذي اتخذته المجموعة الاوروبية والبرلمان الاوروبي وثقته في ان هذه الهيئة ستدلي برأي مؤيد للحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني» .

وكان وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية اصدروا يوم الاثنين الماضي في بون اعلانا مشتركا حول الشرق الاوسط اعربوا فيه عن «اسفهم العميق ازاء الاجراءات القمعية التي تتخذها اسرائيل في الاراضي المحتلة» .

دمشق - ا ف ب

الرياض : اعدام ٤ سعوديين وسوداني بتهمة القتل

قالت وزارة الداخلية السعودية ان اربعة مواطنين سعوديين وسودانيا اعدموا بعد صلاة الجمعة في الرياض . وذلك بعد ان ادينوا جميعا بتهمة القتل .

وقالت الوزارة في بيان نشرته «وكالة الانباء السعودية» ليل امس الاول ان السعوديين الذين اعدموا هم بلقاسم بن محمد بن عبده المقعدي ومحمد بن عبدالله بن حمد بن حماد القحطاني وعبدالله بن صفر الشهراني وعلي زايد سعد شهري اما السوداني فهو عبد الرحمن محمد احمد .

وكان تشادي قد اعدم يوم الجمعة الماضي في جدة بعد ان ادين بتهمة تهريب مخدرات .

الرياض - ر

«النوفيل اوبسرفاتور»: مقايضة سرية بين اسرائيل وايران

اكدت مجلة «النوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية في عددها الاخير دون ان تحدد اي مصدر ان مفاوضات سرية «تجري في مكان ما من اوروبا» بين اسرائيليين وايرانيين من اجل تنظيم هجرة ٣٠ الف يهودي ايراني الى اسرائيل مقابل اسلحة ومعدات عسكرية الى ايران .

واشارت المجلة الى ان الوفد الاسرائيلي يتألف من موظفين كبار في وزارة الدفاع والخارجية وترأس الوفد الايراني ابن الامام الخميني .

واضافت المجلة ان عملية الفرز الاولى للمرشحين للهجرة تمت . وهم من المهندسين والتقنيين الذين ترى القدس ان لهم الاولوية في ذلك .

باريس - ا ف ب

تاجر كويتي يعرض سيارة بالمزاد لصالح الفلسطينيين

عرض تاجر سيارات في الكويت سيارة من طراز «فورد كالكسي» موديل ١٩٣٨ للبيع في مزاد لمساندة الانتفاضة الفلسطينية بالاراضي التي تحتلها اسرائيل .

وقالت صحيفة «الوطن» الكويتية امس ان اكبر عرض حتى الان لشراء السيارة التي لم تقطع سوى ٥١٫٠٠٠ كيلومتر هو ١٢٫٠٠٠ دينار (٤٤٫٠٠٠ دولار) وسينتهي المزاد في ٢٥ شباط الحالي .

الكويت - ر

المجموعة الاوروبية : اتفاق تاريخي لانهاء الازمة المالية

توصل زعماء المجموعة الاوروبية الى اتفاق تاريخي في وقت مبكر امس لتمويل المجموعة خلال التسعينات واعطائها قوة اكبر على المسرح الدولي .

وجاء ذلك الاتفاق بعد ان تراجعت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية عن موقفها بعد ان بدا ان من المؤكد ان يؤدي تشبثها باجراء تخفيضات كبيرة في الانفاق الزراعي الى اغراق المجموعة الاوروبية المؤلفة من ١٢ دولة .

ووافقت السيدة تاتشر على انزال عقوبات اخف بالمزارعين الاوروبيين اذا تجاوزوا حدود الانتاج مقابل الموافقة على وضع قيود اكثر صرامة للحد من الانفاق الاجمالي للمجموعة .

وكان اخفاق المجموعة الاوروبية في التوصل الى اتفاق في بروكسل سيدفعها نحو الافلاس ويقوض قدرتها على الوقوف في وجه الخلافات التجارية مع الولايات المتحدة واليابان .

وقالت السيدة تاتشر «لقد حققنا بعضا من اهدافنا الرئيسية ... وهي السيطرة على الزراعة وانفاق المجموعة . ونحن نحتاج الى ذلك الآن وليس في وقت ما غير مؤكد في المستقبل .

واعلن المستشار الالماني الغربي هلموت كول الذي كان يرأس القمة «ان ايدينا الآن حرة لانجاز السوق الاوروبي ذي الـ ٣٢٠ مليون نسمة ، من الآن وحتى ١٩٩٢ .

ورغم الارتياح الذي اعلنته غالبية الوفود فان بعض القادة الاوروبيين بدوا اقل ارتياحا .

فقد اعتبر رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزاليس انه سيكون من الصعب الحفاظ على الحدود المفروضة على ميزانية المجموعة حتى ١٩٩٢ وهي لن تسمح بتحاشي المشكلات المالية الا خلال سنتين او ثلاث سنوات فقط .

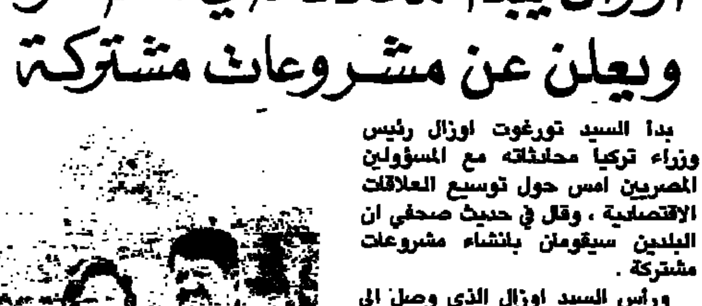
كول خلال مؤتمره الصحافي (رويتر)

مهما يكن فان المانيا الغربية التي خرجت قوية بنجاح مؤتمر بروكسل تعتبر الآن ان الساحة مفتوحة امامها لاعطاء دفع حاسم لتحقيق «السوق الاوروبية الكبرى» التي تعاني حاليا من بعض التأخر .

واعلن كول ان القمة المقبلة التي ستعقد في حزيران المقبل في هانوفر (المانيا الغربية) ستكون «القمة الحقيقية للرئاسة الالمانية» . واضاف «اننا لا نريد مجرد منطقة تبادل حر متطورة وانما نريد اوروبا التي تنطق بصوت واحد» .

واشاد الرئيس فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك بالاتفاق معربين عن اعتقادهما بأن التنازلات التي قدمتها فرنسا لم تضر بالمصلحة الوطنية و «خدمت» اوروبا .

بروكسل - ر ، ا ف ب



أوزال يبدأ محادثات في مصر ويعلن عن مشروعات مشتركة

بدأ السيد تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا محادثاته مع المسؤولين المصريين امس حول توسيع العلاقات الاقتصادية ، وقال في حديث صحفي ان البلدين سيقومان بانشاء مشروعات مشتركة .

ورأس السيد اوزال الذي وصل الى مصر امس الاول في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام وفدا تركيا كبيرا يضم مسؤولين كبار عن الشؤون الاقتصادية والانتاج الحربي في المحادثات في حين رأس الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري وفد بلاده .

ومن المتوقع ان تتناول المحادثات مساعي السلام في الشرق الاوسط والحرب الايرانية - العراقية والعجز التجاري الضخم الذي تعاني منه مصر في تجارتها مع تركيا .

فقد صدرت تركيا لمصر سلعا تفوق قيمتها ١٢٢ مليون دولار في الاشهر الاحد عشر الاولى من العام الماضي في مقابل واردات بلغت قيمتها ١١٫٥ مليون دولار .

وسيناقش البلدان ايضا استئناف صادرات النفط المصرية لانقرة والتعاون في المجال الدفاعي .

وقال رئيس الوزراء التركي في مقابلة مع «وكالة انباء الشرق الاوسط» امس انه تم التوصل الى اتفاق لتوسيع نطاق التعاون الاقتصادي وتنويعه .



اوزال وعقيلته امام ابو الهول (رويتر)

وقال السيد اوزال انه سيتم انشاء مشروعات مشتركة جديدة تغطي مجالات التشييد والصناعة والسياحة .

واضاف قوله ان اللجنة المصرية - التركية المشتركة المنعقدة حاليا في القاهرة تولي اهمية خاصة للصناعات الزراعية وتبادل الخبراء .

القاهرة - ر

انتخابات الرئاسة القبرصية اليوم وتوقع اعادتها في ٢١ شباط

حظر بيع الخمور والصيد في قبرص امس عشية انتخابات الرئاسة التي تشهد اشد منافسة منذ الاستقلال قبل ٢٨ عاما .

كما حظر امس السبت اقامة التجمعات او القاء كلمات في اماكن عامة .

وقالت صحيفة «ايليفتيروتيبا» المؤيدة للحكومة بعد تجمع مساء امس الاول تأييدا لاعادة انتخاب الرئيس سبيروس كيبريانو الذي يسعى لولاية ثالثة مدتها خمس سنوات «لقد فزنا» .

كما يخوض المرشح المستقل جورج فاسيليو الذي يؤيده حزب اكيل الشيوعي الانتخابات هو والسيد جلافكوس كليريدس زعيم حزب التجمع اليميني والسيد فاسوس ليساريدس عن حزب ايديك الاشتراكي .

ولا يحتمل ان تسفر انتخابات اليوم عن فوز اي من المرشحين بالاغلبية المطلقة بنسبة ٥١ في المئة ومن المقرر اجراء انتخابات اعادة في ٢١ شباط الحالي .

والقضية الرئيسية في الحملة الانتخابية هي المأزق الذي يواجه اعادة توحيد القطاعين اليوناني والتركي في قبرص في حين تتعرض السياسة الاقتصادية للرئيس كيبريانو لانتقادات حادة .

وكانت قبرص قد قسمت عام ١٩٧٤ عندما احتلت قوات تركية الثلث الشمالي للجزيرة عقب انقلاب لم يدم طويلا في نيقوسيا دبر له عسكريون كانوا يحكمون اليونان انذاك .

ويدلي ٣٦٣٫٠٠٠ قبرصي يوناني باصواتهم اليوم الاحد في الانتخابات التي يستبعد منها ١٢٠٫٠٠٠ قبرصي تركي يعيشون في الجمهورية التي اعلنوها في شمال قبرص .

نيقوسيا - ر

اضراب جديد في بنغلادش

اشتبكت الشرطة مع متظاهرين يقذفون الحجارة والقنابل المصنوعة يدويا وجرح سبعة اشخاص على الاقل امس في اضراب جديد عن العمل تتزعمه المعارضة في بنغلادش فيما يتصل بالاحتجاجات على حوادث العنف التي صاحبت انتخابات المجالس القروية والتي قالت تقارير ان ١٥٢ شخصا راحوا ضحيتها .

وقال شهود عيان ان اشخاصا اشعلوا النار في اربع سيارات على الاقل وانه تم القاء القبض على عدة اشخاص مع بدء اضراب شامل عن العمل يستمر ١٢ ساعة وهو احد اضرابين عن العمل تقرر تنظيمهما في مطلع هذا الاسبوع .

واضاف شهود العيان قولهم ان سبعة اشخاص جرحوا في انفجار قنبلة في احد احياء داكا . وطاردت الشرطة متظاهرين يقذفون الحجارة والقت القبض على عدد منهم .

وقد بدأ المتظاهرون الاضراب بالرغم من اصدار الحكومة اوامر الى الشرطة باطلاق الرصاص للقتل في حالة اندلاع اشتباكات بين جماعات سياسية متصارعة .

داكا - ر